الحركة الأوطبية

الأستاذة الدكتورة: منيرة كواش حسين

دار ساجد للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى 1445 هـ 2023م.

الإيداع القانوني: 2023/10م

ISBNردمك: (978-9969-509- 34-2)

اسم العمل: الحركة الأولمبية والحركة الرياضية الجزائرية.

اسم المؤلف (ة): منيرة كواش حسين.

المدير العام: صيام يمينة حرم برحايل.

مدير النشر: عبد الحميد مشكوري.

التنسيق: فريق دار ساجد.

التدقيق: سماتي نعيمة.

صفحة الدار على موقع الفيسبوك:

FACEBOOK.COM/SADJED.EDITION

الإمايل: SAJEDEDITION@GMAIL.COM

الهاتف/الفاكس: 0541389203/0794210405/0664509953/033554911

الناشر: دار ساجد للنشر والتوزيع.

جميع حقوق النشر الورقي والإلكتروني والمرئي والمسموع محفوظة للناشر وغير مسموح بتداول هذا الكتاب بالقص أو النسخ أو التعديل إلا بإذن من الناشر.

[الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر المؤلف فقط ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر.]

إهـــداء

اللهم اجعل هذا المؤلف صدقة جارية على

روح أبي وقدوتي

المجاهد الدكتور حسين كواش جامعة الجزائر.

وروح أختي توأمي

الدكتورة كواش دليلة جامعة الجزائر 2 مثال الصبر

رحمة الله عليهما.

مقدمة:

يتناول هذا الكتاب الجذور التاريخية للحركة الأولمبية القديمة، من خلال أهم الأساطير المتداولة حول نشأتها، وكيف كانت من حيث المشاركين فيها والألعاب التي كانوا يتنافسون عليها، ثم سبب انطفاء شعلتها في مرحلة أولى، ثم محاولة البارون بيار دي كوبرتان le baron pierre de coubertin بعث هذه الألعاب من جديد بعد قرون من اندثارها، وإعطائها نفسا جديدا بإنشاء اللجنة الأولمبية الدولية، التي تقوم على مبادئ أقوى وأهداف أسمى فاقت بذلك الانتشار الذي عرفته في السابق في كل أنحاء العالم. وكذا كيفية تنظيم الحركة الأولمبية الحديثة، وعلى رأسها اللجنة الأولمبية الدولية بصفتها السلطة العليا للحركة الأولمبية العالمية. حيث سيتم توضيح عدة جوانب منها نشأة وأهداف اللجنة الأولمبية الدولية، هياكلها وطبيعتها القانونية.

كما سنتطرق في هذا الكتاب إلى المؤسسات الفاعلة في الحركة الاولمبية العالمية والمتمثلة في اللجان الأولمبية المحلية والتجمعات القارية للجان الأولمبية المحلية. وللفدراليات الدولية بصفتها المشرف المباشر على إدارة الألعاب. وفي الأخير سنتحول إلى الحركة الاولمبية في الجزائر المتمثلة في اللجنة الاولمبية الجزائرية.

الفصل الأول:

لمحة تاريخية عن نشأة وتطور

الحركة الأولمبية.

أولا- جذور الحركة الأولمبية القديمة:

لا يمكن أن نقارن الألعاب الأولمبية والحركة الأولمبية عامة بأية مؤسسة، نظرا إلى الأثر الذي مارسته ولا تزال تمارسه على الثقافة العالمية، إذ تعتبر ظاهرة فريدة في تاريخ الحضارة الإنسانية.

وهناك اختلاف حول أصل الألعاب الأولمبية الإغريقية القديمة، لكن المتفق عليه هو أنها تعود إلى القرن الحادي عشر قبل الميلاد (من776 إلى 394 قبل الميلاد). وقبل هذا التاريخ كانت هناك عدة أساطير تختلف من كاتب لآخر، تروي أصل الألعاب الأولمبية التي تعود إلى هيراقليطس (Heracles) ابن زوس (Zeus) ملك الآلهة، الذي أقام الألعاب على شرف أبيه الذي انتصر في إحدى المنافسات.

وحسب بوزانياس (Pausanias) فإن (Les Cretois) أنشأوا الألعاب حين أجروا سباق مشي إلى أولمبيا قرب قبر كرونوس (Khronos) أب زوس (Zeus)، لهذا أنشأ أبوه هذه الألعاب. لكن خلال سنة 884 قبل الميلاد محت الحروب كل المدن الإغريقية.
(Pariente et al .1992 p14)

فراح إفيتوس (Iphitos) ملك (Elide)، وهي مدينة صغيرة تقع بها أولمبي إلى معبد دلف (Delphes) لزيارة عرافة، لطلب توحيد الجهود ضد الحروب والأمراض المعدية فطلبت منه إحياء الألعاب التي كانت تحبها الآلهة. (Gillet .1980 p32)

فاقترح إفيتوس (Iphitos) على عدوه ليكورغ (Lycurgue) ملك سبرطة (Sparte) إيقاف الصراع، وقررا معا إقامة ألعاب في منطقة أولمبيا (Olympie)، إلى جانب أن تكون إليد (Elide) منطقة حياد لدى كل المدن الإغريقية وهذا رغم خلافاتها الدائمة. وابتداء من سنة 776 قبل الميلاد بدأ الحساب بالأولمبياد، وهي مدة الأربع سنوات بين ألعاب أولمبية وأخرى، ومن نفس السنة أيضا بدأ التاريخ الحقيقي للألعاب الأولمبية، وهذا تبعا لأول صفحة من سجل المنتصرين التي كتبها أحد مواطني (Elide)، والذي اعتبر أول صحفي في ذلك الوقت، وتلك الصفحة من السجل تعلم بأن كوروبيوس (Koroibos) كان أول منتصر أولمبي نال التاج الرسمي بفوزه

في سباق الملعب وطول مسافته 192.27 متر. (Pariente et al 1992) p15.

حسب جيلي (Gillet) في كتابه تاريخ الرياضة فإن الفائز في الألعاب كان ينال تاجا من أغصان شجرة الزيتون الخاصة بالإله زوس(Zeus)، وبعدها تحول إلى تحفة فنية تصنع من معدن نفيس كانت توضع في المعبد. ولم يقتصر التتويج فيما بعد على التاج والتحفة، بل تعدى ذلك إلى أن يفتح باب خاص بحائط المدينة ليدخل منه الفائز. كما يبنى تمثال لمن يفوز ثلاث مرات على التوالي، وقد كلف (Les theores elèens) وهم سفراء مقدسون بالإعلان عن اقتراب الألعاب للمواطنين اليونان، إذ كانوا يذهبون إلى أبعد المناطق. وبذلك أصبحت الألعاب الأولمبية التظاهرة الوحيدة التي تجمع المدن الإغريقية التي بقيت متفرقة.

وحسب دومينيك جورج في كتابه التاريخ المشوق للألعاب الأولمبية، وحدهم فقط سكان أثينا الأصليين والذين يتكلمون اللغة الأصلية يمكنهم المشاركة في المنافسات، أما الأجانب والعبيد والمجرمون والنساء فلا. وكان على كل من أراد المشاركة في الألعاب أن يتعهد بالتحضير لمدة 10 أشهر، ويجب أن يصل إلى إليد (Elide) قبل شهر من بداية الألعاب لتحسين تدريباتهم.

وكان تنظيم الألعاب يتم من طرف الإغريق الذين كانوا يوزعون المتنافسين عبر فئات. وكانوا يقدمون كل متنافس للجمهور في أول يوم من الألعاب، حتى يتم التأكد من أن لا أحد يشك في تأهله، ويؤدي بعدها هو وعائلته ومدربوه القسم على أنه تدرب على كل التمارين والمنافسات، وعلى عدم المساس بالنظام بأية طريقة كانت، وكذا بالقواعد المطبقة خلال الألعاب.

وقد أعدت عدة إجراءات عقابية صارمة ضد من يخل بقواعد الألعاب. فقد كان الحكام الإغريق يصدرون قرارات بالضرب بالعصا، على المتسابقين في الجري واللذين ينطلقون قبل الإشارة أو للذي يعيق متسابقا ما، أو يغش في القرعة أو من يرفض منازلة ما، لكن لم تكن هناك إلا حالات بسيطة وهي وصول المتنافسين متأخرين. كما كان يجب رد كل محاولة غش تقوم بها المدن اليونانية التي تزور أصل المتنافسين لتضمن

نجاح من يمثلها وتتمثل العقوبة في نزع تمثاله لكن مع مرور السنين لم تنزع إلا 8 تماثيل خلال 4 قرون. (Gillet 1980)

وهكذا تعودت المدن الإغريقية المتقاتلة على وضع الأسلحة أثناء الألعاب التي أصبحت تجلب السلام، حيث كانت أولمبيا منطقة حياد ممنوع دخولها من طرف أي جيش. وبعدما كانت هذه الألعاب تجمع بين متسابقي مدينتي بيز (Pise) وإليد (Elide)، أصبحت أكثر شهرة فزاد عدد المدن اليونانية المشاركة وزادت معها مدة الهدنة المقدسة. (Pariente et al 1992)

في هذه الحقبة التاريخية لم يتم تشجيع الرياضة الجماعية، وهذا تفاديا للروح الجماعية التي كانت تميز المدن الإغريقية وتحضرها للمنافسة العنيفة، إذ لم تكن الألعاب في الأصل تضم إلا منافسة واحدة وهي الجري العادي حول محيط الملعب، ثم أضيف الجري المزدوج حول طولين من الملعب ذهابا وإيابا، وهذا ما كان يسمى (Le diaule)، وكذلك الجري حول مسافة تقريبية هي4400 متر والمسماة المصارعة (Dolichos)، ثم الخماسي والذي يضم الجري، القفز، رمي القرص، الرمح والمصارعة اليونانية، ثم الملاكمة (Pugilat) وابتداء من الأولمبياد الخامس والعشرين، كثرت المنافسات حيث أضيف سباق الخيل وبه عدة أصناف، والمصارعة اليونانية القديمة (Le pancrase)، وهي تجمع بين المصارعة والملاكمة إلى جانب منافسات للأصاغر، وبهذا أصبحت الألعاب تدوم 5 أيام. (Gillet 1980 p34)

وبتوسع وانتشار الألعاب، تم بناء مدينة من القماش على حدود أولمبيا موجهة للمتفرجين، فعرفت هذه المدينة حركة نشيطة من بائعين متجولين وتجار الذهب. فأصبحت أولمبي وبسرعة المدينة التي تتحول قبل المنافسات فلا يمكن التعرف عليها. وقد كان الملعب يتمثل في نصف شكل بيضوي طوله 215 متر وعرضه 30 متر يحده منعرج مرتفع للمتفرجين مساحته مغطاة بالرمال، وكانت تخصص منه بعض الأماكن المصنوعة من الرخام الأبيض للأعيان. (Pariente et .al 1992)

ولم تكن أهمية الألعاب فقط فيما تجمعه من مشاهدين ومتابعين حولها فحسب، بل في أهميتها كمعتقد ديني، إذ كان التحكيم فيها قاصرا على كهنة معبد زوس (Zeus)، وكانت تنظم مسابقات فنية وأدبية وتمثل مسرحيات

في الملعب. أما هدف المشاركين الأسمى فقد كان الحصول على تاج يوضع على الرأس. (اللجنة الأولمبية العمانية 1990)

لكن أهداف هذه الألعاب تغيرت عن أهدافها الأولى فأصبحت خالية من كل ما كانت عليه من قيم، إذ بقي فقط التاج من أغصان الزيتون، أما أولمبيا فقد كانت مسرحا لعدة حروب انفجرت في أنحاء أثينا. وحين أصبحت خاضعة للإمبراطورية الرومانية نشر الإمبراطور تيودوس (Theodose) سنة 392 نصا ينهي فيه هذه الألعاب، التي كانت تقام احتفالا بالجمال وقوة البدن، وجعلها من التراث الثقافي الذي يعود للآلهة. (Gillet 1980 P35)

ثانيا- نشأة الحركة الأولمبية الحديثة:

أخذ البارون بيارديي كوبرتان وهو أستاذ بجامعة السوربون، الخيط الأثري لأعمال التنقيب التي قامت بها بعثة أثار ألمانية، والتي استطاعت اكتشاف معابد أولمبيا وموقعها، فكشفت الوثائق والأحجار عن تاريخ الألعاب الأولمبية، وبدأ يدعو إلى إحياء فكرة الألعاب الأولمبية. (اللجنة الأولمبية العمانية 1990 . ص25)

ومع نهاية القرن 19 عرفت التمارين البدنية تطورا بفرنسا والسويد، وبتأثره بالكتب التي تتحدث عن تربية الشباب عن طريق الرياضة، خاصة كتاب أرنولد توماس (Arnold thomas)، تخمرت الفكرة في ذهن دي كوبرتان فاغتنم فرصة اجتماع عقده اتحاد الجمعيات الفرنسية الرياضية لألعاب القوى، للاحتفال بالذكرى الخامسة لتأسيسه، وقدم تقريرا عن التقدم السريع الذي أحرزه الاتحاد في فترة قصيرة، وخلال المحاضرة التي ألقاها بجامعة السوربون حول تطور الممارسات الرياضية في العصر الحديث، صرح بأنه يعتزم إحياء الألعاب الأولمبية، فتم قبول الفكرة لكن دون استيعاب كامل للفكرة. (اللجنة الأولمبية الإماراتية. 1984)

وقد واجه دي كوبرتان صعوبات كثيرة حول إرساء فكرة الجمع والتعاون بين مختلف الرياضات، إذ أنهم لم يفهموا أنه رغم الاختلاف التقني بين رياضة وأخرى، إلا أن كل الرياضات تقوم على أساس واحد وهو تطوير البدن والراحة النفسية الناتجة عنها. إلى جانب أن اهتمام الأشخاص المثقفين كان حول ما إذا كانت النساء ستحضرن كمتفرجات في هذه الألعاب الجديدة، وإذا كان سيفرض تعري المتنافسين كما كان في القديم.

(De Coubertin 1996 p10.11)

وبعدها طلب من الاتحاد عقد مؤتمر دولي لكل الجمعيات الرياضية الهامة في العالم، لبحث قوانين ولوائح وشروط رياضة الهواة وإحياء الألعاب الأولمبية، وعهدت الأعمال التحضيرية إلى لجنة تتألف من: البروفيسور **م. سلوان** من أمريكا. **م.س هربرت** من بريطانيا و**البارون دي كوبرتان،** فعقدوا اجتماعين تمهيديين. كان أولهما بنادي الجامعة بنيويورك يوم 27 نوفمبر 1883، والأخر بنادي الرياضة في لندن يوم 7 فبراير 1894.

(اللجنة الأولمبية الإماراتية 1984 ص 55)

وقد سطر برنامج المؤتمر كالتالي:

- تحديد مفهوم رياضة الهواة ومحاولة الوصول إلى مفهوم دولي.
- توقيف عدم التأهل وإعادة التأهل للوقائع المحفزة ووسائل مراقبتها.
- إمكانية التفريق بين مختلف الرياضات من ناحية الهواية خاصة بالنسبة لسباق الخيل وصيد الحمام، وإمكانية الاحتراف في رياضة ما والهواية في رياضة أخرى
- قيمة التحف الفنية وهل يجب تحديد قيمتها؟ والإجراء الذي يجب إتباعه إذا بيعت هذه التحفة من طرف من تحصل عليها.
- شرعية المداخل الناجمة عن القبول في الملعب، هل يمكن أن تصلح لتعويض عن التنقل؟ وإلى أي حد يمكن تعويض المشاركين إما عن طريق الشركة الخصم أو الشركة ذاتها؟
- تحديد مفهوم عام لرياضة الهواة، هل يمكن أن ينطبق أيضا على كل الرياضات؟ وهل يحمل هذا المفهوم حدودا خاصة فيما يخص رياضة ألعاب القوى، الألواح الشراعية، الدراجات وغيرها...
- كان هناك تساؤل حول الرهان فهل يتماشى مع رياضة الهواة ؟ وهل هناك وسائل لإيقاف تطوره؟
- وحول إمكانية تجديد الألعاب الأولمبية، وفي أي شروط يمكن تجديدها (Pariente et .al 1992 p 33.34)

أما البرنامج النهائي الذي تم نشره في بداية 1894 فقد كان أكثر دقة، حيث ضم تواريخ 16 و24 جوان 1894، حيث سيجرى اللقاء في جامعة السوربون، وأن الحفل الافتتاحي سيكون يوم 16 جوان برئاسة البارون دي كورسال (De Courcel) سيناتور وسفير سابق، ويحضر أيضا 8 نواب للرئيس من جنسيات مختلفة.

وقد جاء في البرنامج الإعلان عن بعض الاحتفالات، لكن لم تكن مؤكدة وبهذا توسع البرنامج حيث أصبح ينقسم إلى نصين جديدين الأول تحت عنوان "رياضة الهواة والاحتراف يضم السبع مواد السابقة والثاني تحت عنوان الألعاب الأولمبية ويضم المادة الثامنة ثم أضيفت مادتان جديدتان هما:

- الشروط المفروضة على المتنافسين، الرياضات الممثلة، التنظيم المادي، الدورات الرياضية...الخ.
- إنشاء لجنة دولية مكلفة بالتحضير لإعادة بعث الألعاب الأولمبية.

(Pariente et .al 1992 p 34)

وفي الأخير فإن البرنامج كان دقيقا وبقي محافظا على ما أمكن من المرونة، حيث عمد دي كوبرتان على التأكيد بأن الاتحاديات والشركات المشاركة ليست مرتبطة بالنتائج التي يتم تبنيها، وفي النهاية تم تبني فكرة تجديد الألعاب الأولمبية دون معارضة. وفي 23 جوان في أخر جلسة للمؤتمر، انقسم المؤتمرون إلى لجنتين واحدة لرياضة الهواة والثانية للحركة الأولمبية. وقد ترأس الأعمال من جهة ميشال قونديني (Michel Gondinet) رئيس نادي السباق (Racing Club) لفرنسا، ومن جهة أخرى الدكتور بيكلاس Dr Bikelas ممثل شركة الجيمناستيك الإغريقي، أما النواب فكانا الأستاذ و. م سلوان W .M.Sloane،وكذا ر. تود . R Todd ممثلان للوطنية للدراجات La national cyclist من جهة ومن جهة أخرى البارون دي كارايون لاتور De.carayon Latour ممثلا للشركة الفرنسية للفروسية، وأمناء آخرون (De Coubertin 1996 p14)

وأصدر المؤتمر قرارا بتأليف اللجنة الأولمبية الدولية، التي عملت على تنشيط الحركة الأولمبية فعاد الأعضاء إلى بلدانهم وعملوا على تنظيم إتحاديات أهلية لم تكن موجودة من قبل، وتم تشكيل لجان أولمبية محلية في جميع البلدان التي رغبت بالإشتراك في الألعاب الأولمبية الحديثة .

وقد كان من دواعي نجاح الحركة الأولمبية الحديثة، الطريقة التي شكلت بها اللجنة الأولمبية الدولية حيث أن دي كوبرتان إختار بنفسه أعضاء اللجنة التي ضمت:

- بيكلاس Bikelas من أثينا.
- كالوكوبرتان Callot Coubertin من فرنسا.
- سلوان Sloane من أمريكا.
- جيري قوث Jerry Guth من بوهيميا.
- كيميني Kemeny من النمسا.

- هربرت Herbert وأمبفيل Ampfhill من بريطانيا.
- زوبيار Zubiaur من الأرجنتين.
- كوف Cuff من زيلاندة الجديدة .
- لوتشسي بالي Luchesi palli (تم قبوله مؤقتا من إيطاليا) .
- ماكس دي بوسي Max de Bousies من بلجيكا.

والملاحظ أن كل هذه الأسماء هي للأعضاء الشرفيين في المؤتمر وقد كانوا غائبين، وقد اختيروا لأن وجهة نظرهم كانت دولية ومتحررين من أي ضغط اقتصادي أو سياسي، وكان يمكن الاعتماد عليهم في مساندة كل ما كان يعد في صالح الحركة الأولمبية، حتى لو كانت ضد بلادهم أو ضد الرياضة أو الرياضات التي يهتمون بها شخصيا. (اللجنة الأولمبية الإماراتية،1984)

وبعد أيام من اختتام المؤتمر اجتمع كوبرتان، سلوانوكالو عند بيكلاس بباريس، وهنا تم بناء صرح اللجنة الأولمبية الدولية، فلم يقبل بيكلاس الرئاسة لكن دي كوبرتان أكد له أن الرئاسة تكون حقا للدولة التي ستنظم الألعاب اللاحقة سنة 1896، ثم يليه هو في الرئاسة لمدة 4 سنوات، وتم التأكيد على رفض دخول أي ممثل كان مهما كانت الجهة التي يمثلها، وذلك لضمان مستقبل هذه المؤسسة.

واتفقوا حول مبدأ تساوي الرياضات وتم الإتفاق على إقصاء الألعاب المدرسية رغم رغبة بيكلاس وبرغ اللذان أرادا منافسات للأطفال، لكن دي كوبرتان أقنعهما بأنها غير عملية وخطيرة، وفي منتصف الصيف من نفس السنة وجدت اللجنة الأولمبية الدولية نفسها مقبولة بأعضائها الذين تم تعيينهم والذين يمثلون 12 جنسية.(De Coubertin .1996)

وفيما يخص اختيار أثينا كمدينة تحتضن أول الألعاب الأولمبية الحديثة في سنة 1896، فلم يكن من مشاريع دي كوبرتان لأنه كان على علم بأن بلاده لم تكن قادرة على تنظيمها، بل أرادها أن تكون بباريس في أول سنة من القرن العشرين، كما جاء في المجلة الفرنسية التي صدرت في 15 جوان 1894، لكن التخوف من المسؤولية الملقاة على عاتق بلده جعله يشجع بيكلاس اليوناني على إقامتها في بلده.

وكانت أثينا في الواقع في حالة مالية ضعيفة، لم تكن تسمح لها بإجراء الألعاب الأولمبية، وظهر خلاف بين السلطة الحاكمة والمعارضة التي

أرادت احتضان الألعاب، وبعد زيارات متكررة، لأثينا أعد كوبرتان مشروع ميزانية متوسطة بعد الاطلاع على الهياكل والإمكانيات الرياضية، وبهذا تم التأكيد على تاريخ إجراء الألعاب من 5 إلى 15 أفريل 1896، بعد أن قبل برنامج دي كوبرتان الذي أتى به من باريس. (De Coubertin 1996).

وقد تمثل برنامج المنافسات في أول أولمبياد، حسب ما صدر في أول تقرير فصلي للجنة الأولمبية الدولية في ما يلي:

- ألعاب القوى: منها الجري على مسافة 100 متر،400 متر،800 متر و1500 متر وأخيرا 110 متر موانع إلى جانب رمي الجلة ، القفز الطويل.
- الجمباز الفردي: كالعارضة الثابتة، العارضتان المتوازيتان، القفز على الحصان.
- الجمباز الجماعي: في حركات جماعية لفرق تتكون من 10 رياضيين.
- المبارزة: النخبة والهواة، المصارعة اليونانية والإغريقية.
- التجديف بمختلف أنواعه الفردي والثنائي والرباعي بدون منعرجات.
- السباحة في مختلف الأطوال 100 متر،500 متر،1000 متر إلى جانب الكرة المائية والرياضات الشراعية.
- الفروسية منها القفز بالموانع وألعاب فروسية بهلوانية.
- التنس الفردي والثنائي.
- الرماية بالبندقية الخفيفة وبالسلاح الحربي والمسدس.
- الدراجات في سباقات مختلفة الأطوال، بمدرب أو بدون مدرب.

أما الجانب التقني لممارسة هذه الرياضات فكان يخضع لعدة فدراليات ونوادي، منها الفدرالية الفرنسية للتجديف، لألعاب القوى، للمبارزة إلى جانب الفدرالية البريطانية لألعاب القوى والفدرالية الإيطالية للرياضة الشراعية وكذا نواد لرياضات مختلفة، كانت قوانينها في طريق الإعداد. (De Coubertin 1996. p 31)

ثالثا – أهداف ومبادئ الحركة الأولمبية الحديثة:

تتمثل أهداف اللجنة الأولمبية الدولية بصفة عامة في تطوير الفكر الأولمبي بما يتماشى وما جاء في الميثاق الأولمبي وهذا بـ :

- تشجيع التنسيق وتنظيم وتطوير الرياضة والمنافسات الرياضية، وضمان تحسين وتطبيق الإجراءات التي تهدف إلى تقوية وحدة الحركة الأولمبية، بالمشاركة مع المؤسسات الرياضية العالمية والمحلية .
- التعاون مع المنظمات والسلطات العمومية والخاصة، بهدف جعل الرياضة في خدمة الإنسان.
- ضمان إجراء الألعاب الأولمبية في وقتها .
- المساهمة في الأنشطة التي تخدم السلم، وتحمي حقوق أعضاء الحركة الأولمبية وتكافح كل أنواع التمييز الذي يخل بمبادئ الحركة الأولمبية.
- السهر بكل الإمكانيات على تطوير الرياضة النسائية في كل المستويات والبنيات والأشكال، وكذلك في الأجهزة التنفيذية للمنظمات الرياضية الدولية والمحلية، والتطبيق الصارم لمبدأ المساواة ما بين الجنسين.
- مساندة وتشجيع تطوير الأخلاق الرياضية.
- تكرس جهودها في أن تكون الروح الرياضية أو نزاهة الألعاب Fair Play سائدة في كل الرياضات، والقضاء على العنف في الملاعب.
- دعم الكفاح ضد تعاطي المنشطات في الميدان الرياضي.
- أخذ إجراءات تهدف إلى تفادي وضع صحة الرياضي في خطر .
- معارضة كل إستعمال غير شريف للرياضة أو الرياضيين، سياسيا كان أم تجاريا.
- حث كل المنظمات الرياضية والسلطات العمومية على بذل المجهود لضمان المستقبل الاجتماعي والمهني للرياضيين.
- تشجيع وتطوير مبدأ الرياضة للجميع، وهو من الأسس العامة لرياضة النخبة والتي من جهتها يجب أن تساهم في تطوير هذا المبدأ.
- السهر على أن تجري الألعاب الأولمبية في شروط تأخذ بعين الاعتبار وبطريقة مسئولة مشاكل المحيط والبيئة، وتشجيع الحركة الأولمبية على الاهتمام بهذه المشاكل وترجمة هذا الاهتمام في كل نشاطاتها، وتحسيس كل الأشخاص الذين ترتبط بهم للاهتمام بالتنمية المستدامة.

- مساندة الأكاديمية الأولمبية الدولية.
- مساندة مؤسسات أخرى تهدف إلى التربية الأولمبية. (CIO, 1997 p 16-18)

أما في ما يخص المبادئ الأساسية للحركة الأولمبية الحديثة فقد جاءت في الميثاق الأولمبي كما يلي:

- الحركة الأولمبية الحديثة أنشأها دي كوبرتان، وبمبادرة منه إجتمع في جوان 1894 المؤتمر الأولمبي الثاني عشر للألفية، والذي كان شعاره مؤتمر الوحدة.
- الفكر الأولمبي هو فلسفة حياة مستمرة، تربط بين مجموعة متوازنة من الصفات البدنية وإرادة الروح وتجمع الرياضة والثقافة والتربية. يريد الفكر الأولمبي أن ينشئ نوعا من الحياة المبنية على الفرحة بالمجهود والقيم التربوية المثلى واحترام المبادئ الأخلاقية الأساسية للكون .
- يهدف الفكر الأولمبي إلى وضع الرياضة في خدمة التطور المتناغم للإنسان في كل مكان بهدف تشجيع إقامة مجتمع مسالم حريص على الحفاظ على الكرامة الانسانية. ولهذا فإن الحركة الأولمبية سواء لوحدها أو بالتعاون مع منظمات أخرى، وفي حدود إمكانياتها تقوم بأعمال لصالح السلم.
- من الأولمبيزم الحديث l'olympisme جاءت الحركة الأولمبية التي تديرها اللجنة الأولمبية الدولية.
- تجتمع الحركة الأولمبية تحت السلطة العليا للجنة الأولمبية الدولية مع كل المنظمات، اللاعبين أو أشخاص آخرين يقبلون أن يقودهم الميثاق الأولمبي، صفة الانتماء للحركة الأولمبية هي الإعتراف الذي تمنحه اللجنة الأولمبية الدولية.
- تسعى الحركة الأولمبية إلى بناء عالم مسالم وأفضل بتربية الشباب عن طريق الرياضة، الممارسة دون تمييز مهما كان نوعه وفي كل روح أولمبية، والتي تتطلب التفاهم المتبادل، روح الصداقة والتضامن والروح الرياضية Le Fair Play .

- نشاط الحركة الأولمبية يرمز له بالحلقات الخمس المترابطة. ينتشر في كل القارات ويصل إلى قمته في تجمع اللاعبين من كل أنحاء العالم خلال الاحتفال الكبير للرياضة وهي الألعاب الأولمبية.
- ممارسة الرياضة حق من حقوق الإنسان وكل شخص بإمكانه ممارستها حسب احتياجاته.
- يعتبر الميثاق الأولمبي مقننا للمبادئ الأساسية والقواعد والنصوص التطبيقية المتبناة من طرف اللجنة الأولمبية الدولية، والتي تحكم وتنظم سير الحركة الأولمبية وتحدد شروط الاحتفال بالألعاب الأولمبية

(CIO 1996 p 8, 9)

رابعا- رموز الحركة الاولمبية الحديثة:

تتناول القواعد رقم 18,16,15,14,13,12 من الميثاق الأولمبي كل ما يخص العلم، الشعار، النشيد والشعلة الأولمبية وهي محددة كما يلي:

1- العلم الأولمبي:

يتكون العلم الأولمبي من خمس حلقات أولمبية مرتبطة، فيها عدة ألوان هي الأزرق، الأصفر، الأسود، الأخضر والأحمر. من اليسار إلى اليمين: الزرقاء السوداء والحمراء في الأعلى، والصفراء، والخضراء في الأسفل ويشكل الكل مربعا منحرفا. (CIO. 1996. p 17)

وهو بهذا يمثل وحدة القارات الخمس والتقاء رياضيي العالم في الألعاب الأولمبية.وقد أنشأ البارون دي كوبرتان هذا الرمز سنة 1913، وقدمه خلال اجتماع الجمعية العامة بباريس عام 1914 ، بالإضافة إلى السطح الأبيض من دون حدود وتمثل هذه الألوان كل الأمم بدون استثناء، فالأزرق والأصفر يمثلان السويد، الأزرق والأبيض اليونان، الأزرق الأبيض والأحمر تمثل كلا من فرنسا، بريطانيا، أمريكا، ألمانيا، بلجيكا، إيطاليا والنمسا، الأصفر والأحمر يمثلان إسبانيا، البرازيل، أستراليا، اليابان قديما والصين حديثا، فهو علم دولي.

وقد رفع هذا العلم في باريس يوم 23 جولية 1914 بمناسبة مرورالعيد العشرين على إنشاء اللجنة الأولمبية الدولية ولأول مرة في الألعاب الأولمبية، خلال دورة أنفرز Anvers سنة 1920 ، كان طوله 3 أمتار وعرضه 2 متر (CIO 1997 p 12)

يرفع العلم الأولمبي عند الإفتتاح وينزل عند إختتام الألعاب الأولمبية، وهو ملك خاص باللجنة الأولمبية الدولية.ويمنع منعا باتا أن تستعمله الهيئات التجارية كعلامة تجارية أو ما شابه ذلك (اللجنة الأولمبية الإماراتية 1984، ص 25، 58) كما يجب أن يزين العلم الأولمبي بأعداد كبيرة كل من القرية الأولمبية، وأماكن المنافسات والتدريب وباقي الأماكن التي هي تحت مسؤولية اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية. (CIO 1996 p 86)

2- الشعار الأولمبي:

الشعار الأولمبي الرسمي هوCitius . Altius .Fortius وهو يعبر عن الرسالة التي توجهها اللجنة الأولمبية الدولية لكل الذين ينتمون للحركة

الأولمبية، وتدعوهم إلى التفوق الكامل كما تتطلبه الروح الأولمبية. (CIO 1996 p18)

معنى هذا الشعار هو أسرع ، أعلى ، أقوى، وقد استعمل لأول مرة من طرف الأب ديدون Le Père Didon وهو صديق لكوبرتان، وتعبر رسالة الشعار على أن اللجنة الأولمبية الدولية تتوجه إلى كل المنتمين للحركة الأولمبية (CIO 1997 p 14)

ظهر هذا الشعار الأولمبي لأول مرة في دورة أنفرز Anvers عام 1920، ويمكن القول أن هناك شعارا آخر يظهر على لوحة النتائج، عند افتتاح جميع الدورات الأولمبية ابتداء من الدورة 4 بلندن 1908 نصه :" إن أهم شيء في الألعاب الأولمبية ليس الفوز بل الإشتراك، كما أن أهم شيء في الحياة ليس النصر ولكن النضال " ثم يضيف : "أهم شيء ليس الفوز ولكن أن تناضل نضالا شريفا" (اللجنة الأولمبية الإماراتية 1984. ص 59)

3- النشيد الأولمبي:

هو النشيد الذي وافقت عليه اللجنة الأولمبية الدولية في مجلسها 55 سنة 1958 بطوكيو،والذي وضع توزيعه في مقر اللجنة الأولمبية الدولية بلوزان (CIO 1996 p 18)

وقد قام بتأليف النشيد الأولمبي الأستاذ سبيروس سماراس يوناني الجنسية، وكان ذلك عام 1896، أما كلمات النشيد فلزميله كوستيس بالاماس. ومنذ ذلك الوقت كانت هناك عدة محاولات لتغييره إلى الأحسن ولكنها باءت بالفشل، وبناء على ذلك أصبح تلحين سما راس همزة وصل لكل حفل أولمبي يقام. لكن نظرا لطوله قررت اللجنة الأولمبية الدولية في اجتماعها 86 المنعقد في دلهي بالهند عام 1983،وضع مختصر للنشيد ويعزف كل منهما الكامل والمختصر في المناسبات وفقا للمقتضيات. (اللجنة الأولمبية الإماراتية 1984 ص 31)

4- الشعلة الأولمبية :

كانت توقد شعلة مقدسة في اليونان القديمة أثناء الألعاب على معبد زوس Zeus،والذي كانت تجري الألعاب باسمه. وأخذت الحركة الأولمبية الجديدة هذه الفكرة في افتتاح الألعاب وتبقى مشتعلة إلى غاية نهاية الألعاب.

وقد رأت اللجنة المنظمة للألعاب سنة 1963 إيقاد هذه الشعلة بمشعل يضاء من الشمس، عند أولمبيا في اليونان مركز الألعاب القديمة، ينقل من يد ليد على طول الطريق إلى برلين بواسطة عدد من العدائين. وقد بدأ هؤلاء عدوهم من أولمبيا إلى أثينا، مرورا بعدة دول وصولا إلى الملعب الأولمبي في الوقت المحدد، وقد اتبع نفس التقليد في جميع الألعاب التي تلت دورة برلين. (اللجنة الأولمبية الإماراتية 1984 ص 28)

وحسب الميثاق الأولمبي وفي القاعدة رقم 18، فإن الشعلة الأولمبية هي التي تشعل بأولمبيا Olympie تحت سلطة اللجنة الأولمبية الدولية، وتمتلك هذه الأخيرة كل الحقوق التي ترتبط باستعمال الشعلة والمشعل الأولمبي.وتضيف القاعدة رقم 68 فيما يتعلق باستعمال الشعلة الأولمبية، بأن اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية مسئولة عن توجه أو نقل الشعلة الأولمبية إلى الملعب الأولمبي والتظاهرات التي ستمر من خلالها، لتصل تحت حماية ودعم اللجنة الأولمبية المحلية المختصة، في إطار احترام البروتوكول الأولمبي.

كما يمكن للجنة التنفيذية لدى الجنة الأولمبية الدولية أن تقبل أي تعديل لكل ما له علاقة بالشعلة الأولمبية، إلى جانب هذا تتناول القاعدة مكان الشعلة الذي يجب أن يكون عال يمكن رؤيته، من داخل الملعب الرئيسي، وإذا سمحت الهندسة رؤيتها من خارج الملعب.

(CIO 1996 p 24. 86)

خامسا- القيم التي تبنتها الحركة الأولمبية:

تهتم الحركة الأولمبية الجديدة بمجالات أخرى ليست رياضية بحتة، تعتبر من أهم الأبعاد التي تصبو إليها وتريد أن تكون الرياضة السبيل إلى تحقيقها وتتمثل في: البعد البيئي، بعد المرأة، إلى جانب بعد الثقافة والفنون.

1- حماية البيئة:

حسب ما جاء في الموقع الإلكتروني للجنة الأولمبية الدولية، فإنها قررت بوصفها المنظم الوحيد للحركة الأولمبية، وبعزم أن توسع من حقل تدخلاتها فيما يخص البيئة، ويهدف هذا البعد إلى أن تجري الألعاب الأولمبية في ظروف تحترم البيئة.وتطور سياسة لتحسس أعضاء الحركة الأولمبية حتى تأخذ بعين الاعتبار وفي كل منافسة رياضية وبطريقة مسئولة مشاكل البيئة ويظهر هذا الاهتمام من خلال إضافة فقرة خاصة بهذا الموضوع في الميثاق الأولمبي المعدل سنة 2004.

وقد نشأت لجنة الرياضة والمحيط منذ سنة 1996، لتقديم توصيات للجنة الأولمبية حول السياسة التي يجب إتباعها في هذا الميدان. وفي هذا الإطار تتعاون اللجنة الأولمبية الدولية مع لجان تنظيم الألعاب الأولمبية، السلطات العمومية أو الخاصة المخولة ومع برنامج هيئة الأمم المتحدة للبيئة (PNUE).

كما جرت عدة مؤتمرات جهوية عبر العالم بمساعدة التضامن الأولمبي، حتى تقرب فكرة المحافظة على المحيط من اللجان الأولمبية المحلية، وذلك بحضور عدة متخصصين لتوضيح أهمية التنمية المستدامة، وهذا بعرض مختلف التجارب في هذا الإطار لتشجيع المشاركين على قبول القيام بأدوار فاعلة في الحفاظ على المحيط.

كما تتم دعوة اللجان الأولمبية المحلية إلى إنشاء لجنة الرياضة والمحيط، المتكونة من متخصصين متطوعين في البيئة ورياضيين، حيث تعمل هذه اللجان مع الجمعية الدولية للأولمبيين. ويتم تنظيم محاضرات دولية حول الرياضة والمحيط كل سنتين، يحضرها كل أعضاء الحركة الأولمبية، لتحديد أحسن وأدق الأولويات في نشاطات تخص البيئة.

وتقوم اللجنة التحضيرية للألعاب الأولمبية نشر برنامج موجه للمشاركين في الألعاب الأولمبية، لتحفيزهم حول الموضوع، وهناك

نشاطات يتم تحضيرها كتقديم الجوائز الشرفية، لتشجيع كل المساهمات في هذا الإطار، وتوزيع دلائل حول نفس الموضوع للمنظمين والمشاركين في مختلف النشاطات الرياضية...الخ.

ومن الأمثلة على حملات حماية البيئة التي بادرت إليها اللجنة الأولمبية الدولية، هو استبدال البترول الذي كان يستعمل في الشعلة الأولمبية، والذي ينتج مون وكسيد الكاربون المضر بالبيئة، بغاز البروبان الذي ينتج أقل غازات عند احتراقه، وهذا لأول مرة في ألعاب نغان و1998.

ودائما في نفس الألعاب تم استخدام حديد مرسكل مصدره أعمدة قديمة، لبناء موقع التزحلق الثلجي، إضافة إلى أن كل الموظفين بعمليات تحضير الألعاب الأولمبية بنغان دائما يرتدون ألبسة مرسكلة أصلها قارورات من البلاستيك. أما في ألعاب سيدني فقد تم استخدام سيارة مخصصة للأمن تسير بالأشعة الشمسية، إلى جانب عدة أعمدة في القرية الأولمبية تشتغل بالطاقة الشمسية.

(http://www.olympic.org/fr/organization/missions/environement/sustainale_development/index_fr.asp)

2- ترقية وتمكين المرأة:

مشاركة المرأة في الحركة الأولمبية في تزايد مستمر منذ أول مشاركة سنة 1900 بباريس خاصة في الثلاثين سنة الأخيرة، وقد حصل هذا التطور في إطار اقتصادي، اجتماعي وثقافي أدى إلى تبني معاهدات دولية وقوانين هامة حول الاعتراف والدفاع عن حقوق المرأة .

وتهدف اللجنة الأولمبية الدولية إلى تطوير مشاركة المرأة في النشاطات الرياضية وفي الألعاب الأولمبية، وفق ما جاء في المادة الثانية من الفقرة الخامسة من الميثاق الأولمبي:" تسهر اللجنة الأولمبية الدولية وبكل الوسائل المتاحة على تطوير مشاركة المرأة في الرياضة، على كل المستويات وفي كل الهيئات بما فيها التنفيذية في التنظيمات المحلية والدولية، وهذا بغرض التطبيق الصارم لمبدأ المساواة في الجنس" (CIO.2004)

وقد تشكلت فرقة عمل حول المرأة والرياضة سنة 1995، من طرف اللجنة الأولمبية الدولية بغرض استشاري للجنة التنفيذية، حول أهمية الدور الذي يجب أن تلعبه المرأة في الهيئات الإدارية للحركة الأولمبية.وقد حددت مجموعة العمل هذه السنة 2000 لتوفير على الأقل 10% من المناصب في كل الهيئات التي لها سلطة القرار(تشريع أو تنفيذ) خاصة بالنساء، على أن تصل إلى 20% خلال سنة 2005.ولهذا الغرض تنظم اللجنة الأولمبية الدولية كل سنة، وعلى مستوى القارات الخمس ملتقيات يتم فيها تكوين خاص بالنساء المسيّرات، المدرباتوالتقنيات في الميدان الرياضي.

وبعد نجاح أول محاضرة دولية حول المرأة والرياضة بالوزان، والتي نظمت سنة 1996 قررت اللجنة الأولمبية الدولية، تنظيم محاضرات أخرى كل سنتين حول نفس الموضوع حتى يتم تقييم التطور الحاصل. CIO) (42 .40 p 1997 وقد تحولت مجموعة العمل هذه إلى لجنة من اللجان المتخصصة للجنة الأولمبية الدولية سنة 2004.

3- الثقافة والفنون الجميلة:

كانت العلاقة وثيقة بين الألعاب والفنون الجميلة، خلال العصر الذهبي للألعاب الأولمبية الإغريقية القديمة، حيث كانت تصمم المباني وحلبات اللعب من طرف معماريين ممتازين، وكانت تقام التماثيل فوق ساحات اللعب وتزين بنقوش من الشعر وأسماء الموسيقيين الذين يشاركون في الاحتفالات وكان للفنون نفس شأن الألعاب الاولمبية .

وفي عام 1906 اقترح البارون بيار دي كوبرتان، بأن يشتمل البرنامج الأولمبي على مجموعة من الفنون (هندسة، موسيقى، لوحات زيتية وفن النحت)وذلك بغرض إدخال قيم جديدة لصالح المشاهدين والمتنافسين، كما تمت إضافة الصور الفوتوغرافية والطوابع التذكارية إلى قائمة هذه الموضوعات،وتم ذلك بالفعل ابتداء من 1912، حيث أقيمت مسابقات للفنون، إلا أنه ابتداء من سنة 1952 تحولت المسابقات إلى مجرد عروض.

قامت اللجنة الأولمبية الدولية خلال اجتماعها عام 1954 في أثينا، بغرض تحسين هذه الفقرة الخاصة بالبرنامج، بإعادة صياغة المادة 31 من القانون وتم تطبيقه خلال ألعاب ميلبورن، إذ جاء في الفقرة الجديدة من الميثاق الأولمبي عن الفنون :" إن اللجنة المنظمة للألعاب، ستعمل على إقامة معارض للفنون الجميلة مع طبع تاريخ ومدة ومكان هذه المعارض".

كما يشمل البرنامج أيضا على مهرجانات مسرحية، فرق بالي، أوبيرات وحفلات سنفونية،ويضيف: "هذا الفصل من البرنامج يجب أن يكون على أعلى مستوى، كما يجب أن تكون الألعاب هي أيضا على درجة عالية من الأداء وفي نفس المكان وتحظى كذلك بعناية فائقة في النشرات التي توزعها اللجنة المنظمة" (اللجنة الأولمبية الإماراتية 1984 ص 34، 35)

الملاحظ من هذا الفصل هو الفرق الكبير بين الألعاب الاولمبية الإغريقية القديمة والحركة الاولمبية الحديثة، حيث أنه في السابق كانت الألعاب تركز على الجانب البدني فقط، وكانت هناك عدة إجراءات عقابية لكل رياضي يخل بقواعد الألعاب (الضرب بالعصي للمتسابقين في الجري الذين ينطلقون قبل الإشارة) أو من يغش في القرعة أو يرفض منازلة ما، إضافة إلى منع المرأة ليس فقط من المشاركة في الألعاب، بل حتى في الحضور للمشاهدة أو التشجيع، في حين أن الحركة الأولمبية الحديثة جاءت بشكل أكثر تنظيم وبأبعاد أكثر إنسانية خدمة للبيئة، الثقافة، الفنون والمرأة حيث أنه أصبح يشترط لقبول رياضات حديثة كرياضات أولمبية أن تدرج منافسات خاصة بالنساء.

الفصل الثاني:

تنظيم الحركة الأولمبية الحديثة

مؤسسات الحركة الأولمبية الحديثة:

أولا- اللجنة الأولمبية الدولية:

1- نشأة اللجنة الأولمبية الدولية:

تأسست اللجنة الأولمبية الدولية (CIO)، في 23 جوان 1894 وكان مقرها لوزان بسويسرا، وتعتبر السلطة العليا للحركة الأولمبية. هي منظمة دولية غير حكومية في شكل جمعية ذات شخصية قانونية اعترف بها من خلال قرار للمجلس الفدرالي السويسري في 17 سبتمبر 1981ومدتها غير محددة.

تستمد هذه اللجنة قراراتها من الميثاق الأولمبي، وكل اختلاف حول تطبيق أو تفسير لهذه القرارات لا يمكن حله إلا من طرف اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية، وفي بعض الحالات عن طريق التحكيم أمام محكمة التحكيم الرياضية (TAS). (CIO.1996 P10)

تنصب اللجنة الأولمبية نفسها بنفسها، وهذا أمر طبيعي إذ أنها مؤسسة مستقلة لها نظام أساسي خاص بها، وتعين أعضائها عن طريق الاختيار، ويعود هذا المبدأ إلى البارون بيار دي كوبرتان الذي اختار بنفسه الأعضاء الأولين وعددهم 15 شخصا، ورغم ارتفاع عدد الأعضاء في يومنا هذا، إلا أن مبدأ التنصيب بقي نفسه. وتبرر اللجنة الأولمبية الدولية هذا النوع من التعيين، بتقديم سببين هما: الاستقلالية السياسية وكذا الاستقلالية المالية لأعضائها. (Maynaud .p 98)

ويتم اختيار الأعضاء من بين الشخصيات المؤهلة، بشرط أن تكون مقيمة ببلدها الأم والذي توجد به لجنة أولمبية محلية معترف بها، ويشترط أن تتكلم هذه الشخصيات على الأقل اللغة الفرنسية أو الإنجليزية. لا يمكن أن يكون هناك أكثر من عضو من دولة ما في اللجنة الأولمبية الدولية، إلا الدول التي جرت بها الألعاب الأولمبية، أو تنتشر بها الحركة الأولمبية.

ومن جهة أخرى يمكن للرئيس أن يقترح على مجلس اللجنة الأولمبية الدولية، اختيار 10 أعضاء على الأكثر، دون تمييز في الجنسية أو مكان الإقامة، لكن لا يمكن لأي عضو تقبل عضويته بهذه الطريقة أن يشارك في

بعض الانتخابات، التي تكون فيها الدولة التي ينتمي إليها طرفا أو موضوعا في هذه الانتخابات.

ويعتبر أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية ممثليها في دولهم، وليسوا مندوبين عن بلدانهم فيها، لذا لا يجوز أن يقبل الأعضاء ارتباطات مع الحكومات، والمنظمات أو أشخاص آخرين بإمكانها أن تحد من حريتهم وفعاليتهم
وانتخاباتهم.

ويمكن لكل عضو خدم اللجنة الأولمبية الدولية لمدة 10 سنوات على الأقل، ووصل إلى سن التقاعد أن ينسحب بنفسه نظرا لأسباب صحية أو غيرها فيصبح عضوا شرفيا، ويمكن للأعضاء الشرفيين متابعة نشاطهم في خدمة اللجنة الأولمبية الدولية، إذ أن رتبتهم لن تتغير، ما عدى حق الانتخاب الذي يسحب منهم.

لا يعتبر أعضاء اللجنة الأولمبية مسئولين شخصيا أمام ديونها أو التزاماتها، وتتمثل مهامهم إلى جانب المشاركة في مجلس اللجنة الدولية الأولمبية فيما يلي:

- ضمان تمثيل اللجنة الأولمبية الدولية في بلدانهم.
- المساهمة في تطوير الحركة الأولمبية في بلدانهم.
- متابعة تطبيق برامج اللجنة الأولمبية الدولية على المستوى المحلي، بما في ذلك برامج التضامن الأولمبية.
- إعلام رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، على الأقل مرة في السنة حول تطور الحركة الأولمبية وحول حاجات بلدانهم.
- إطلاع رئيس اللجنة الأولمبية الدولية حول كل الأحداث المشتبه فيها، والتي قد تعرقل تطبيق الميثاق الأولمبي في بلدانهم أو المساس بأي شكل من الاشكال بالحركة الأولمبية، في أي وقت كان، سواء تعلق الأمر بأحداث داخل اللجنة الأولمبية المحلية أو خارجها.
- تأدية المهام الأخرى التي يمنحهم إياها الرئيس، بما في ذلك تمثيل اللجنة الأولمبية الدولية في أي دولة أو إقليم أخر إن اقتضت الضرورة.

ويمكن أن ينسحب أي عضو من اللجنة الأولمبية الدولية، بتقديم استقالة مكتوبة إلى رئيسها قبل أن يبادر إلى التوقف عن أعماله، كما يمكن للجنة التنفيذية أن تطلب السماع إلى العضو المستقيل، إلى جانب هذا بإمكان

العضو أن ينسحب في نهاية السنة المدنية والتي يبلغ من خلالها سن 80، إلا إذا تم انتخابه قبل سنة 1966، إذا بلغ عضو هذا الحد في السن خلال عهدته الرئاسية أو كنائب للرئيس فإن الانسحاب يكون في نهاية مجلس اللجنة الأولمبية والذي تنتهي فيه عهدته. وكل عضو يغير جنسيته أو يغير محل إقامته أو مركز أعماله لبلد أخر، يعتبر عضوا مستقيلا دون تصريح منه، إلا في حالة الضرورة القصوى، وكذلك العضو الذي لا يحضر اجتماعات المجلس لمدة سنتين، أو لا يشارك بفعالية في أشغال المجلس، فإن فقدان صفة العضوية يكون مؤكدا بعد قرار من اللجنة الأولمبية الدولية.

ويمكن أن يطرد عضو أو عضو شرفي بقرار من المجلس، إذا خان تعهده أو إذا أهمل أو خالف مصلحة اللجنة الأولمبية الدولية، أو أخل بطريقة أو أخرى بواجباته. وفيما يخص قرارات طرد أي عضو فإنها تؤخذ بموافقة ثلثي الأعضاء الحاضرين للمجلس أو باقتراح من اللجنة التنفيذية.

(CIO)، 1996. p 25، 26، 27، 28، 29)

2- هياكل اللجنة الأولمبية الدولية:

حسب القاعدة رقم 21 من الميثاق الأولمبي الأخير، فإن أجهزة اللجنة الأولمبية الدولية هي: المجلس، اللجنة التنفيذية، الرئيس وتضيف نفس المادة أنه في حالة الشك في تحديد صلاحيات أحد أجهزة اللجنة، فإن عبارة "CIO" المستعملة بدون تفاصيل أخرى أو إضافة، يجب أن تفهم بأنها تعني " المجلس"

- **المجلس:**

تسمى الجمعية العامة للأعضاء مجلسا، وتجتمع مرة في السنة على الأقل، وتعقد دورة غير عادية بدعوة من الرئيس أو بطلب مكتوب من ثلثي أعضائه على الأقل، ويكون هذا خلال السنوات الأولمبية غالبا.

وتحدد اللجنة الأولمبية مكان انعقاد المجلس، أما الدورة غير العادية فإن الرئيس هو الذي يختار مقر إجرائها، وفيما يخص الدعوات فسواء كانت للجلسات العادية أو غير العادية، فيرسلها الرئيس شهرا على الأقل قبل الاجتماع مرفقة بجدول الأعمال، ويكون تنظيم المجلس بما في ذلك المسائل المالية بإتباع "دليل تنظيم المجلس" وباقي الإرساليات التي تبعثها اللجنة التنفيذية لهذا الغرض.

يعتبر المجلس الجهاز الأعلى في اللجنة الأولمبية الدولية فهو يصادق، يغير ويفسر الميثاق الأولمبي ولا رجعة في قراراته. وباقتراح من اللجنة التنفيذية فهو يعين أو يختار أعضاء اللجنة الأولمبية وكذلك المدن الأولمبية، وعند انعقاد دوراته فهو يدرس طلبات الفدراليات الدولية، ويعترف باللجان الأولمبية المحلية الجديدة، ويمكنه أيضا أن يمنح بعض صلاحياته للجنة التنفيذية. (CIO ,1996 p30)

وإلى غاية 1998وخلال دورة المجلس التي جرت بنقانو، بلغ عدد الأعضاء 118 بعد إضافة تسعة أعضاء جدد منهم إمرأتان (COA,1998, N° 2 p3)

- **اللجنة التنفيذية:**

تتكون اللجنة التنفيذية من الرئيس وأربعة نواب له وستة أعضاء آخرين، يتم اختيارهم من طرف المجلس بالاقتراع السري وبأغلبية المنتخبين. مدة عهدة النواب والأعضاء الستة هي أربع سنوات، تبدأ بنهاية المجلس الذي تم فيه انتخابهم، ومباشرة بعد انتخابهم يمكنهم الحضور وبصفة استشارية في اجتماعات اللجنة التنفيذية، وتنتهي عهدتهم بنهاية المجلس العادي الأخير الذي ينعقد خلال السنة الرابعة.

ولا يمكن إعادة انتخاب نواب الرئيس لهذا المنصب إلا بعد أربع سنوات على الاقل، وبالتالي فإن نائب الرئيس لا يمكن انتخابه في اللجنة التنفيذية سنة انتهاء عهدته إلا لمنصب الرئيس ولا يمكن لعضو اللجنة التنفيذية غير الرئيس ونوابه أن يعاد انتخابهم في نفس السنة إلا لمنصب نائب رئيس أو رئيس. وفي حالة شغور منصب نائب الرئيس، فإن المجلس ينتخب نائب رئيس جديد في المجلس اللاحق (هذا النائب الجديد يكمل عهدة سابقه، ويمكن إعادة انتخابه لعهدة جديدة مباشرة لأي منصب في اللجنة التنفيذية)، وتسير هذه الأخيرة أشغال اللجنة الأولمبية الدولية خاصة، إذ تؤدي المهام التالية:

- تسهر على احترام الميثاق الأولمبي .
- تتحمل المسؤولية العليا لإدارة اللجنة الأولمبية الدولية.
- تقبل التنظيم الداخلي للجنة الأولمبية الدولية، وهيكلها التنظيمي وكل القواعد الداخلية التي لها علاقة بالتنظيم.

- تتحمل مسؤولية التسيير المالي للجنة الأولمبية وتحضر التقرير السنوي.
- تقدم للمجلس تقريرا حول كل الاقتراحات وحول إرادة تغيير أي قاعدة أو نص تنفيذي من الميثاق الأولمبي.
- تقدم للمجلس أسماء الأشخاص الذين تطلب تعيينهم في اللجنة الأولمبية الدولية.
- تعد جداول أعمال مجلس اللجنة الأولمبية الدولية.
- تعين المدير العام والأمين العام باقتراح من الرئيس وتقيلهم (تنطق بإقالتهم) ويقرر الرئيس ترقيتهم أو عقابهم.
- تحفظ أرشيف اللجنة الأولمبية الدولية.
- تملي وفي الشكل الذي تراه الأحسن (الرموز، القواعد، المعايير، التدابير، الدلائل والتعليمات)،وكل الإجراءات اللازمة للتطبيق الحسن للميثاق الأولمبي وتنظيم الألعاب الأولمبية.
- تنفذ كل المهام التي يمنحها إياها المجلس.(CIO 1996 P30, 31, 32,33)

وبصفة عامة فهي تعمل في كل مكان وزمان ما بين المجالس، وأحيانا تلعب دور جهاز قضائي أثناء الألعاب الأولمبية، وهذا بتعرفها على المخالفات التي جرت وتفرض عقوبات، وقراراتها لا رجعة فيها. تجتمع اللجنة التنفيذية بدعوة من الرئيس ويمكنها أن تعقد اجتماعات مع الفدراليات الدولية وكذا مع اللجان الأولمبية المحلية، وهي من يرسم جدول أعمالها. (Collomb et al 1988)

- **الرئيس:**

تنتخب اللجنة الأولمبية الدولية رئيسا بالاقتراع السري لمدة 8 سنوات، ويمكن بعدها انتخابه لعهدات متتابعة تدوم 4 سنوات إلا إذا كان غير قادر على تأدية واجباته، فهنا يعوضه أقدم نوابه إلى غاية انتخاب رئيس جديد في اجتماع المجلس اللاحق. هذا الرئيس الجديد يكمل عهدة سابقه وبعدها يمكن إعادة انتخابه. (CIO 1996 p30)

والملاحظ أن الميثاق الأولمبي لا يحدد طبيعة مهمة الرئيس، لكنه يتمتع بسلطات ودور حيوي في تسيير الأعمال الأولمبية، نظرا لطول العهدة الرئاسية

والمرونة الكبيرة للنظام الأساسي، وقوة شخصية الرئيس. فهو الذي يدعو إلى عقد المجلس والمؤتمرات وكذلك اجتماعات اللجنة التنفيذية، ويترأس كل الجلسات ويسهر على السير الحسن للأشغال، يختار نوع الاقتراع في حالة ما إذا لم يكن متوقعا في الميثاق الأولمبي، ويحسم في إجراءاته، ويأخذ قرارات بمفرده إذا لم يكن ذلك ممكنا من طرف المجلس أو اللجنة التنفيذية نظرا لظروف معينة، لكن هذه القرارات تخضع لمصادقة المجلس لاحقا.

كما يشكل الرئيس لجانا دائمة ولجانا أخرى مؤقتة متخصصة (Ad – hoc) إذا اقتضت الضرورة، كما ينشئ فرق عمل كلما دعت الحاجة لذلك، ويحدد مهمة كل واحدة منها وعدد أعضائها، ويقرر حلها حينما تؤدي مهامها، ولا يمكن لأية لجنة أو فرقة عمل أن تجتمع دون موافقة الرئيس المسبقة، والذي يعتبر عضوا قانونيا في كل اللجان وفرق العمل، ويجتمع الرئيس مع نوابه ويستشيرهم حول مشاكل تخص الحركة الأولمبية أو التي لها علاقة باستمرارها. وهذا الاجتماع ليس له وجود قانوني بل هو فقط ناتج عن العرف، لكن ضرورته مؤكدة حيث أنه يسمح للرئيس أن يحيط نفسه بآراء مختلفة قبل اتخاذ بعض القرارات التي ترتبط بالحركة الأولمبية. (Collomb.et al 1988)

وخلال اجتماع المجلس 104 ببودابست ، انتخب أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية لصالح قرار يحدد سن التقاعد بـ 80 سنة عوض 75 سنة، وقد اقترح هذا القانون من طرف جوا وهافالنج Joao Havalange رئيس الفدرالية الدولية لكرة القدم FIFAوسنه 79 سنة، لكنه انتخب في CIO قبل سنة 1966وبهذا فهو غير معني بسن التقاعد، إذ أنه عضو مدى الحياة إلا إذا قرر الانسحاب، ونتيجة لهذا القرار تمكن خوان أنطونيو سمرانش Juan Antonio Samaranch من البقاء لعهدة رابعة في رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية إلى غاية سنة 2001 التي بلغ فيها 81 سنة. (COA (a) ,1995 (N° 2 p8

وقد تعاقب على كرسي الرئاسة منذ 1894 إلى يومنا هذا تسعة رؤساء هم على التوالي:

- دمرتيوس قيكلاس Demertius Vikelas (1894-1896).
- بياردي كوبرتان Pierre de Coubertin (1896-1925).
- هنري دي باي لاتور Henri de Baillet Latour(1925-1942).
- سجفريد إدستروم J-Sigfrid Edstrom (1946-1952) .
- - أفري برونداج Avery Brundage (1952-1972).
- اللورد كيلانين Lord Killanin (1972-1980).
- - أنطونيو سمارنش Antonio Samaranch(1980-2001) (CIO 1997 p24-25).
- الكونت جاك روج Le Comte Jacques Rogge (2001- 2013)
- توماس باخ Thomas bakh (2013 - ...)

- اللجان:

يمكن لرئيس اللجنة الدولية الأولمبية كما سبق الذكر أن ينشئ لجانا مختصة، بعضها مختلط حيث يضم أعضاء من اللجنة الأولمبية الدولية والفدراليات الدولية واللجان الأولمبية المحلية، تقنيين ومختصين. (Collomb et .al 1988 p31)

مثل لجنة القبول، لجنة البرمجة، اللجنة الثقافية، اللجنة المالية، اللجنة الطبية، اللجنة القضائية ولجنة مراجعة الميثاق الأولمبي، وإلى غاية سنة 1988 أحصيت حوالي 19 لجنة.ويعين رئيس اللجنة الأولمبية الدولية رؤساء اللجان، وتضم كل واحدة متوسط 6 أعضاء وبعضها يضم لجانا جزئية أخرى.

إلى جانب اللجان هناك مجلس النظام الأولمبي، الذي يضم عضوين تحت رئاسة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، وهناك أيضا مكتب الحركة الأولمبية وممثلون ومستشارون يساعدون الرئيس في مهامه الثقيلة المتعددة والمتنوعة. (Colomb et al 1988 p79)

3- الطبيعة القانونية للجنة الأولمبية الدولية:

تعرف اللجنة الأولمبية الدولية نفسها على أنها: "جمعية من جمعيات القانون الدولي لها شخصية قانونية" لكن من الصعب أن نعرف معنى جمعية قانون دولي، دون أن تكون منظمة دولية، إذ كان من الأجدر التحدث عن جمعية دولية وهي نوع قانوني من تجمعات الأشخاص أو الجماعات

الدولية، التي تم إنشاؤها بمبادرة شخصية لهدف دولي. (Collomb et al 1988 p69.70)

أما القاعدة رقم 19 من الميثاق الأولمبي المعدل فتعتبر اللجنة الأولمبية الدولية " منظمة دولية غير حكومية لا تأخذ الربح كهدف لها، في شكل جمعية ذات شخصية قانونية معترف بها من خلال قرار للمجلس الفدرالي السويسري ومدتها غير محدودة " لكن يلاحظ أيضا أن هناك نوع من التناقض، إذ أن القول بأن اللجنة الأولمبية الدولية منظمة دولية غير صحيح، لأنها لم تؤسس من طرف دول وهذه الأخيرة أيضا ليست طرفا فيها، إذ أنها تتكون من أشخاص وكونهم من شخصيات مختلفة لا يمنح اللجنة الأولمبية الدولية رتبة منظمة دولية. (CIO 1996 p25).

4- القواعد القانونية التي تحكم اللجنة الأولمبية الدولية:

يحكم اللجنة الأولمبية الدولية ميثاق أولمبي وتعليمات وقواعد خاصة, لها علاقة ببعض المواضيع المحددة وهي كالتالي:

- **الميثاق الأولمبي:**

يعتبر الميثاق الأولمبي بمثابة تقنين للمبادئ الأساسية للقواعد والنصوص التنفيذية، التي تم تبنيها من طرف اللجنة الأولمبية الدولية، ويتضمن الميثاق الذي أعد في 18 جويلية 1996 خلال اجتماع المجلس 105 بأطلنطا، وطبع في أكتوبر من نفس السنة بلوزان سويسرا مايلي:

أدرج في الميثاق الأولمبي المبادئ الأساسية للحركة الأولمبية ثم تم تقسيمه إلى خمسة فصول بكل واحد منها مجموعة من القواعد عددها الإجمالي 74 قاعدة إلى جانب نصوص تنفيذية لبعض القواعد التي تتطلب توضيحات وتفاصيل أكثر. (CIO 1996)

فيما يخص القواعد فإن المجلس الممثل للجنة الأولمبية الدولية هو الذي يتبناها، ولا بد أن يحضر ثلثا الأعضاء كما يجب أن يصوت عليها على الأقل 30 عضوا، سواء تعلق الأمر بتغيير أو إضافة نص أو حكم جديد، ولا يمكن للمجلس أن يتدخل إلا إذا كان المشروع في شكل وثيقة مكتوبة ووافقت عليها اللجنة التنفيذية.

أما النصوص التنفيذية فهي توضح بعض القواعد التي يصعب تأويلها أو تطبيقها، تكمل بعض القواعد التي تظهر موجزة. ويمكن للنصوص التنفيذية أن تغير من طرف مجلس اللجنة الأولمبية الدولية بالأغلبية

البسيطة. وليس من الضروري أن يكون مشروع التغيير موثقا، وأن يحظى بقبول اللجنة التنفيذية، وقصد مجاملتها فإن أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية والذين ينوون تغيير نص تنفيذي ما، يشعرون الرئيس بمراسلة المجلس. (Collomb et al 1988 p72)

يتضمن الفصل الأول موضوع الحركة الأولمبية، ويضم 18 قاعدة ونصين تنفيذيين حول القاعدة رقم 8 والقواعد 12، 13، 14، 15، 16، 17 يتناول عموما كل ما يخص السلطة العليا للحركة الأولمبية، دورها كيفية الانتماء إليها، اعترافها بمنظمات وجمعيات، الحقوق في الألعاب الأولمبية، وكل ما يتعلق بالعلم، الشعار، الراية والنشيد الأولمبي إلى جانب الشعلة.

أما الفصل الثاني فيتناول اللجنة الأولمبية الدولية، يضم 10 قواعد ويخلو من النصوص التنفيذية، وتم من خلاله تحديد النظام القانوني للجنة الأولمبية الدولية، بما في ذلك تعيين الأعضاء، تحديد التزاماتهم، انسحابهم، الهيئات الداخلية المكونة للجنة الأولمبية الدولية، كما تطرق هذا الفصل إلى الإجراءات العقابية التي من الممكن أن يتخذها المجلس أو اللجنة التنفيذية إزاء الفدراليات الدولية "FI"، اللجان الأولمبية المحلية "CNO"،وجمعيات اللجان الأولمبية المحلية "ACNO" إلخ... كما تناول هذا الفصل اللغات الرسمية، إلى جانب المداخل المالية للجنة الأولمبية الدولية.

وفيما يخص الفصل الثالث فإنه يضم قاعدتين، تتكلمان عن كيفية الاعتراف بالفدراليات الدولية ودورها في إطار الحركة الأولمبية، وهو لا يحمل نصوصا تنفيذية.

أما الفصل الرابع فهو مخصص للجان الأولمبية المحلية، يضم 5 قواعد تتناول مهمة ودور اللجان الأولمبية المحلية، كيفية تكوينها ويتكلم عن الفدراليات المحلية، وكذلك عن العلم، الراية والنشيد الذين تتبناهم اللجان الأولمبية المحلية، إلى جانب نص تنفيذي يوضح القاعدتين 31و32.

والفصل الخامس والأخير يتحدث عن الألعاب الأولمبية ويضم أربع محاور أساسية هي:

- تنظيم وإدارة الألعاب الأولمبية: يشمل 9 قواعد تتناول كيفية الاحتفال بالألعاب، انتخاب المدينة المنظمة للألعاب، لجنة التنظيم، العلاقة بين لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية واللجنة الأولمبية المحلية، القارية الأولمبية... به خمس نصوص تنفيذية تتناول القواعد 36-37-41-42-44.

- المشاركة في الألعاب الأولمبية: تحمل 6 قواعد تتناول شروط القبول كالسن القانوني، الجنسية، القانون الطبي، التسجيلات... الخ. ويضم 3 نصوص تنفيذية تتعلق بالقواعد رقم 49,46,45 .
- برنامج الألعاب الأولمبية: يتضمن 12 قاعدة تتناول ألعاب الأولمبياد والألعاب الأولمبية الشتوية، برنامج الرياضات، مضمون برنامج الألعاب الأولمبية، الإجراءات التقنية، التغطية الإعلامية، الإشهار التجاري...الخ، ويضم المحور 6 نصوصا تنفيذية تتعلق بالقواعد رقم 56، 57، 59، 60، 61، 62.
- البروتوكول: يشمل 11 قاعدة تتناول كل من الدعوات، بطاقات التعريف الأولمبية، بطاقات الاعتماد، استعمال العلم والشعلة الأولمبيين، حفل الافتتاح، برنامج الاحتفال، التحكيم...الخ ويتضمن هذا المحور الأخير ثلاث نصوص تنفيذية تتعلق بالقواعد التالية 64، 69، 70 (CIO 1996)

وقد جرت عدة تعديلات على الميثاق الأولمبي آخرها التي صدرت سنة 2004، والتي جاءت فيها أحيانا بعض الإضافات وأحيانا أخرى حذف أو اختصارا لبعض القواعد والتي مست ما يلي :

الفصل الأول الذي أضيفت فيه بعض النصوص التنفيذية،و3 قواعد تتحدث عن المؤتمرات والتضامن الأولمبيين والحقوق حول الألعاب والممتلكات الأولمبية.

أما الفصل الثاني والذي يتكلم عن اللجنة الأولمبية الدولية، فقد عرف تغيرات تمثلت في إضافة نصوص تنفيذية، وتوسع في تحديد أسباب سحب العضوية من اللجنة الأولمبية الدولية، وكذلك إضافة تخص اللجان المتخصصة مع التركيز على اللجنة الأخلاقية.

أما الفصل الثالث والرابع اللذان يتناولان الفدراليات الدولية واللجان الأولمبية المحلية فلم تطرأ عليهما أية تغيرات.

وأخيرا الفصل الخامس حول الألعاب الأولمبية، الذي جاء مباشرة في شكل قواعد عوض محاور تضم قواعد كما كان في السابق. فهو يتمثل في 29 قاعدة بدلا من 38و 13 نص تنفيذي عوض 17 فقد جاء مختصرا لبعض المواضيع، وأضاف سردا لـ 28 رياضة أولمبية صيفية و7 رياضات أولمبية شتوية معترف بها من طرف اللجنة الأولمبية الدولية. (CIO. 2004)

- **التعليمات:**

هي مجموعة تصريحات تدور حول بعض المواضيع، كعدم استعمال الرياضة لأهداف سياسية أو الألعاب الأولمبية لغرض تجاري، وتتناول اجتماعات اللجنة الأولمبية، والشروط التي يرفع فيها العلم الأولمبي بمناسبة البطولات العالمية المنظمة من طرف الفدراليات الدولية.

لكن هذه التعليمات لا تمتاز بالصفة الإجبارية نظرا للشكل الأدبي الذي تصاغ فيه، إذ يجعلها شبيهة بالتوصيات، وهي مجموعة في خمسة عناوين منها واحد يضم أجزاء مرقمة تتناول توصيات عامة، دعوات....الخ.

وفي الإطار الخاص باجتماعات اللجنة الأولمبية هناك جزء له علاقة بالاستبيان الموجه للمدن المرشحة لاحتضان المجالس التي تعقدها اللجنة الأولمبية الدولية حتى تكون ناجحة.

(Colomb et al 1988 p72)

5- علاقة النظام القانوني للجنة الأولمبية الدولية بالقانون الدولي:

لا تعتبر اللجنة الأولمبية جهازا يمكن الاعتراف له بنظام قانوني كجزء من القانون الدولي العام، إذ أنها لا تملك شخصية قانونية دولية، وهذا لا يعني أنه لا يمكنها أن تتعاقد مع دول بل بالعكس، حتى أن هذه العقود يحكمها القانون الدولي، وأمام القانون الدولي فإن اللجنة الأولمبية منظمة غير حكومية.

وتسمح المادة 71 من ميثاق الأمم المتحدة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بأن يأخذ كل التدابير اللازمة لاستشارة المنظمات الدولية غير الحكومية، والتي تهتم بالمسائل التي تدخل في ميدانها واختصاصاتها، لكن اللجنة الأولمبية لم تستفد من هذا النظام ولم تطلبه يوما، ولم تطلب أيضا النظام القانوني الاستشاري الذي تتمتع به المنظمات غير الحكومية، خلافا لليونسكو التي تتشابه معها في المهام والأهداف.

رغم هذا فقد وقع رئيس اللجنة الأولمبية والمدير العام لليونسكو، مذكرة تعاون في 18 سبتمبر 1984، والتي ترمي إلى الدعم المتبادل في ميدان التربية البدنية والرياضية.

وفي أكتوبر1984 طلبت المنظمة المختصة في التربية البدنية والرياضية التابعة لليونسكو من الدول العضو فيها، أن تحترم مبدأ التسيير الذاتي للمنظمات الرياضية المحلية، وأن ترتقي بالمبادئ المثالية للفكر الأولمبي في

التربية البدنية والرياضية، ويمكن اعتبار هذا الأمر رمزا للاعتراف بالشخصية الوظيفية للجنة الأولمبية الدولية، من طرف مؤسسة مختصة في هيئة الأمم المتحدة و لكن ليس أكثر. (Colomb et al 1988)

6- علاقة النظام القانوني للجنة الأولمبية الدولية بالقانون السويسري:

بقبول مشروع تجديد الألعاب الأولمبية بالإجماع في 23 جوان 1894، وخلال المؤتمر الذي جمع عدة جمعيات مثلت 12 دولة أوروبية وأمريكية، تم إنشاء أول لجنة أولمبية دولية، وبعد تبادل الإمضاءات تم تحديد لوزان في مقاطعة فود Vaude بسويسرا كمقر لها.

حتى أن واضعي القواعد الأولمبية لم يكونوا مختصين في التشريع القانوني لذا نجدهم قرروا أن تحكم اللجنة الأولمبية الدولية من طرف القانون الدولي، لكن في الواقع فإن اللجنة الأولمبية الدولية لم تكن سوى جمعية خاضعة للقانون السويسري و لمقاطعة فود Vaude.

فالقانون السويسري هو الذي يبين في كل الحالات عن طريق القانون الدولي الخاص، القانون الذي يمكن تطبيقه، ومن المؤكد أن سويسرا توفر ضمانات كبيرة للجنة الأولمبية الدولية، ونظرا لطبيعة عملها وخاصة طابعها العالمي، رأت السلطات السويسرية بأنه من حق اللجنة الأولمبية الدولية أن تتمتع ببعض الاستقلالية حتى تؤدي مهامها، وهذا ما أدى برئيسها سنة 1980 إلى اتخاذ خطوة أمام السلطات السويسرية، في إطار تحسين النظام القانوني، هذه الخطوة التي كانت مستعجلة نظرا للتهديدات السياسية التي كانت تثقل كاهلها خاصة بمناسبة الألعاب، وتتمثل هذه الخطوة في محاولة الحصول على نظام قانوني قريب من الذي تم تبنيه في 1971 لصالح وحدة البرلمانات.

وقد كتبت مذكرة من طرف اللجنة الأولمبية الدولية قدمت للمجلس الفدرالي السويسري، وبعد دراسة مدققة تم الاتفاق حول عقد من طرف واحد عوض اتفاقية، وكان في شكل قرار صدر في 8 جويلية 1981 ، حيث اعترف فيه المجلس الفدرالي السويسري بالأهمية والبعد العالمي لهذه اللجنة، ورأى ضرورة منحها نظاما قانونيا خاصا آخذا بنشاطاتها، بعد أن رأى المجلس أن منح امتيازات وتسهيلات في إطار الترتيبات المتخذة لهدف تشجيع ممارسة الرياضة.

وكما جاء في المادة 27 من النص الخامس من الدستور الفدرالي، فإن اللجنة الأولمبية الدولية، تتمتع في سويسرا بشخصية قانونية، وتستفيد من هذا بحقوق وحريات يضمنها النظام القانوني السويسري خاصة فيما يخص حرية التعبير والتجمعات.

ومن جهة أخرى فإن الإدارة الفدرالية، ولتحصيل الضرائب اتخذت الإجراءات اللازمة حتى تعفيها من الضرائب للدفاع الوطني، وأنقصت من أهمية تعليمة المجلس الفدرالي لـ 22 أكتوبر 1980 التي تحدد عدد الأجانب، وقد أرسل هذا القرار عبر رسالة وجهت للرئيس باسم المجلس الفدرالي السويسري، عن طريق رئيس الكونفدرالية نفسه.

ومن هنا يظهر أنه في نظر القانون السويسري والقانون عامة بأن اللجنة الأولمبية الدولية منظمة غير حكومية، لديها نظام قانوني كجمعية حسب قانون سويسرا، وبهذا فهي شخص معنوي، ومادامت كذلك فحسب المواد من 52 إلى 79 من القانون المدني السويسري فهي تتمتع بالشخصية القانونية.

لكن هدف اللجنة الأولمبية الدولية الأصلي لم يتم الوصول إليه كاملا، إذ أنها لم تحصل على نظام قانوني دولي، وهذا ما جعلها تقوم بعدة خطوات تحصلت من خلالها على رسالة أخرى من المجلس الفدرالي، يمنحها نظاما قانونيا خاصا يأخذ بعين الاعتبار نشاطاتها العالمية كمؤسسة دولية (Colomb et al 1988 p 92).

7- الإدارة في اللجنة الأولمبية الدولية:

توكل مهمة الإدارة في اللجنة الأولمبية الدولية للمدير العام، والذي يستعين بالأمين العام والمديرين الذين هم على رأس وحدات صغيرة، مكلفة بمتابعة الأشغال في القطاع الذي هم مختصون فيه، إما في علاقته مع الفدراليات الدولية، اللجان الأولمبية المحلية أو لجان تنظيم الألعاب الأولمبية في المواضيع التالية: المالية، التسويق، التعاون الدولي، الإعلام والتكنولوجيا.....الخ.

ويعد التحضير، التنفيذ والمتابعة لقرارات كل من المجلس، اللجنة التنفيذية والرئيس هي المهام الأساسية للإدارة إضافة إلى:

- تحضير ومتابعة أشغال اللجان، الربط الدائم بين التضامن الأولمبي، الفدراليات الدولية، اللجان الأولمبية المحلية و لجان تنظيم الألعاب الأولمبية من أجل تنسيق التحضير للألعاب.
- تنظيم وتحضير منافسات أولمبية أخرى.
- الإعلام داخل الحركة الأولمبية، نصح الدول المرشحة لاحتضان الألعاب.
- إقامة علاقات مع عدد لا بأس به من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، والتي تعمل في إطار الرياضة، التربية والثقافة وكذلك تنفيذ عدة مهام دائمة يمنحها إياها الرئيس أو اللجنة التنفيذية. (CIO 1997)

8- مداخيل اللجنة الأولمبية الدولية:

كانت اللجنة الأولمبية الدولية إلى غاية الستينات مضطرة للاقتراض، رغم هبات العائلات المالكة والأغنياء واشتراكات أعضائها، إذ أن عائدات الألعاب الأولمبية كانت عاجزة أمام المغامرة المالية التي دخلت فيها إلى غاية ظهور التلفزيون، واستغلالها لحقوق البث وتنظيم برنامج خاص لهذا الأمر.(Collomb et al 1988 p32)

ويعد التلفزيون مفتاح برامج التسويق الأولمبي نظرا للعائدات المالية من جهة، ولأنه يجعل العالم كله يعيش الألعاب الأولمبية من جهة أخرى، وتحت إدارة الرئيس خوان أنطونيو سمارانش فإن اللجنة الأولمبية الدولية، وضعت برامج تسويق طويلة المدى حتى تضمن الأمن والاستقلالية المالية للحركة الأولمبية، وقد بلغت هذه البرامج 3 مليار دولار من 1992 إلى 1996، تحتفظ اللجنة الأولمبية بـ 6 % من العائدات حتى تضمن تسيير الحركة الأولمبية والباقي يوزع في إطار التضامن الأولمبي عبر العالم. (CIO 1997 p34)

ويوجه جزء للجان المنظمة للألعاب الأولمبية COJO، لتضمن لمختلف وسائل الإعلام الشروط التقنية الحسنة، وجزء يوجه لتغطية تكاليف الحكام والقضاة خلال الألعاب، وجزء موجه لدفع تكاليف سفر بعض الرياضيين والمشاركين الرسميين في الألعاب (4 لاعبين ورسميين في الألعاب الصيفية و 2 لاعبين و 1 رسمي للألعاب الشتوية).
(Collomb et al 1988 p32.33)

وقد جاء كل هذا طبقا لما ورد في القاعدة رقم 28 من الميثاق الأولمبي، التي تنص على أنه: "يمكن للجنة الأولمبية الدولية أن تقبل الهبات، وأن تبحث عن مصادر أخرى تسمح لها بتأدية مهامها، فهي تتلقى عائدات من استغلال حقوقها بما في ذلك حقوق البث التلفزيوني، وكذا الاحتفال بالألعاب الأولمبية. كما يمكن أن تقدم جزءا من عائداتها إلى الفدراليات الدولية واللجان الأولمبية المحلية، بما في ذلك اللجان المنظمة للألعاب الأولمبية COJO في إطار التضامن الأولمبي " . (CIO 1996 p39)

لكن مساعدة القطاع الاقتصادي تذهب إلى أبعد حد من الاستثمار المالي الخالص، بل أن هذه المساعدة تظهر من خلال شراكة حقيقية بين الرياضة وعالم الأعمال، إذ أن اللجنة الأولمبية و197 لجنة أولمبية محلية والفدراليات الدولية وكذا اللجان المنظمة للألعاب الأولمبية، مرهونة بتكنولوجيا وكفاءة عمال بعض أكبر الشركات العالمية لتقديم خدمات لصالح الرياضيين.

وتحدد اللجنة المالية المصادر الجديدة التي يقودها قسم المالية للجنة الأولمبية الدولية بمساعدة وكالات ومستشارين ومختصين في برامج التسويق الأولمبية الدولية.

والملاحظ أن مسألة رعاية مجموعة شركات دولية للحركة الأولمبية، لا تضمن فقط الاستقلالية المالية، بل كذلك التقليص من المصاريف وتحسين فعالية العمليات التي لها علاقة بالألعاب، وبالمقابل لهذه المساعدات فإن الشركات تستفيد من بعض الحقوق كاستعمال الرموز الأولمبية على المستوى الدولي في نشاطها التجاري، حق استعمال مساحات الإشهار خلال الألعاب الأولمبية، ويمكن القول أن سياسة اللجنة الأولمبية الدولية تتمثل في تقديم برنامج تسويق عالمي خاص، يرفع من قيمة الشركات التجارية ويسمح بحمايتها من الاستغلال التجاري (CIO1997 p 34.36.38)

9- الإعلام والدعاية في اللجنة الأولمبية الدولية:

حسب ما جاء في القاعدة 59 من الميثاق الأولمبي فإنه:" من أهداف الحركة الأولمبية، التغطية الإعلامية للألعاب الأولمبية بمضمونها، تنشر وتعطي القيمة الحقيقية لمبادئ الفكر الأولمبي، ولضمان الإعلام التام عبر مختلف وسائل الإعلام والانتشار الواسع للألعاب الأولمبية، كل الاحتياطات

اللازمة تحددها اللجنة التنفيذية وتنفذها اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية، وكل الوسائل التي تهم وسائل الإعلام في الألعاب الأولمبية، بما فيها زيادة سحب بطاقات الاعتماد والتعريف الأولمبية، من صلاحيات اللجنة التنفيذية"

وتضيف القاعدة رقم 60:" كل المنشورات التي تصدرها اللجنة الأولمبية تطبع وتوزع تحت كفالة اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية " أما القاعدة رقم 61 فقد تناولت الدعاية بما يلي:" أي تمثيل أو دعاية سياسية، دينية، عرقية غير مسموح بها في الشعارات الأولمبية. لن يسمح بأي شكل من الإشهار داخل أو خارج أو في أجواء الملاعب أو في أماكن أخرى من المنافسات، والتي تعتبر جزءا من الإقامة الأولمبية. الإقامات التجارية الإشهارية غير مقبولة لا في الملاعب ولا في مساحات رياضية أخرى، من صلاحيات اللجنة التنفيذية وحدها وكذلك تحديد المبادئ والشروط التي يمكن من خلالها السماح بأي شكل من أشكال الإشهار "(CIO 1996 p 77, 79)

كل هذه القواعد تبين مدى الأهمية التي أولتها اللجنة الأولمبية الدولية لجانب الإعلام والدعاية خاصة، إذا علمنا أنه خلال 100 سنة من تاريخ بداية الألعاب حضر لأول مرة 11 صحفي بأثينا سنة 1896، بينما بلغ عددهم 13275 صحفيا معتمدا خلال ألعاب أطلنطا 1996، مما جعل اللجنة الأولمبية الدولية تعمل على إعادة تنظيم نفسها حسب الحاجة المهنية والأعداد الضخمة من الرياضيين والرسميين، مما أدى إلى إنشاء لجنة مختصة من أجل تقديم نصائح، ومنح لجان التنظيم الأفكار المناسبة لتلبية حاجات كل أنواع وسائل الإعلام.

تسير لجنة الصحافة كل المشاكل ذات العلاقة بالصحافة المكتوبة والمصورة، ولا تعتبر المالكة للحقوق، أما لجنة الإذاعة والتلفزيون فتتابع تنفيذ العقود الخاصة التي تم التفاوض عليها مع منظمات الإذاعة والتلفزيون للعالم كله، ووجب على كلا اللجنتين أن تضمنا بأن لجنة تحضير الألعاب الأولمبية تقترح على ممثلي وسائل الإعلام خلال الألعاب، مراكز أساسية وثانوية مكيفة مع المتطلبات المهنية، وتكنولوجيا مقبولة وسكنات في مواقع حسنة وبأسعار بسيطة وكذلك نظام نقل سهلو لنفس الغرض دائما وهو الإعلام و الدعاية.

وقد أعد قسم مختص في تكنولوجيا الإعلام تتمثل مهمته في:

- تحسين الصورة التي تقدمها اللجنة الأولمبية الدولية للجماهير عن طريق استعمال تكنولوجيا متطورة.
- إقامة علاقات فعالة بين لجنة تحضير الألعاب الأولمبية، الفدراليات الدولية والممولين والشركاء الآخرين (وكالات أنباء، تعاونيات بث...الخ) للحركة الأولمبية للوصول إلى الهدف السالف ذكره.
- تؤدي إلى تنفيذ حلول جديدة للاستجابة إلى حاجات اللجنة الأولمبية الدولية والمتحف الأولمبي في نشاطهما.
- التسيير الحسن لمهمة تكنولوجيا الإعلام واستعمالها كسند في إدارة اللجنة الأولمبية الدولية بلوزان Lausanne.

ومنذ 1996 طورت اللجنة الأولمبية الدولية بالتعاون مع الفدراليات الدولية ولجنة تحضير الألعاب الأولمبية، مشروع تكنولوجيا الإعلام .Info Tech ، هدفه إعطاء كل رياضة مقاييس دولية لمعالجة وإرسال المعلومات خلال الأحداث الرياضية ودمج مكتب الإعلام العام ـ الذي كانت تتحدد مسؤوليته في الإشراف على تنظيم قطاع الإعلام، الحصول على الاعتماد للصحفيين خلال الألعاب الأولمبية، تنظيم مؤتمرات صحفية للمختصين في الرياضة ـ مع قسم التعاون الدولي فقد أصبح يعالج كل مسائل الإعلام والعلاقات العامة، المنشورات الاتصال الخارجي لفائدة الجمهور الواسع، وسائل الإعلام وكذلك العائلة الأولمبية . (CIO 1997 p74-76-78-80).

ثانيا- اللجان الأولمبية المحلية:

1- نشأة وأهداف اللجان الأولمبية المحلية:

لا يمكن أن يشترك لاعبو أي دولة في الألعاب الأولمبية، إلا إذا كانت بها لجنة أولمبية محلية. ويشترط لتكوين لجنة أولمبية محلية خمس فدراليات محلية على الأقل وأن تكون هذه الفدراليات عضوه في الفدراليات الدولية المدرجة ألعابها في البرنامج الأولمبي، والمكونة تكوينا صحيحا ومعترف بها من طرف اللجنة الأولمبية الدولية.

يتم تشكيل لجنة أولمبية محلية CNO بالانتخاب، عن طريق جمعية عامة يشترك فيها مندوبو الفدراليات المحلية. (اللجنة الأولمبية الإماراتية 1984 ص 63)

وحسب القاعدة رقم 32 من الميثاق الأولمبي، يجب على اللجنة الأولمبية المحلية أن تضم أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية من الدولة ذاتها إن وجدوا، وهم أيضا أعضاء ذو حق في الجهاز التنفيذي للجنة الأولمبية المحلية، ولهم الحق في الانتخاب سواء في الجمعيات العامة أو في الجهاز التنفيذي إلى جانب الفدراليات المحلية العضو في الفدراليات الدولية التي تدير رياضات أولمبية.

ولا يمكن للجنة الأولمبية المحلية أن تعترف بأكثر من فدرالية واحدة لكل رياضة تديرها فدرالية دولية، ويجب أن يمثل أعضاء الفدراليات المحلية الأغلبية في اللجنة الأولمبية الواحدة وفي جهازها التنفيذي، ويمكن أن تضم أيضا الفدراليات المحلية العضوة في فدراليات دولية والتي تدير رياضات غير أولمبية، إلى جانب الجمعيات المتعددة الرياضات والمنظمات ذات النزعة الرياضية أو ممثليها، وكذلك الأشخاص ذوي جنسيات البلد والذين يمكنهم أن يزيدوا من فعالية اللجنة الأولمبية المحلية، أو خدمت مصالح عليا لهدف رياضي أو خدمت الفكر الأولمبي عامة.

لكن حينما يتعلق الأمر بمسألة الألعاب الأولمبية فإن الانتخابات التي يعبر عنها الجهاز التنفيذي للجنة الأولمبية المحلية، وحدها الفدراليات المحلية العضوة في فدراليات دولية التي تنظم رياضات أولمبية تؤخذ بعين الاعتبار.

ولا تعين الحكومات أو السلطات العمومية الأخرى أي عضو في اللجنة الأولمبية المحلية، إذ أنها وحدها فقط تقرر بتحفظ انتخاب ممثلين لسلطاتهم كأعضاء، ويجب على كل منظمة قبل أن تتحول إلى لجنة أولمبية، أن تتحصل على حق حمل اللقب وأن تعترف بها اللجنة الأولمبية الدولية (CIO 1996).

وقد بدأ تكوين اللجان الأولمبية المحلية مثلها مثل اللجنة الأولمبية الدولية عام 1894،وحتى سنة 1990و صل عددها 167 لجنة في العالم. وعند اعتراف اللجنة الأولمبية الدولية بالنظام الأساسي لأية لجنة أولمبية محلية فإنها تكون الممثل الرسمي والوحيد للتنظيم الأولمبي في البلد الذي تنتمي إليه، وتدخل ضمن أعضاء المجموعة الأولمبية. (COA. 1990. p 28)

ويجب على اللجنة الأولمبية المحلية بمجرد تشكيلها، أن تبادر بإرسال المستندات الآتية إلى اللجنة الأولمبية الدولية وذلك تمهيدا للاعتراف بها:

- نسخة معتمدة من نظامها الأساسي ولوائحها، مع ترجمة لها بإحدى اللغتين الفرنسية أو الإنجليزية.
- نسخة معتمدة من محاضر الجلسات التي تمت فيها الانتخابات، أو عند تغيير الأعضاء وذلك في حالة ما إذا طلبت اللجنة الأولمبية الدولية ذلك.

وتتمثل أهداف اللجنة الأولمبية المحلية عامة، في نشر وحماية النشاط الأولمبي وذلك عن طريق التعاون مع الهيئات الرياضية لألعاب الهواة، أو بمعنى أخر الفدراليات الرياضية المحلية المنظمة في فدراليات رياضية دولية، والتي تحافظ على مبدأ رياضة الهواة وتعمل على تنفيذ قوانينها، ويشترط أن تكون هذه الفدراليات الرياضية الدولية معترف بها من طرف اللجنة الأولمبية الدولية. (اللجنة الأولمبية الإماراتية، 1984)

2- المبادئ العامة التي تحكم اللجان الأولمبية المحلية:

اللجان الأولمبية المحلية ليست منظمات للكسب المالي، وإنما هي منظمات تكرس نفسها لنشر وتشجيع التربية الرياضية والروحية والثقافية بين شباب دولها، بهدف خلق المواطن الصالح بدنيا، أخلاقيا و فكريا، وهي تعمل في هذا الإطار متمتعة باستقلاليتها وحريتها، ومراعية تطبيق المبادئ والنظم واللوائح التي وضعتها اللجنة الأولمبية الدولية وفيما يلي بعض المبادئ العامة التي تحكم اللجان الأولمبية المحلية:

- يجب على اللجنة الأولمبية المحلية أن تلتزم بتطبيق قوانين ولوائح اللجنة الأولمبية الدولية، وإلا فإنها تفقد الاعتراف بها، وبالتالي لا يجوز لها إيفاد متسابقين للاشتراك في الألعاب الأولمبية.
- إذا اتخذت إحدى اللجان الأولمبية المحلية، أية إجراءات تتعارض مع قوانين ولوائح الميثاق الأولمبي، يجب على عضو اللجنة الأولمبية الدولية أن يخطر الرئيس بذلك تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن، أما في البلاد التي لا يوجد بها مندوب فتلقى المسؤولية على عاتق أعضاء اللجنة الأولمبية المحلية أنفسهم، وفي هذه الحالات يجوز للرئيس اختيار عضو من أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية لدولة ما، من أجل بحث الموضوع وتقديم تقرير بذلك.
- لا يجوز لأعضاء اللجان الأولمبية المحلية أن يقبلوا مرتبات أو مكافآت من أي نوع، نظير قيامهم بمهام أعمالهم، إلا أنه يجوز لهم قبول استرداد المصروفات الفعلية لتنقلاتهم وإقامتهم والمصاريف الأخرى المترتبة على أداء واجباتهم. (اللجنة الأولمبية الإماراتية 1984 ص 64، 65)
- وبعيدا عن الإجراءات العقابية المتوقعة، في حالة عدم احترام أو تجاوز الميثاق الأولمبي فإن اللجنة الأولمبية الدولية، وبعد أن تستمع للجنة الأولمبية المحلية، يمكن أن تعلقها أو تسحب الاعتراف منها إذا:
- أعيق نشاط اللجنة الأولمبية المحلية نظرا لأثار قانونية تنظيمية في البلد المعني، أو عن طريق تنظيمات رياضية كانت أم لا.
- إذا كان التعبير عن إرادة الفدراليات المحلية أو جهات أخرى عضوه في اللجنة الأولمبية المحلية أو ممثلة فيها معاقة بأثر قوانين سارية في البلد المعني، أو عن طريق أثر تنظيمات أخرى رياضية كانت أم لا (CIO 1996)

3- مهام وصلاحيات اللجان الأولمبية المحلية:

تضطلع اللجنة الأولمبية المحلية بمهمات أساسية هي:

- ضمان الاشتراك لرياضيي الدولة التي تمثل في الألعاب الأولمبية.
- تأمين الموارد الحيوية الثابتة التي لا غنى عنها، لتمكين اللجنة من القيام بدورها باستقلالية تامة.
- نشر أفكار الحركة الأولمبية والحفاظ على تراث الألعاب الأولمبية.

- الربط بين الفدراليات الرياضية المحلية، التي تتمتع بعضوية في الفدراليات الدولية المعترف بها من طرف اللجنة الأولمبية الدولية، وذلك بتشجيع حكوماتها ومساعدتها فيوضع خطة للتربية الرياضية والألعاب الرياضية لمواطنيها، وخاصة الشباب منهم بهدف تحسين الحالة الصحية واستكمال بناء الشخصية.
- مكافحة كل ألوان التفرقة العنصرية.
- إقامة احتفال سنوي باليوم الأولمبي.
- وضع نشاطاتها في إطار ثقافي، أخلاقي وفني. (اللجنة الأولمبية العمانية 1991 ص28)
- تضمن احترام الميثاق الأولمبي في دولهم.
- تشجع رياضة النخبة إلى جانب الرياضة للجميع.
- تساعد في تكوين إطارات رياضية و تنظيم تربصات.
- تكافح ضد استعمال كل المواد والأعمال الممنوعة من طرف اللجنة الأولمبية الدولية أو الفدراليات الدولية، والتدخل أمام السلطات المختصة لدولهم حتى تجري المراقبة الطبية في أحسن الشروط.
- يجب على اللجان الأولمبية المحلية أن تعمل للحفاظ على علاقات التعاون والألفة مع التنظيمات الحكومية المعنية، ويكون من الأحسن أن تستفيد من مساعدة السلطات العمومية لتحقيق أهدافها، إلى جانب ضرورة أن تحتفظ بتسيير ذاتيو تقاوم كل الضغوط بما فيها السياسية والدينية أو الاقتصادية، والتي يمكن أن تمنعها من أن تطابق ما جاء في الميثاق الأولمبي.

أما عن صلاحياتها فتتمثل في :

- سلطة تعيين المدينة التي يمكن أن تقدم ترشحها لتنظيم الألعاب الأولمبية في دولتها.
- تمثيل دولهم في الألعاب الأولمبية وفي المنافسات الرياضية المتعددة سواء جهوية، قارية أو عالمية والتي ترعاها اللجنة الأولمبية الدولية.
- لها الحق في إعطاء رأيها حول ترشحات تنظيم الألعاب الأولمبية .
- المساهمة في التحضير للمؤتمر الأولمبي.

- لها حق المشاركة بطلب من اللجنة الأولمبية الدولية في نشاطات لجانها. (CIO 1996 p 44).

4- تجمعات اللجان الأولمبية المحلية:

تجتمع اللجان الأولمبية المحلية في جمعيات دولية تسمى تجمع اللجان الأولمبية المحلية ACNO، هدفها تطوير التفاهم والتعاون المتبادل بين مختلف اللجان المحلية، والمساهمة في تقوية دورها في ظل الحركة الأولمبية، تشجيع الفكر الأولمبي في كل مكان من العالم والمساهمة في الحفاظ على السلام الدولي.

فهي تريد أن تكون في إطار احترام الميثاق الأولمبي، وسيلة حقيقية للتعاون بين هذه اللجان المحلية، وعنصر تبادل فعال بينها وبين اللجنة الأولمبية الدولية. بني تنظيم تجمع اللجان المحلية الأولمبية جهازين هما:

- **الجمعية العامة:**

وهي تجمع كل الأعضاء في تجمع اللجان الأولمبية المحلية مرة كل سنتين على الأقل، هدفها اختيار أعضاء المجلس كل 4 سنوات.

- **المجلس:**

ويتكون من رئيس، نائب رئيسو 14 عضوا، وكذلك ممثلي اللجان الأولمبية المحلية في مختلف اللجان المختلطة للجنة الأولمبية الدولية، وبين كل دورة وأخرى للمجلس، فإنه يمارس السلطة ويضمن التسيير ويراقب ويتبنى القواعد.

ويعتبر تجمع اللجان الأولمبية المحلية قبل كل شيء جهازا يقدم خدمات، ولا يزعم بأنه جهاز تنفيذي أو تشريعي، إذ لم يتم إنشاؤه إلا لخدمة الحركة الأولمبية، ويعتبر نفسه وسيلة للتعاون، ويتمثل دوره في تسهيل الاستشارات المتبادلة والتعاون بين كل اللجان الأولمبية المحلية، دون منع هذه الأخيرة من إقامة علاقة مباشرة مع اللجنة الأولمبية الدولية. (Collomb et al 1988 p35)

هذا وقد تبنى التجمع خلال الجمعية العامة التي جرت في جوان 1998 بإشبيليا Seville والتي حضرتها 197 لجنة أولمبية محلية توصيات مهمة منها:

- إدراج هذه اللجان في نظامها الأساسي, إجراءات تهدف إلى مساندة وحماية المحيط وكذا الوضعية الاجتماعية للاعبين، ليتم تسهيل إدماجهم اجتماعيا ومهنيا في نهاية مسيرتهم الرياضية.
- توصيات بالكفاح ضد تعاطي المنشطات.
- تطوير مكانة المرأة في ظل الحركة الأولمبية.
- تقوية العلاقات بين اللجان الأولمبية المحلية والصحافة الرياضية.
- تطوير إنشاء محاكم تحكيم رياضية في إطار هذه اللجان المحلية دائما (COA 1998 N°3 p 2).

ثالثا- الفدراليات الدولية:

1- نشأة الفدراليات الدولية:

تمتد جذور الكثير من الألعاب المعاصرة إلى أزمنة بعيدة. وقد تم إرساء قواعد بعض الألعاب الحديثة في منتصف القرن التاسع عشر، ولما كانت المسابقات الرياضية قد تخطت حدودها الإقليمية، فقد كان من الضروري توحيد القواعد التي تحكمها، لذلك تكونت الفدراليات الدولية.

وقد أدى التقدم الذي حصل في المجال الرياضي إلى ظهور ألعاب جديدة وبالتالي زادت أهمية الفدراليات الدولية وكذلك عددها. (اللجنة الأولمبية العمانية،1984)

وتعتبر الفدراليات الرياضية الدولية منظمات دولية غير حكومية، تنظم رياضة ما أو عدة رياضات على المستوى الدولي، وتضم منظمات محلية بنفس الرياضات المعترف بها من طرف اللجنة الأولمبية الدولية، مع حفاظها على استقلاليتها والتسيير الذاتي لرياضاتها. كل فدرالية دولية معترف بها يجب أن تضم مناصب ونشاطات مطابقة لما جاء في الميثاق الأولمبي. (CIO. 1997)

وقد فاق عدد الفدراليات الدولية التي تنظم رياضات أولمبية العشرين فدرالية في الألعاب الصيفية و سبعة في الألعاب الشتوية.(COA 2004)

ويتم تشكيل الفدراليات الدولية خلال جمعية عامة تعقد لإنشاء مجلس إدارة، وهذا عن طريق الانتخاب الذي تقوم به الفدراليات المحلية العضوة، وتضع كل فدرالية التنظيمات التي تناسبها من حيث الأجهزة التي تساعدها في تأدية مهامها، وتستمر عضوية مجلس الإدارة لفترة ينص عليها النظام الأساسي للفدرالية الدولية المشكلة. (اللجنة الأولمبية العمانية 1984 ص 66)

2- أهداف الفدراليات الدولية:

وتتمثل أهداف الفدراليات الدولية في الإشراف على إدارة الألعاب في جميع أنحاء العالم، ورعاية وإدارة الدورات الأولمبية و الإقليمية بصفة عامة، وهذا من خلال الاختصاصات التالية:

- مراقبة نشاط اللعبة في جميع أنحاء العالم والعمل على تعميمها ونشرها.

- مراقبة وتنظيم المسابقات الدولية الأولمبية، وتعيين الحكام اللازمين لإدارتها.
- مراجعة واعتماد النظم الأساسية واللوائح الخاصة بالفدراليات المحلية للأعضاء.
- اقتراح، قبول أو رفض الأعضاء الجدد من الفدراليات المحلية أو طب بعض الفدراليات العضو.
- تنظيم دورات تكوينية دولية للحكام والمدربين.
- إجراء المعاملات المالية في حدود الميزانية المعتمدة.
- نشر الأبحاث والدراسات التي تساعد على تعميم ونشر اللعبة.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لعقد الجمعية العامة وإعداد الوثائق الواجب عرضها.
- -وضع قواعد رياضة الهواة بما يتماشى مع التعريف الذي قدمته اللجنة الأولمبية الدولية. (اللجنة الأولمبية الإماراتية 1984 ص 65،66)

وقد تم الاعتراف بفدراليات دولية جديدة، خلال اجتماع المجلس 107 للجنة الأولمبية الدولية، والذي جرى بنقان وNagano باليابان، حيث منحت الاعتراف المؤقت لمدة سنتين لخمسة فدراليات دولية هي:

- - الفدرالية الدولية لرياضة كمال الأجسام FI Body Builder.
- الفدرالية الدولية لسباق الدراجات النارية FI Motocyclisme.
- الفدرالية الدولية للسومو FI Sumo.
- الفدرالية الدولية لسباق السيارات FI Automobile.
- - الفدرالية الدولية للتزلج المائي FI Motonautique.
- -و قد منح الاعتراف النهائي لفدرالية رياضة البيار FI Billard.
- -والفدرالية الدولية للرياضة المائية FI Polo.

3- علاقة الفدراليات الدولية باللجنة الأولمبية الدولية:

هناك علاقة بين اللجنة الأولمبية الدولية والفدراليات الدولية، وهذا ما تثبته الاجتماعات التي تعقد كل سنتين على الأقل، والتي تجمع اللجنة التنفيذية وممثلي الفدراليات الدولية، والتي تدور حول دراسة المسائل التي تخص النظام العام الذي يهم الرياضات العالمية مثل مشكل رفض منح التأشيرة.

ورغم استقلالية الفدراليات الدولية واللجنة الأولمبية الدولية عن بعضهما، إلا أن الأولى تمكنت عدة مرات من التأثير على الثانية، كمشاركتها ولأول مرة في التاريخ الأولمبي في انتخاب تقني حول المدن المترشحة لاحتضان أولمبياد 1972، وقد سلمت نتائج هذا الانتخاب إلى اللجنة الأولمبية الدولية، وكذلك في اجتماع سنة 1965 حول مشكل الجمهورية الديمقراطية الألمانية وتشكيل فريق ألماني موحد لكن هذه المرة تم رفض المشروع من طرف الرئيس Brundage برانداج (Maynaud 1966 p 107).

4- تجمعات الفدراليات الدولية:

تم تكوين تنظيم جديد سمي بتجمع الفدراليات الدولية (AFI)، ويشترك فيه الرؤساء والأمناء العامون للفدراليات الدولية، والهدف من تكوينه هو تنسيق التعاون وتنظيم العلاقات بينها، ثم دراسة المواضيع ذات الطابع العام التي تشترك فيها جميع الاتحادات الدولية، ورفع توصياتها في هذا الشأن إلى اللجنة الأولمبية الدولية، وغالبا ما ترفع هذه الأخيرة إلى اللجنة التنفيذية.

هدف تنظيم اجتماعات مشتركة هو التباحث في بعض المواضيع العامة، كما كان الأمر في أمستردام خلال ماي 1970، حيث عقد هذا التنظيم مع اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية وذلك عند بحث موضوع المدينة التي سيسند إليها إقامة الألعاب الأولمبية سنة 1976و تتلخص اختصاصاتها في:

- اعتماد النظام الأساسي واللوائح الفرعية وقواعد اللعبة وتعديلها بما يتماشى مع الصالح العام.
- انتخاب أعضاء مجلس الإدارة.
- المصادقة على الميزانية واعتماد مشروع الميزانية الجديدة.
- دراسة تقارير اللجان الفرعية والمصادقة عليها.
- تحديد قيمة الاشتراكات السنوية للفدراليات المحلية العضوة في الفدرالية الدولية.
- قبول أو إرجاء قبول الأعضاء أو شطبهم من الفدراليات الدولية.
- دراسة الاقتراحات المقدمة من طرف أعضاء الفدراليات الدولية.
- تعيين الأعضاء الشرفيين.

- تنظيم العلاقات بين اللجنة الأولمبية الدولية والفدراليات الدولية.
- إيجاد الحلول واتخاذ القرارات بالنسبة للحالات التي لم يتضمنها النظام الأساسي للفدراليات الدولية.

الفصل الثالث:

إنجازات الحركة الأولمبية الحديثة

لقد حققت الحركة الأولمبية عدة إنجازات على المستوى الدولي والمحلي ندرجها هنا مثل برامج التضامن الأولمبي التي تقدم لكل اللجان الأولمبية المحلية وخاصة لأفقرها حتى تشجع ممارسة الرياضة بطريقة سليمة وتنشر الفكر الأولمبي، وهي تمس الرياضيين، المدربين والإداريين . إلى جانب المؤتمرات الأولمبية الدولية وتحدد مواضيعها لدراسة القضايا التي تهم الحركة الأولمبية والرياضة بصفة عامة. ومن جهة أخرى سنعرض الجهود التي بذلتها ولا تزال تبذلها الحركة الأولمبية لحل المشاكل والنزاعات المتعلقة بالرياضة وهذا بإ نشاءها لمحكمة التحكيم الرياضية التي تتكون من أشخاص عارفين بالرياضة والقانون. إلى جانب الأكاديمية الأولمبية الدولية التي تعمل من أجل نشر المبادئ الأولمبية في كل أرجاء العالم. وأهم إنجاز جاءت به أو حافظت عليه الحركة الأولمبية وهو الألعاب الأولمبية محاولة إجراءها في أحسن الظروف وفي إطار خدمة الفكر الأولمبي ومبادئه.

إن إنجازات الحركة الأولمبية لم تتوقف عند إعادة إحياء الألعاب الأولمبية فقط، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك حيث عملت على إعداد برنامج التضامن الأولمبي، والذي اختص بتنظيم دورات تكوينية تقنية، موجهة للرياضيين الهواة والمدربين وكذا المسيرين الرياضيين. إلى جانب مجموعة من المؤتمرات الأولمبية تناولت في كل مرة مواضيع الساعة، ومن بين المؤتمرات التي تم تنظيمها سنة 1913 بلوزان مؤتمر حول علم نفس وفيسيولوجيا الرياضة. إضافة إلى الأكاديمية الأولمبية التي تعتبر منتدى دولي لتبادل الآراء والتجارب وتقوية القاعدة العلمية للفكر الأولمبي. إلى جانب محكمة التحكيم الدولية وهي مؤسسة تحكيم في النزاعات التي لها علاقة بالرياضة. الألعاب الأولمبية والتي تعد من أهم إنجازات الحركة الأولمبية الحديثة وسنقدم عرضا لكل الدورات الأولمبية الصيفية والشتوية، ثم نعرج إلى الشروط التي أقرتها اللجنة الأولمبية الدولية في الميثاق الأولمبي، لقبول المشاركة في الألعاب الأولمبية، ومع التركيز على مبادئ وطرق اختيار المدينة المنظمة للألعاب الأولمبية، كما تم تقديم معلومات عن لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية ومهامها.

أولا- التضامن الأولمبي:

بهدف مساعدة عدد من اللجان الأولمبية المحلية، التي نشأت بالدول الحديثة الاستقلال، قررت اللجنة الأولمبية الدولية إنشاء اللجنة الدولية للمساعدات الأولمبية عام 1961، بمبادرة من الكونت جون دي بومون Jean De Baumont، عضو اللجنة الأولمبية الدولية من فرنسا لتطوير الرياضة والمثل الأولمبية، والتي عرفت بأنها قسم اجتماعي في خدمة اللجان الأولمبية المحلية خاصة الأكثر فقرا حسب مديرها.(Fates youcef, 1994)

تحولت إلى لجنة من لجان اللجنة الأولمبية الدولية المتخصصة سنة 1968، وباتحادها مع جهاز مماثل من إنشاء الجمعية العامة الدائمة للجان الأولمبية المحلية سنة 1971 أصبحت تسمى اللجنة من أجل التضامن الأولمبي.

وفي 1981 وبقرار من رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان أنطونيو سمرانش، ورئيس تجمع اللجان الأولمبية المحلية ماريو فاسكاز رانيا mario vasquez rana، تم إنشاء لجنة التضامن الأولمبي بهدف خدمة وتلبية حاجات اللجان الأولمبية المحلية.

ترأسها رئيس اللجنة الأولمبية الدولية ابتداء من ألعاب لوس أنجلس 1984، وقد ساهم ارتفاع عائدات حقوق البث التلفزي للألعاب الأولمبية، في التحول من مساعدات عامة إلى مؤسسة تسيير للعائدات كما جاء في المواصفات التي رسمتها اللجنة الأولمبية الدولية. ومنذ سنة 1985 تتمتع لجنة التضامن الأولمبي باستقلالية إدارية خلال مخططات رباعية.

وفي سنة 2001 قرر الرئيس الجديد للجنة الأولمبية الدولية جاك روج Rogge Jacque ، مواصلة العمل في إطار سياسة اللامركزية في إدارة التضامن الأولمبي، وهذا من خلال التجمعات القارية وتجمع اللجان الأولمبية المحلية (ACNO)، فنصب ماريو فاسكاز رانيا رئيسا للجنة التضامن الأولمبي والذي كلف بإعادة هيكلتها.

تتألف هذه اللجنة من أعضاء ممثلين عن تجمعات اللجان القارية الأولمبية ورياضيين، وتعمل مباشرة مع اللجنة التنفيذية ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية، والتي تطلعهم على كل أعمالها.

1- أهداف التضامن الأولمبي:

تتمثل أهداف التضامن الأولمبي في:

- تطوير المبادئ الأساسية للحركة الأولمبية .
- تطوير المعارف التقنية الرياضية للاعبين والمدربين.
- تحسين المستوى التقني للاعبي نو المدربين (على مستوى المنحة).
- تكوين إداريين رياضيين.
- المساهمة مع مختلف اللجان المختصة للجنة الأولمبية الدولية وكذا مع الأكاديمية الأولمبية الدولية والمنظمات المتابعة لأهدافها، خاصة عن طريق التربية الأولمبية ونشر الرياضة.
- إنشاء إن - دعت الحاجة - هياكل قاعدية رياضية بسيطة ووظيفية اقتصادية بالتعاون مع المنظمات المحلية أو الدولية .
- المساهمة في إعداد منافسات على المستوى المحلي، الجهوي و القاري، وهذا تحت رعاية اللجنة الأولمبية الدولية.
- تشجيع البرامج المشتركة للتعاون الثنائي أو المتعدد الأطراف بين اللجان الأولمبية المحلية المختلفة.
- حث الحكومات المنظمات الدولية على إدراج الرياضة في المساعدات الرسمية للتطور. (CIO 1996 p15)

2- تكوين لجنة التضامن الأولمبي الدولية:

تتكون لجنة التضامن الأولمبي الدولية من 6 مكاتب تتمثل في :

- مكتب للتضامن الأولمبي بلوزان: وهو بدوره يتشكل من 4 مديريات تتمثل في :

1. مديرية البرامج للمدربين، الوسائل اللوجستية والموارد البشرية، والعلاقات مع إفريقيا وأوروبا.
2. مديرية البرامج للرياضيين، التكنولوجيا والاتصال العام، والعلاقات مع آسيا.
3. مديرية برامج تسيير اللجان الأولمبية المحلية، والعلاقات مع أمريكا.
4. مديرية تطوير القيم الأولمبية، تمويل الألعاب الأولمبية، العلاقات مع أستراليا، المالية، التخطيط والمراقبة، الاتصال المؤسساتي، التنسيق مع لجان تنظيم الألعاب الأولمبية.

- مكتب تجمع اللجان الأولمبية المحلية الإفريقية.
- مكتب تجمع اللجان الأولمبية المحلية الأمريكية.
- مكتب تجمع اللجان الأولمبية المحلية الأوروبي.
- مكتب تجمع اللجان الأولمبية المحلية لأستراليا.
- مكتب تجمع اللجان الأولمبية المحلية لآسيا.

وتتمثل طبيعة المساعدات عموما في تنظيم دورات تكوينية تقنية للتدريب والتكوين الرياضي والإداري والطبي، فقد نظمت اللجنة الطبية للجنة الأولمبية الدولية، دورات حول الطب الرياضي لأول مرة في 1986 و هذا في القارات الخمس.

إلى جانب هذا قدم مشروع المدرسة المتنقلة لإدارة الرياضة سنة 1984 للجنة التنفيذية التي اجتمعت في مكسيكو، لكن لم يطبق المشروع إلا في 1986 بدورتين تدريبيتين بزامبيا وجمايكا او قد كلفت هذه المدرسة بتكوين إطارات الحركة الرياضية المحلية والمسيرين الرياضيين، وتتناول بعض المواضيع المركزة حول المشاكل التي تخص الرياضة، وكذا منهجية ووسائل فعالية التسيير الرياضي (اتصال، علاقات دولية...الخ)، وقد أرسل كتيب حول الموضوع لكل اللجان الأولمبية المحلية المعترف بها لكن لم يحسن الكثير ممن استعملها نظرا لنقص الإعلام. (Fates 1994 p142)

ومن آخر مبادرات التضامن الأولمبي، المنحة الأولمبية و هي موجهة للمواهب الرياضية، ففي سنة 1990 استفاد 28 شابا رياضيا منها، وقد سمحت للاعبي الدول النامية من الاستفادة بتدريبات خاصة. وقد قدم 134 طلبا بالنسبة للمدربين استفاد 67 منهم من المنح التي خصصت لمدربي الرياضات الأولمبية للدول النامية، وهذا لمتابعة الملتقيات والدورات التأهيلية.

وقصد تشجيع المشاركة في الألعاب الأولمبية فقد أخذ التضامن الأولمبي ومجلس الأكاديمية الأولمبية الدولية على عاتقهما مصاريف الإقامة للمشاركين وممثلي اللجان الأولمبية المحلية، و50 % من مصاريف النقل الجوي، وقد ذهب التضامن الأولمبي إلى حد المساعدة التي تسمح لبعض الدول الفقيرة بالمشاركة في المنافسات الرياضية الدولية الكبرى. (Fates 1994 p143)

وللمشاركة في الألعاب الأولمبية بسيول Séoul في 1988، قدمت اللجنة الأولمبية الدولية لكل لجنة أولمبية دولية إفريقية 8 منح كاملة (6 رياضيين و2 رسميين) ، تتضمن مصاريف الإقامة بالمدينة الأولمبية، إضافة إلى إعانة مالية قدرت بـ 5000 دولار خاصة بعملية النقل، وتقدم مساعدات لإدارة اللجان الأولمبية المحلية الأقل حظا على المستوى البنيوي والمالي لتقوية أعمالها وصورتها في دولها، ومن جهة أخرى تقدم جائزة مالية على المشاركة في الألعاب الأولمبية و تكون للمشاركين الأكثر عددا.

وفي 1992 تكفل التضامن الأولمبي بكل مصاريف السفر والإقامة لـ 6 لاعبين و2 رسميين لكل دولة، ومنحت للجان الأولمبية المحلية دعما ماليا قدر بـ 800 دولار لكل رياضي حضر الألعاب الأولمبية (من غير6 السابقين)، وخصصت 6000 دولار لتجهيزات البعثة.

ولتطوير مشاركة المرأة الرياضية في المستوى العالي، فقد شاركت ACNO في البرنامج الممول من طرف التضامن الأولمبي، إلى جانب لجنة الرياضة للجميع فهي تقدم مساعدة مالية قدرت بـ 1500 دولار، كل سنة لكل لجنة أولمبية محلية تنظم يوما أولمبيا، وفي كل سنة منذ 1984 يعد تقرير مفصل حول النشاطات المحققة من طرف لجنة التضامن الأولمبي خلال السنة، ويقيم وينشر ويوزع على تجمعات اللجان الأولمبية المحلية الخمسة ثم لكل اللجان الأولمبية المحلية. (Fates 1994 p144)

وقد استفاد 155 رياضيا من الدول النامية، واللذين اختارتهم اللجان الأولمبية المحلية المعنية من المنحة الأولمبية لأطلنطا وهذا قصد تكوينهم، وقد كان من بينهم سبعة أبطال أولمبيين وأربعة تحصلوا على ميداليات فضية وسبعة ميداليات برونزية خلال الألعاب المئوية بأطلنطا.

ونظرا للأهمية الكبيرة التي توليها اللجنة الأولمبية الدولية لتكوين مسئولي الرياضة في المستقبل، فإنها تشجع مختلف اللجان الأولمبية المحلية على إرسال مشاركين في مختلف المجالس، ولتسهيل مهمة وصولهم إلى الأكاديمية الأولمبية الدولية (IOA)، فإن التضامن الأولمبي يتكفل بـ50 % من قيمة تذكرة الطائرة و كامل مصاريف إقامة رجل وامرأة لكل لجنة أولمبية محلية، في المجالس السنوية الخاصة بالشباب بين 20 و35 سنة لحضور مجالس الأكاديمية الأولمبية الدولية. وقد حضر 15 شابا خلال سنة

1997، ويسمح للمشاركين بالدخول لمكتبة تضم 11000 كتابا يتناول الفكر الأولمبي والرياضة بمختلف اللغات. (CIO 1997 p56 p98).

3- البرنامج العالمي للتضامن الأولمبي:

يضم البرنامج العالمي للتضامن 20 بندا يتوزعون على 4 ميادين عمل للمخطط الرباعي لـ2005- 2008:

- **الرياضيين :**

- توران Turin 2006 تحضير اللجان الأولمبية المحلية.
- منحة أولمبية للرياضيين "بكين 2008".
- مساعدات مالية للرياضة الجماعية.
- ألعاب قارية وجهوية.
- مساعدات مالية لتدريب الرياضيين الصغار 2012.
- البحث عن المواهب الصغيرة .

- **المدربين:**

- دورات تكوينية تقنية للمدربين .
- منح أولمبية للمدربين .
- تطوير هياكل الرياضة محليا.

- **تسيير اللجان الأولمبية المحلية:**

- تطوير إدارة اللجان الأولمبية المحلية.
- أيام دراسية محلية للمديرين الرياضيين .
- تبادلات بين اللجان الأولمبية المحلية والمنتديات الجهوية.
- تكوين دولي في التسيير الرياضي.

- **تطوير القيم الأولمبية:**

- الطب الرياضي.
- الرياضة والبيئة.
- المرأة والرياضة.
- الرياضة للجميع.
- الأكاديمية الأولمبية الدولية.
- الثقافة والتربية الأولمبية.
- نتائج أعمال اللجان الأولمبية المحلية.

ثانيا- المؤتمرات الأولمبية:

حسب القاعدة رقم 7 من الميثاق الأولمبي، يجب على اللجنة الأولمبية الدولية أن تنظم مؤتمر أولمبيا مبدئيا كل 8 سنوات، والدعوة تكون بقرار منها أو من طرف الرئيس شخصيا إلى مكان وتاريخ تحددهما بذاتها.

يترأس رئيس اللجنة الأولمبية الدولية المؤتمر وينهي أشغاله، ويغلب على المؤتمرات الأولمبية الطابع الاستشاري، ويتكون من الأعضاء الدائمين والأعضاء الشرفيين للجنة الأولمبية الدولية، وممثلي ومندوبي الفدراليات الدولية واللجان الأولمبية المحلية، والمنظمات المعترف بها، إلى جانب اللاعبين والشخصيات التي تدعوها اللجنة الأولمبية الدولية بصفة شخصية أو باسم منظمات تمثلها، وتعد اللجنة التنفيذية جدول أعمال المؤتمر الأولمبي بعد استشارة الفدراليات الدولية واللجان الأولمبية المحلية. (CIO 1996.p14)

بدأ أول مؤتمر سنة 1894 بدعوة من اتحاد الشركات الفرنسية لرياضة ألعاب القوى، وهذا لدراسة مسألة رياضة الهواة، ولتوحيد القواعد الرياضية، وبالمناسبة طالب البارون دي كوبرتان De Coubertin بإحياء الألعاب الأولمبية.

أما المؤتمرات التسعة التالية فقد نظمت في تواريخ غير منتظمة، وخصصت لمواضيع خاصة سمحت بتقوية الحركة الأولمبية وتأكيد مبادئها، وبعد 43 سنة من مؤتمر برلين "Berlin" رأت اللجنة الأولمبية الدولية، أنه لا يجوز تناول المسائل التقنية فقط ـ القواعد والبرنامج الأولمبي الذين كانا في جدول أعمال المؤتمرات السابقة ـ لكن حتى المشاكل العامة التي تمس مستقبل الحركة الأولمبية، وهذا ما تناوله مؤتمر فارنا Varna سنة 1973 والمؤتمرات التي عقدت بعده.

المؤتمرات التي نظمتها اللجنة الأولمبية الدولية: فيما يلي جدول يمثل أهم المؤتمرات الأولمبية التي عقدت خلال القرن الماضي: (CIO 1997 p82.)

السنة	المدينة	الموضوع
1894	باريس Paris	تجديد الألعاب الأولمبية
1897	هافر Le Havre	نظام وبيداغوجيا الرياضات
1905	بروكسل Bruxelles	الرياضة والتربية البدنية
1906	باريس Paris	الفنون، الأدب والرياضات
1913	لوزان Lausanne	علم النفس وفيزيولوجيا الرياضة
1914	باريس Paris	القواعد الأولمبية
1921	لوزان Lausanne	القواعد الأولمبية
1925	براغ Prague	بيداغوجية الرياضة والقواعد الأولمبية
1930	برلين Berlin	القواعد الأولمبية
1981	بادن بادن Baden Baden	الوحدة من ولأجل الرياضة: - مستقبل الألعاب الأولمبية - التعاون الدولي مستقبل الحركة الأولمبية
1994	باريس Paris	المؤتمر الأولمبي للمئوية مؤتمر الوحدة: - إسهامات الحركة الأولمبية في المجتمع الحديث. - الرياضي المعاصر. - الرياضة في السياق الاجتماعي. - الرياضة ووسائل الإعلام.

ثالثا – الأكاديمية الأولمبية الدولية:

جاءت أول فكرة لإنشاء مؤسسة ثقافية، مهمتها دراسة وتعليم تاريخ الألعاب الأولمبية ونشر مثل السلم والأخوة، من طرف كل من جون كتزياس Jean Ketseas عضو اللجنة الأولمبية الدولية من اليونان، وكارل ديام Karl Diem الألماني وصديق دي كوبرتان.

وأول ما طرحت الفكرة على اللجنة الأولمبية السويسرية رحبت بها، وقدمتها للجنة الأولمبية الدولية خلال دورة المجلس 38و التي جرت بالقاهرة سنة 1938.و بعدها قدما مذكرة حول سير الأكاديمية في الدورة 41 للجنة الأولمبية الدولية بستوكهولم سنة 1947.

وخلال الدورة 44 لمجلس اللجنة الأولمبية الدولية سنة 1949 بروما، وتم تبنيه وكلفت اللجنة الأولمبية السويسرية بإنشاء هذا المركز في مدينة أولمبيا Olympie بجانب الملعب القديم.(AIO p18)

في جوان 1961 تم التدشين الرسمي للأكاديمية الأولمبية الدولية AIO. وإلى غاية 1967 بقيت دورات المجلس تعقد تحت خيم أو على الهواء الطلق في غابة الصنوبر. لكن حاليا يتكون مركب الأكاديمية من قاعتين للمحاضرات، منها واحدة تضم 450 مقعدا مجهزة بأحدث التقنيات التكنولوجية ومكتبة وسكنات لـ 250 شخصا، وهناك أجهزة رياضية ومطعم وبناية للإدارة.

كل هذا موزع على 25 هكتارا،وهو مفتوح خلال الصيف للشباب بناتو ذكورا تبعثهم اللجان الأولمبية المحلية التي ينتمون إليها. تمول السلطات السويسرية بثلثين عمل الأكاديمي والباقي من طرف التضامن الأولمبي.(AIO, p 44)

1- مهام الأكاديمية الأولمبية الدولية:

وتتمثل فيما يلي :

- إنشاء مركز ثقافي دولي للدراسات الأولمبية والتربية والبحث بأولمبيا.
- دراسة ووضع المبادئ التربوية والاجتماعية للفكر الأولمبي.
- تقوية القاعدة العلمية للفكر الأولمبي.
- تعمل الأكاديمية الأولمبية الدولية كمنتدى دولي للتعبير الحر وتبادل الآراء بين أعضاء العائلة الأولمبية.

- جمع الشعوب من مختلف الدول في روح الصداقة والتعاون.
- حث الشعوب على استغلال التجارب والمعارف المحصل عليها في إطار الأكاديمية بطريقة إيجابية لتطوير المثل الأولمبية.
- خدمة المثل والمبادئ الأولمبية وضمان نشرها.
- التعاون مع الأكاديميات الوطنية ومساعدتها مثلها مثل باقي المؤسسات التي تهدف إلى التربية الأولمبية.(AIO p14)

2- مجالس الأكاديمية الأولمبية الدولية:

تعمل الأكاديمية الأولمبية الدولية في إطار برنامج تربوي سنوي على تنظيم مجالس مختلفة تتمثل في:

- تنظيم مجلس دولي يحضره مشاركون شباب ممثلان اثنان عن كل لجنة أولمبية محلية ذكرو أنثى.
- برنامج دولي ما بعد التدرج للدراسات الأولمبية.
- تنظيم مجالس مختصة توجه لمديري الأكاديميات الأولمبية الوطنيةو إطارات اللجان الأولمبية المحليةو الفدراليات الرياضية الدولية.
- مجالس دولية لإطارات التعليم العالي والمعاهد العليا للتربية البدنية.
- مجالس دولية للصحفيين الرياضيين.
- مجالس خاصة للمؤسسات ذات العلاقة بالفكر الأولمبي: لجان أولمبية محلية، فدراليات أولمبية، جمعيات المدربين وجمعيات الأطباء الرياضيين، الحكام والمديرين رياضيين.
- مجالس خاصة للمؤسسات التي لها علاقة غير مباشرة بالحركة الأولمبية، بهدف تطوير القيم الأولمبية.
- تنظيم محاضرات حول علوم الرياضة.
- زيارات للباحثين في مواضيع أولمبية
- زيارات تربوية لمؤسسات مختلفة(جامعات، ثانويات، مدارس ونوادي رياضية).(AIO, p20)

3- تنظيم دورات الأكاديمية الأولمبية الدولية:

هو مراقب من طرف لجنة إيفوريا Ephoria والتي تضم أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية باليونان، عميد الأكاديمية الأولمبية، وعلى الأقل أربع ممثلين للجنة الأولمبية السويسرية، وعلى الأكثر 3 شخصيات قدمت

خدمات هامة لصالح الحركة الأولمبية باليونان واللذين تعينهم اللجنة الأولمبية السويسرية لعهدة تدوم أربع سنوات.

وقد أنشئت لجنة خاصة في اللجنة الأولمبية الدولية سنة 1967، للتنسيق بين علاقات الأكاديمية الأولمبية الدولية واللجنة الأولمبية الدولية، التضامن الأولمبي، والحركة الأولمبية عامة تدعى اللجنة من أجل الأكاديمية الأولمبية الدولية والتربية الأولمبية (AIO p 42)

وتدعو اللجنة الأولمبية الدولية كل اللجان الأولمبية المحلية لإنشاء أكاديميات أولمبية محلية لحمل مشعل الأكاديمية الدولية في دولها، وهناك حاليا 71 أكاديمية محلية وأخرى في طور التشكيل. تبعا لما قاله دي كوبرتان: "الفكر الأولمبي حركة يجب دراستها، نشرها والدفاع عن أفكارها" (CIO 1997 p96. p98)

رابعا- محكمة التحكيم الرياضية:

هي مؤسسة تحكيم طرحت فكرتها من طرف اللجنة الأولمبية الدولية، في إطار مؤتمر باريس في 23 جوان 1894 بطلب من دي كوبرتان De Coubertin ، لكن نشاطها يتجاوز إطار الحركة الأولمبية، لأنها ذات مهام تمس كل الأمور التي لها علاقة بالرياضة.

نظرا لتعقيد اللجنة الأولمبية الدولية، كان من غير المستبعد أن تقوم نزاعات لا يوجد حلها لا في الميثاق الأولمبي ولا في مختلف قواعد وقوانين المنظمات الرياضية الدولية أو المحلية، إضافة إلى أن هناك بعض النزاعات إما لأنها ليست رياضية بحتة أو لأنها ليست في السياق المعتاد للنشاطات الرياضية، فلم تؤخذ بعين الاعتبار، لهذا فكرت اللجنة الأولمبية الدولية في حل لهذه المشكلة.

وخلال الدورة 85 للمجلس والتي جرت بروما عام 1982 تمت مناقشة الفكرة وقدم مشروع أولي لنظام المحكمة، من طرف اللجنة الأولمبية الدولية بتوصية من اللجنة التنفيذية في دورة المجلس التي عقدت بدلهي الجديدة في شهر مارس 1993. (Collomb et al 1988 p96)

وفي قرار سلم في 15 مارس 1993، اعترفت المحكمة الفدرالية السويسرية والمحكمة العليا للكونفدرالية السويسرية بمحكمة التحكيم الرياضية (TAS)، كمؤسسة تحكيمية مستقلة بذاتها مقرها لوزان Lausanne ، وهي مختصة في حل النزاعات ذات الصفة الخاصة والتي تحدث بممارسة أو نتيجة تطور الرياضة.

وتتدخل محكمة التحكيم الرياضية، بتكوين هيئة تضم حاكما أو ثلاثة تختارهم الأطراف المتنازعة من قائمة القضاة التي تنشرها المحكمة، ويمكن لهذه الأخيرة أن تبدي رأيها حول مسائل قضائية، بطلب من أعضاء الحركة الرياضية العالمية.

وقد تقرر في جوان 1993 إنشاء مجلس دولي للتحكيم في الميدان الرياضي ومن نتائجه أن أصبحت محكمة التحكيم الرياضية مستقلة تماما عن اللجنة الأولمبية وتحولت إلى جهاز مستقل تتمثل مسؤوليته في ضمان الاستقلالية التامة للمحكمة.

ومن المنتظر من المجلس أن يضم 20 خبيرا في القانون ذوي مستوى عال، منهم 4 تعينهم اللجنة الأولمبية الدولية، و4 تعنيهم الفدراليات الدولية و4 تعينهم اللجان الأولمبية المحلية، 4 من ممثلي الرياضيين والأربعة المتبقين يعينهم المجلس الأعلى ذاته، إلى جانب تعيين الرئيس ونوابه والأمين العام

(CIO 1997 p 106)

يضمن المجلس كل المهام الإدارية والمالية الضرورية للسير الحسن للمحكمة من بينها التأكيد على الأعضاء الذين يظهرون في قائمة الحكام، تحديد مساهمة الأطراف في سير وتكوين التحكيم، تحديد المساهمات المختلفة للمنظمات الرياضية العالمية، وتتشكل المحكمة من غرفتين هما:

- **غرفة التحكيم العادي:**

مهمتها معرفة النزعات ذات الصفة الخاصة والتي تنشأ جراء ممارسة أو تطور الرياضة.

- **غرفة تحكيم الاستئناف:**

مهمتها التكفل بطلبات التحكيم بالاستئناف للنظر فيما يتعلق بمشكل المنشطات، ضد قرارات المنظمات الرياضية والفدراليات الرياضية الدولية، على أساس التعهد الإجباري الذي يكتبه الرياضيون، وباستئناف نهائي مسجل في النظام الأساسي للمنظمات المعنية.

وقد تنبأ قانون التحكيم في الميدان الرياضي والذي أنشأه المجلس، بإمكانية إنشاء غرفة متخصصة (ad –hoc) حسب ما تقتضيه الضرورة، خلال الألعاب الأولمبية لمعرفة الخلافات التي تنشأ خلالو بمناسبة الألعاب، وقد طبق النص خلال ألعاب أطلنطا 1996 لأول مرة وأعطت نتائج جيدة بإرضاء الأطراف المعنية.

وبفضل المجلس ومحكمة التحكيم الرياضية أمكن للمنظمات الرياضية وشركائها تفادي اللجوء إلى محاكم دولية عادية لحل نزاعاتهم، فنظام التحكيم يشكل مؤسسة خاصة ومختصة فعالة ومستقلة تماما، تساير التطور وتوافق الحاجة الجديدة للرياضة العالمية.

ولا يعتبر حكام محكمة التحكيم الرياضية فقط قضاة ذوي مستوى عال، ولكن أيضا رياضيين أو رياضيين قدامى يعرفون جيدا القواعد

الرياضية، وكيفية استعمال الملاعب وبهذا فهم ينطقون وفي كل قضية بمصلحة الرياضة والرياضيين (CIO 1997 p 110)

كل قضية ترفع أمام محكمة التحكيم الرياضية، تتم دراستها ثم يحكم فيها 3 حكام اثنان يتم اختيارهم من طرف الأطراف المتنازعة، ومن قائمة 150 حكما مختصا في القانون الرياضي وهم من 37 دولة مختلفة، أما الثالث فإن الحكمين المختارين يعينان حكما أعلى والذي يؤدي مهمة الرئيس في إصدار الحكم (COA 1997 N° 04 p8)

خامسا- الألعاب الاولمبية:

1- لمحة تاريخية عن الألعاب الأولمبية:

تعد الألعاب الأولمبية من بين أهم الإنجازات التي جاءت بها الحركة الأولمبية وهي منافسات بين رياضيين في لقاءات فردية أو جماعية وليس بين الدول. واللاعبون المشاركون تعينهم اللجنة الأولمبية المحلية وتقبلهم اللجنة الأولمبية الدولية، يتنافسون تحت الإدارة التقنية للفدراليات الدولية المعنية.

تنقسم الألعاب الأولمبية إلى نوعين هما:

- الأولمبياد (الألعاب الأولمبية الصيفية).
- الألعاب الأولمبية الشتوية.

كلاهما تجري كل 4 سنوات تبدأ بالأولمبياد ثم الألعاب الشتوية، وتعني كلمة أولمبياد مدة الأربع سنوات المتتابعة التي تبدأ بالألعاب الأولمبية الصيفية وتنتهي بافتتاح الألعاب الأولمبية الصيفية التالية. ويعود حساب الألعاب الأولمبية إلى أول ألعاب في العصر الحديث والتي كانت في 1896، أما أولى الألعاب الشتوية فكانت سنة 1924، وتسمى الألعاب الشتوية كل الرياضات التي تمارس على الثلج أو الجليد.

وتعد الألعاب الأولمبية خاصة فقط باللجنة الأولمبية الدولية، حيث أنها تملك كل الحقوق التي لها علاقة بها، بتنظيمها، استغلالها، بثها وإعادة إنتاجها بأية وسيلة مهما كانت. (CIO 1997 p64 p66)

عدم إقامة الألعاب في سنتها المقررة معناه عدم الاحتفال بالأولمبياد، إذ لا يمكن تأجيلها إلى سنة أخرى، وتفقد المدينة المختارة حقوقها تبعا لذلك، ولا يمكن نقل هذه الحقوق إلى أولمبياد تالية دون موافقة اللجنة الأولمبية الدولية. كما أنه ليس هناك وقت ثابتو محدد في السنة لإقامة الألعاب، وإنما يتحدد ذلك بواسطة اللجنة المنظمة وباقتراح ترفعه للجنة الأولمبية الدولية، وهذه الأخيرة هي وحدها صاحبة الحق في تقرير ذلك. كما لا يجوز أن تزيد مدة الألعاب عن أسبوعين يشملان يوم الافتتاح، لكن يمكن أن تمدد المدة بموافقة اللجنة التنفيذية إذا لم تبرمج منافسات يوم الأحد وأيام العطل، أما مدة الألعاب الشتوية فلا يجوز أن تزيد عن 10 أيام. ويجب أن لا يقل برنامج الألعاب الأولمبية الصيفية على15 من بين 28 رياضة أولمبية منها ما يلي:

ألعاب القوى، السهام، الملاكمة، القوارب (الكاياك)، الدراجات، كرة السلة، الفروسية، كرة القدم، الجمباز، كرة اليد، الجيدو، الهوكي، الخماسي، التجديف، الرماية، السباحة والغطس وكرة الماء، الكرة الطائرة، رفع الأثقال، المصارعةو رياضة اليخوت.

أما الألعاب الشتوية فليس هناك حد أدنى فهي تتمثل في هوكي الجليد ، التزحلق على الجليد، والانزلاق على الجليد. (اللجنة الأولمبية الإماراتية 1984)

وقد عرف العالم حوالي 25 أولمبياد منذ انطلاق الألعاب الأولمبية الحديثة هي:

جدول الألعاب الأولمبية الصيفية: (COA،2000 ،p4)

السنــة	المكــان	عدد اللجان الأولمبية المحلية المشاركة
1896	أثينا	14
1900	باريس	19
1904	سانت لويس	13
1908	لندن	22
1912	ستوكهولم	28
1916	لم تجر	/
1920	أنفرز	29
1924	باريس	44
1928	أمستردام	46
1932	لوس أنجلس	37
1936	برلين	49
1940	لم تجر	/
1944	لم تجر	/
1948	لندن	59
1952	هلسنكي	69
1956	ملبورنو ستوكهولم	67 29
1960	روما	83
1964	طوكيو	93
1968	مكسيكو	112
1972	ميونيخ	121
1976	مونريال	92

1980	موسكو	80
1984	لوس أنجلس	140
1988	سيول	159
1992	برشلونة	169
1996	أطلنطا	167
2000	سيدني	199
2004	أثينا	/
2008	الصين	/
2012	لندن	

جدول الألعاب الأولمبية الشتوية (CIO 1997 P68-69-70-71)

السنــة	المكــان	عدد اللجان الأولمبية المشاركة
1924	شامونيكس Chamonix	16
1928	سانت موريتز Saint moritz	25
1932	بحيرة بلاسيد Lake placid	17
1936	قارميش Garmish	28
1948	سانت موريتز Saint moritz	28
1952	أوسلو Oslo	30
1956	كورتينا دامبوزو Cortina d'ampozzo	32
1960	سكاوفالي Squaw valley	30
1964	إنسبورغ Insburck	36
1968	قرونوبل Grenoble	37
1972	سابورو Sapporo	35
1976	إنسبروغ Insbruck	37
1980	قرونوبل Grenoble	37
1984	سابورو Sapporo	49
1988	إنسبروغ Insbruck	57

1992	بحيرة بلاسيد Lake Placid	64
1994	سارايفو Sarajevo	67
1998	كالقاري Calgary	70
2002	سالت لايك سيتي Salt lake City	77
2006	توران Turin	80

والملاحظ أن الألعاب الأولمبية الصيفية التي كانت مقررة لسنوات 1912، 1940، 1944 لم تجري، وذلك نظرا لقيام الحربين العالميتين الأولى والثانية وبالتالي فقدت الدول التي كان مقررا أن تجري فيها الألعاب حقوقها حول تنظيم الألعاب، حسب ما جاء في الميثاق الأولمبي .

2- شروط القبول للمشاركة في الألعاب الأولمبية:

للمشاركة في الألعاب الأولمبية هناك شروط تحددها القاعدة رقم 45 من الميثاق الأولمبي، إذ تؤكد على أنه يجب على الرياضي أن يحترم الميثاق الأولمبي وكذا قواعد الفدراليات الدولية المعنية والمعتمدة من طرف اللجنة الأولمبية الدولية، ويجب أن تسجله اللجنة الأولمبية المحلية التي ببلده. كما عليه أن يتحلى بالروح الرياضية واللاعنف والتصرف بذلك فوق أرضية الملعب، الامتناع عن استعمال المواد والإجراءات الممنوعة من طرف قواعد كل من اللجنة الأولمبية الدولية، الفدراليات الدولية وكذا اللجنة الأولمبية المحلية التي ينتمي إليها، احترام الدليل الطبي والامتثال لكل أبعاده.

وتضيف القاعدة رقم 47 أنه:" ليس هناك تحديد للسن لدى المتنافسين في الألعاب الأولمبية ، إلا تلك المتعلقة بأسباب صحية، حسب قواعد المنافسات في الفدراليات الدولية"، وتشير القاعدة رقم 50 إلى أنه:" يمكن للجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية، أن تسحب اعتمادها من أي شخص لا يحترم الميثاق الأولمبي، وبالتالي فإن اللاعب أو الفريق المخطئ لن يتأهل وسيفقد حق الانتفاع من كل الألعاب والميداليات التي تحصل عليها، أو أي شهادة سلمت له تحت هذا اللقب". (CIO 1996)

3- مبادئ اختيار المدينة المنظمة للألعاب الأولمبية:

حسب القاعدة رقم 37 من الميثاق الأولمبي فإن انتخاب المدينة المنظمة من صلاحيات اللجنة الأولمبية الدولية فقط، ولا يمكن أن تقبل اللجان الأولمبية المحلية إلا ترشيحا لمدينة واحدة للبلد الواحد لتنظيم الألعاب.

يقدم طلب التنظيم إلى اللجنة الأولمبية الدولية عن طريق السلطة الرسمية للمدينة المعنية مع موافقة اللجنة الأولمبية المحلية. ويجب أن تضمن السلطة الرسمية للمدينة ولجنتها الأولمبية، أن الألعاب ستنظم وفق الشروط التي تقدمها اللجنة الأولمبية الدولية، للجنة الأولمبية المحلية وحدها فقط الحق في اختيار مدينة واحدة لتشارك في الانتخاب.

إضافة إلى أنه لن يمنح تسريح تنظيم ألعاب أولمبية لمدينة ما، إذا لم تقدم هذه الأخيرة وثيقة معدة من طرف الحكومة والتي تضمن من خلالها للجنة الأولمبية الدولية، بأن هذه الدولة ستحترم الميثاق الأولمبي.

وكل مدينة تقدم ترشحها لتنظيم الألعاب يجب أن تكتب تعهدا تحترم من خلاله الشروط المفروضة على المدن المرشحة، والتي أعدتها اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية، وكذا كل المعايير التقنية التي تعدها الفدراليات الدولية كما تم إدراجها في برنامج الألعاب الأولمبية، وتحدد اللجنة التنفيذية الإجراءات التي تتبعها المدن المرشحة .

ويجب أن تقدم الدول المرشحة ضمانات مالية مقنعة للجنة التنفيذية، وهذه الضمانات تتضمن المدينة ذاتها: الجماعات العمومية، المحلية والجهوية، ويجب أن تعرف وتعلم على الأقل 6 أشهر قبل بداية اجتماع مجلس اللجنة الأولمبية الدولية، الذي يتقرر فيه منح التحضير للألعاب الأولمبية لجهة ما، مع تحديد طبيعة ومضمون الضمانات المحصل عليها، إلى جانب هذا فإن اختيار المدينة المحتضنة للألعاب لا يتم في دولة بها مدينة مرشحة.

وبعد دراسة تقرير لجنة التقييم للمدن المرشحة، المتكونة من أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية وممثلي الفدراليات الدولية واللجان الأولمبية المحلية، يكون الإختيار7 سنوات قبل موعد الألعاب الأولمبية، ثم تعقد اللجنة الأولمبية الدولية مع الدولة المنظمة واللجنة الأولمبية المحلية التابعة لها،

عقدا مكتوبا يحدد التفاصيل الإجبارية الملزمة، ويتم التوقيع على هذا العقد مباشرة بعد اختيار المدينة المنظمة (CIO 1996 p25 p51)

4- لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية:

- **تعريف لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية:**

توكل اللجنة الأولمبية الدولية مهمة تنظيم الألعاب الأولمبية للجنة الأولمبية المحلية التابعة للدولة المحتضنة للألعاب، فتشكل لجنة تنظيم ألعاب أولمبية(COJO) والتي تتعامل مع اللجنة الأولمبية الدولية، مباشرة بعد تأسيسها وتتلقى منها التعليمات.

ويجب أن تكون للجنة التنظيم شخصية قانونية، وتضم عضو أو أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية بالدولة ذاتها، وكذا الرئيس والأمين العام للجنة الأولمبية المحلية، وعلى الأقل عضوا ممثلا للمدينة المنظمة والذي تعينه المدينة ذاتها، كما يمكن للجهاز التنفيذي أن يضم ممثلين للسلطات العمومية وكذا شخصيات أخرى.

من بداية إنشاء إلى حل لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية، يجب أن تتصرف وفقا للميثاق الأولمبي، والعقد الجاري بين اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الأولمبية المحلية والمدينة المنظمة، وكذا تعليمات اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية.

وفي حالة اختراق القوانين المنصوص عليها أو الإخلال بالوعود السابقة، فإنه يمكن للجنة الأولمبية المحلية أن تسحب وفي أي وقت وبأثر مباشر تنظيم الألعاب الأولمبية لهذه المدينة، دون حكم تعويض الخسائر المسببة للجنة الأولمبية المحلية ولجنة تنظيم الألعاب الأولمبية والمدينة.

وتعتبر اللجنة الأولمبية المحلية ولجنة تنظيم الألعاب الأولمبية والمدينة المنظمة متشاركين ومتضامنين في المسؤولية، أمام كل التعهدات المقدمة بصفة فردية أو جماعية ذات العلاقة بسير الألعاب الأولمبية. (CIO 1996 p53 ,54)

- **مهام لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية:**

تبدأ لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية العمل بمرحلة تخطيط تتحول بعدها إلى مرحلة تنظيم للوصول إلى الخطوة الأخيرة وهي التنفيذ أو المرحلة العملية، وهذه بعض أوجه عمل لجنة التنظيم:

- جعل مختلف الرياضات على قدم المساواة، وضمان السير الحسن للألعاب كما هو الحال في قوانين الفدراليات الدولية.
- التأكد من أنه لن يكون هناك أي اجتماع أو أي مظهر للسياسة في المدينة الأولمبية و في جوارها.
- اختيار أو إعادة تأهيل مكان المنافسات من ملاعب، قاعات تدريب وتوفير الأجهزة اللازمة.
- إسكان الرياضيين وذويهم والرسميين.
- توفير مصالح طبية.
- حل مشاكل النقل.
- الرد على حاجة الصحافة المكتوبة والمقروءة والمصورة لأجل تقديم أحسن المعلومات الممكنة حول الألعاب.
- طبع عدة وثائق كالدعوات، البرامج، قائمة النتائج....الخ.
- تنظيم منافسات ثقافية، وهي من بين العناصر الأساسية للحفل الأولمبي.
- كتابة التقرير النهائي للاحتفال بالألعاب باللغتين الرسميتين ونشره بعد سنتين من انتهاء الألعاب.

في حين أنه من صلاحيات اللجنة الأولمبية الدولية ومنذ 1987، أن تبعث قبل سنة من الألعاب إلى مختلف اللجان الأولمبية المحلية، دعوة رسمية للمشاركة في الألعاب. (CIO ,1997, p62)

ولتحسين التعاون بين لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية من جهة واللجنة الأولمبية الدولية، الفدراليات الدولية واللجنة الأولمبية المحلية من جهة أخرى، أنشأت لجنة تنسيق مكلفة بإدارة العلاقات بين هذه الأطراف. وتضم هذه اللجنة ممثلي اللجنة الأولمبية الدولية، الفدراليات الدولية واللجنة الأولمبية المحلية وتشرف على حالة التقدم في أشغال لجنة تنظيم الألعاب. (CIO ,1997)

الفصل الرابع:

الحركة الرياضية الجزائرية

والفلسفة الأولمبية

أولا- نبذة تاريخية عن الحركة الرياضية الجزائرية:

إن ممارسة الرياضة بأنواعها المختلفة في الجزائر ليست وليدة اليوم, فالشعب الجزائري معروف بشغفه الكبير لممارسة الألعاب والنشاطات الرياضية، وقد تجسد ذلك من خلال الألعاب التقليدية والنتائج الفنية التي حققها الأبطال، والمتمثلة في عدة أنواع منها :

- الممارسة ذات الطابع العسكري وتظهر في ألعاب الفروسية التي تعرف باسم (الفنتازيا)، حيث يبرز فيها مدى التحكم في عملية الترويض، وفي كيفية استعمال الأسلحة، وفي أناقة الفرس وخفته.
- ألعاب الخفة مع استعمال الأسلحة التقليدية كالأقواس والسيوف والأسلحة النارية (ركوبا، مشيا أو عدوا)
- الألعاب الكروية كلعبة الكرة والتي تشبه لعبة (الهوكي) على العشب أو على الرمال وألعاب أخرى مشابهة.
- المصارعة التقليدية والألعاب المشابهة لها، والتي تحظى هي الأخرى باقبال الكبار والصغار.
- الرقص بأشكاله المتنوعة والذي يعد من الرياضات الهامة التي تعبر عن مواضيع اجتماعية، ثقافية وسياسية متنوعة.

ومن المعروف أن الاستعمار الفرنسي حرم الشعب الجزائري منذ بداية الاحتلال من أبسط حقوقه، إلا أن هذا الأخير اعتمد وسائل أخرى مكنته من الوقوف فيوجه الاستعمار منها ممارسة الرياضة التنافسية من خلال عدة أنواع كألعاب القوى والملاكمةو الدراجاتو غيرها.

رغم أن الهدف الأساسي من ممارسة الرياضة آنذاك، كان التعريف بالقضية الجزائرية العادلة، والحصول على دعم ماديو معنوي، إلا أن الرياضيين حققوا نتائج فنية هامةو خاصة في كرة القدم مع منتخب جيش التحريرالوطني والذي تأسس سنة1957 بتونس. واللقب الأولمبي لسباق الماراطون في دورة روتردام عام 1928، والذي أحرزه بوقرة الوافي، وكذا علي عكاشة ميمون في دورة ميلبورن عام 1956 في نفس التخصص. إلى جانب الشهيد أحمد كلوش الفائز ببطولة فرنسا للعدو الريفي سنة 1961، دون إغفال تألق الملاكمة الجزائرية مع يوسف بن تيفور، عمر قويدري،

الشريف حامية وعمر محبوبو غيرهم، والدراجين عباس قبايلي وزعاف عبد القادر. (COA ,1997 ,p 20,21,22)

ومباشرة بعد الاستقلال أولت الجزائر اهتماما كبيرا لقطاع الشباب والرياضة. نظرا لأهمية ودور الرياضة في حياة الفرد والجماعة. وقد تجسد هذا سنة 1963 بصدور بعض النصوص التنظيمية في جميع المجالات، منها المجال الرياضي الذي كان في السابق يسير وفق التشريع الفرنسي الخاص بالجمعيات.

ففي 10 جويلية 1963 أصدر وزير الشباب والرياضة والسياحة المرسوم رقم 63 - 254 لتنظيم الرياضة والجمعيات الرياضية، وترميم وإنجاز المنشآت الرياضية المشجعة والمحفزة على تحقيق أحسن النتائج. لكن لم تتحقق النتائج المرجوة بالكيفية والنوعية التي كانت منتظرة، رغم العدد المتزايد للممارسين ورغم بعض النتائج التي تحققت في بعض المنافسات، مثل فوز منتخب كرة القدم في ألعاب الحوض الأبيض المتوسط عام 1975 على نظيره الفرنسي في المقابلة النهائية، وكذلك الحصول على ذهبية البطل رحوي بوعلام في نفس الألعاب لمسافة 3000م موانع، وقد استدعى هذا البحث عن وسيلة لتنمية وتطوير الرياضة الجزائرية، فجاء الإصلاح الجذري للمنظومة الرياضية على جميع المستويات سنة 1976 باعتماد النصوص التطبيقية التالية:

- قانون جمعيات النخبة بـ54 مادة.
- قانون رياضيي النخبة بـ30 مادة.
- نصوص تشريعية خاصة بتنظيم الرياضة على مستوى البلديات والجمعيات والرابطات والأحياء. (COA, 1996 ,p 29,33)

لكن رغم النتائج الجيدة التي حققتها الأندية والمنتخبات الوطنية في كثير من المنافسات الجهوية والقارية والعالمية، كالمشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 1982 بإسبانيا وعام 1986 بالمكسيك. والسيطرة المطلقة لكرة اليد الجزائرية على الصعيدين العربي والإفريقي، والأهم من كل ذلك الحصول على أولى الميداليات الأولمبية عام 1984 بأولمبياد لوس أنجلس.

كان لا بد من إعادة النظر في السياسة الرياضية وهذا تماشيا مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي للبلاد. وقد تحقق هذا الإصلاح بصدور قانون

المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة عام 1989، وضم 85 مادة حددت مبادئ التنظيم والوسائل التي يجب توفيرها لتنمية وتطوير الرياضة الجزائرية في جميع المستويات بالمؤسسات التعليمية والمؤسسات المهنية والأندية والجمعيات.

وقد تحققت نتائج إيجابية على الصعيد العالمي، أهمها التتويج لأول مرة بألقاب عالمية وأولمبية، مع حيازة أرقام قياسية عالمية بفضل تألق نور الدين مرسلي، محمد عليق وحسيبة بولمرقة. إضافة إلى تتويج المنتخب الوطني لكرة القدم بأول لقب إفريقي عام 1990.و كذلك الألقاب التي أحرزتها الأندية في مختلف الرياضات.

لكن ورغم هذه النتائج الجيدة ونظرا للتطورات الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية الجديدة داخليا وخارجيا، كان لابد من تدعيم الحركة الرياضية الوطنية بنصوص قانونية جديدة تتماشى والمعطيات الجديدة. وتمكن في نفس الوقت النخبة الوطنية من تحقيق المزيد من النجاح. فصدر القانون الجديد لتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها. وقد حدد هذا القانون الممارسة البدنية والرياضية حسب طبيعتها والأهداف المنتظرة منها كما يلي:

- التربية البدنية والرياضة.
- النشاط البدني الرياضي الترفيهي.
- رياضة المنافسة.
- رياضة النخبة والمستوى العالي.

وقد بلغت هياكل التنظيم والتنشيط للحركة الرياضية الجزائرية بالأرقام سنة 1995:

- لجنة وطنية أولمبية.
- 43 اتحادية رياضية.
- 84 رابطة رياضية جهوية.
- 787 رابطة رياضية ولائية.
- 636 رابطة رياضية للأحياء.
- 13518 جمعية رياضية منها 185 فرع نخبوي.
- 273 منتخب وطني.

- حوالي 9 آلاف معاق من كل الفئات والأنواع.

أما المنشآت الرياضية فتمثلت في:

- 23 مركب متعدد الرياضات.
- 22 ملعب متعدد الرياضات.
- 117 ملعب كرة قدم.
- 1441 مساحة لعب.
- 16 ملعب لألعاب القوى.
- 165 قاعة متعددة الرياضات.
- 5 مسابح أولمبية مغطاة.
- 33 مسبح نصف أولمبي مغطى.
- مسبحان أولمبيان في الهواء الطلق.
- 14 مسبح نصف أولمبي في الهواء الطلق.

إضافة إلى ملاعب وأحواض عديدة للتدريب والتلقين، في انتظار إنجاز مشاريع جديدة وإتمام التي هي في طريق الإنجاز، والتي ستساهم حتما في تطوير الرياضة الجزائرية. (COA 1996.p 24.35)

ثانيا – نشأة اللجنة الأولمبية الجزائرية:

اجتمع يوم 18 أكتوبر1963 15 رئيس فدرالية، وبمبادرة من كاتب الدولة لوزارة التوجيه الوطني المكلف بالشباب والرياضة السيد صادق باطل، بمقر القرض الوطني الجزائري وهم على التوالي : السادة معوش محند أمقران (كرة القدم)، العرفاوي مصطفى(السباحة)، بن بلقاسم اعمر(كرة اليد)، شريفي علي (كرة السلة)، بلقج عبد الرحمن (الملاكمة)، بوركايب قدور (الكرة الطائرة)، أقولمين مصطفى، مجبري عيسى (الدراجات)، عبد الحميد محمد (الجمباز)، بن مرابط زروق (التنس)، بن عاشور عبد القادر(الجيدو)، واضح (المبارزة)، بوعياد (المصارعة)، بوضياف (الفروسية)و مسعدي (رفع الأثقال وكمال الأجسام)

وقد أدى هذا الاجتماع إلى إنشاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الجزائرية، والمتكون من 12 عضوا منهم7 ممثلين للفدراليات، تم انتخابهم من طرف أعضاء الفدراليات التي ينتمون إليهاو5 آخرين تم اختيارهم لما قدموه من خدمات للرياضة الجزائرية.

وفي 23 أكتوبر من نفس السنة، تم تعيين الدكتور محند أمقران معوش رئيس الفدرالية الوطنية لكرة القدم، رئيسا للجنة الأولمبية الجزائرية بعد انتخابه من طرف أعضاء المكتب التنفيذي.

وقد سمح هذا الاجتماع الثاني بانتخاب السيد شريفي علي كأول نائب للرئيس ومصطفى العرفاوي كأمين عامو السيد معيوف بوعلام كمساعد للأمين العام، السيد قايد أحمد كمساعد أمين الخزينة، والسيد علام محمد، بورايب قدور، قارة تركي محمود، أقولمين مصطفى، بلقج عبد الرحمن وعلوم عبد المجيد كمساعدين.

وبعد سنة من تأسيس اللجنة الأولمبية الجزائرية وبمناسبة تنظيم الألعاب الأولمبية الشتوية بمدينة إينزبروغ النمساوية، قرر أعضاء اللجنة التنفيذية اغتنام الفرصة والتقدم بطلب الاعتماد بصفة رسمية إلى اللجنة الأولمبية الدولية وهذا ما تم فعلا.

شارك السيدان معوش محند ومصطفى العرفاوي في الدورة العادية للجنة الأولمبية الدولية، وقدما الملف الجزائري رسميا فحظي الطلب

بالموافقة اللازمة، والتي سمحت للجزائر منذ ذلك الحين بأن تصبح عضوا من أعضاء العائلة الأولمبية.

وفي نفس السنة ولأول مرة رفرف العلم الجزائري في أولمبياد طوكيو1964، أين كانت الجزائر حاضرة بفضل بعثة صغيرة متكونة من السيدين معوش

والعرفاوي والجمبازي لزهاري محمد الذي أضحى أول جزائري يشارك في الألعاب الأولمبية، ومنذ ذلك الحين شاركت الجزائر في أغلب التجمعات الأولمبية، والتظاهرات ذات الطابع الأولمبي منها الألعاب الإفريقية والمتوسطية، وعلى إثر هذه الجهود تمكنت الجزائر من الدخول في مصاف الأمم الرياضية، بظفرها على أولى الميداليات الأولمبية. (COA1996 p 24)

ومنذ ذلك الحين تعاقب على اللجنة الأولمبية الجزائرية عدة رؤساء كان ترتيبهم حسب الجدول التالي: (COA 1996 p17.18)

إسم الرئيس	فترة الرئاسة
معوش محند أمقران	1965 - 1963
دحمون عمر	1968 - 1965
زرقيني محمد	1983 - 1968
بقة عبد النور	1988 - 1983
محمد الصالح منتوري	1984 - 1988
سي محمد بغدادي	1989 - 1988
محمد الصالح منتوري	1993 - 1989
سيد علي لبيب	1996 - 1993
مصطفى براف	1998 - 1996
مصطفى العرفاوي	2001 -1998
مصطفى براف	2009 - 2001
رشيد حنيفي	2013 - 2009
مصطفى براف	2020 - 2013
عبد الرحمان حماد	2022 - 2020

ثالثا – مهام اللجنة الأولمبية الجزائرية:

أول مهمة أساسية تقوم بها اللجنة الأولمبية الجزائرية، هي نشر ثقافة التربية المبنية على أساس العلم والتكنولوجيا، وعلى مثل التقارب، التضامن والتفاهم، وكذا السهر على احترام المبادئ التي جاءت في الميثاق الأولمبي. وفي هذا الإطار فإن اللجنة الأولمبية الجزائرية مكلفة بما يلي:

- تحقيق تطوير المواطنين سواء على المستوى الفردي أو الجماعي وبكل الوسائل. وهذا بنشر القيم البدنية والأخلاقية، الثقافية والمعنوية للرياضة.
- المشاركة في إثراء الثقافة الوطنية.
- العمل من أجل تجسيد مثل التضامن السلم والتقارب بين الشعوب والشباب في العالم، والكفاح ضد التمييز بكل أشكاله.
- السهر على ممارسة نظيفة للرياضة، بالقضاء على كل أنواع التمييز والخلاف الناتج عن أسباب سياسية أو جنسية، والعمل على تأكيد الروح الرياضية، التقارب والتفاهم المتبادل بين الشباب.
- تشجيع ومساندة وتطوير وتعميم الممارسة الرياضية على كل المواطنين.
- السهر على احترام القواعد التي تنظم بعض أنواع الرياضات وكذلك المتعلقة بالأخلاق الرياضية.
- المساهمة في تطوير الرياضة في الجزائر.
- تنظيم ومراقبة ـ بالتعاون مع الفدراليات الرياضية والمؤسسات المعنية ـوتمثيل الجزائر في المنافسات ذات الصفة الأولمبية على المستوى الجهوي، القاري والدولي.
- المساهمة إلى جانب اللجنة الأولمبية الدولية والمؤسسات الرياضية المعنية في إطار التضامن الأولمبي، وتكوين أحسن للمدربين والإطارات الرياضية، وهذا على المستوى المحلي والدولي.
- تنظيم اللقاءات والألعاب ذات الصفة الأولمبية حسب القواعد الأولمبية.
- تنظيم يوم أولمبي كل سنة واتخاذ إجراءات في هذا الإطار مع عالم العلوم، الفنون، والثقافة من أجل إبراز الثقافة الرياضية.

- ضمان المساندة في ميدان العلاقات الرياضية الدولية، لصالح الفدراليات المحلية خلال المؤتمرات التي تعقدها المؤسسات الرياضية الدولية.
- المساهمة بالتعاون مع الفدراليات الرياضية المحلية والمؤسسات المعنية، في المراقبة الدورية لمستوى مهارات الرياضيين، والفرق التي يمكنها أن تشارك في الألعاب الأولمبية، وكذا اللقاءات والألعاب الجهوية ، القارية والدولية ، وضمان المساعدة التقنية المادية والمالية.
- اتخاذ إجراءات وتقديم نصائح ومساعدات، بالتعاون مع الفدراليات الرياضية، وكذا التنسيق على المستوى التقني، القضائي، التنظيمي على مستوى الدراسات والطب، خاصة فيما يتعلق بالمواد المنشطة والتحضير الرياضي.
- تشجيع وتنظيم كل النشاطات التي يمكنها أن تطور المداخيل المالية والمادية وكذا الخدمات. (COA 1995 A p 23).

1- مداخيل اللجنة الأولمبية الجزائرية:

تتمثل المصادر المالية للجنة الأولمبية الجزائرية حسب المادة رقم 25 من النظام الأساسي للجنة الأولمبية الجزائرية والصادر في 14 ديسمبر 1995 في:

- الهبات.
- مساهمات التنظيمات المحلية والدولية.
- مساهمات الأعضاء (الاشتراكات)
- العائدات الناتجة عن نشاطات اللجنة الأولمبية الجزائرية.
- ناتج عقود تطوير ورعاية الرياضة.

ويتم استغلال هذه العائدات في كل ما يسمح بتسيير اللجنة الأولمبية الجزائرية وتحقيق أهدافها. (COA, 1995 A. p 10)

2- تنظيم اللجنة الأولمبية الجزائرية:

تتشكل اللجنة الأولمبية الجزائرية من عدة هياكل هي: الجمعية العامة، اللجنة التنفيذية، المجلس واللجان المختصة، إلى جانب مديريات دائمة تتمثل في مديرية الرياضة، مديرية الإعلام والتوثيق ثم مديرية الإدارة والمالية من

جهة، ومن جهة أخرى مؤسسات تتمثل في الأكاديمية الأولمبية الجزائرية، لجنة التحكيم الرياضية الجزائرية والجمعية الوطنية للأولمبيين الجزائريين.

رابعا- هياكل اللجنة الأولمبية الجزائرية:

1- الجمعية العامة:

يترأس الجمعية العامة رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية. تعتبر السلطة العليا وهي مكلفة بما يلي:

- دراسة وقبول جدول أعمال المجلس الذي يقدمه اللجنة التنفيذية.
- دراسة وقبول مشاريع وبرامج النشاطات السنوية للجنة والتي تقدمها اللجنة التنفيذية.
- دراسة وتبني النظام الداخلي الذي تقترحه اللجنة التنفيذية.
- إبداء رأيها حول التقرير المالي والمعنوي.
- قبول حسابات المفتش المالي وتبني التوقعات حول المداخيل والمصاريف.
- تعيين مفتش أو اثنين للحسابات لدراسة وتأكيد التسيير المالي والمحاسبة للجنة، وتتبني التقارير الناتجة عنها.
- اتخاذ قرار حول كل المسائل ذات المصلحة العامة والتي تهم الرياضة.
- انتخاب رئيس اللجنة وأعضاء المكتب التنفيذي.
- قبول الهبات حينما يتم التأكد من المحاسبة.
- قبول منح المباني أو التأثيث. (COA 1995 B p23)

وتتكون الجمعية العامة من مجموعة أعضاء ومؤسسات رياضية، بالنسبة للأعضاء هم: أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية، أعضاء المكتب التنفيذي الممارسين، رؤساء اللجنة الأولمبية الجزائرية والأمناء العامون القدامى، 4 ممثلي للفدراليات الرياضية الأولمبية المحلية، رؤساء الفدراليات الرياضية غير الأولمبية، 4 ممثلين للرياضيين اثنان منهم إناث واثنان ذكور، واللذين شاركوا في إحدى الأولمبياد الثلاثة الأخيرة، واثنان من ممثلي الصحافة الرياضية والمنتخبات.

أما بالنسبة للمؤسسات والتنظيمات الرياضية الأخرى فهي:

- مدير الرياضات العسكرية.
- مدير الرهان الرياضي الجزائري.
- مدير المركب الأولمبي.
- رئيس المرصد الوطني للرياضات .

- مدير المركز الوطني للطب الرياضي.
- مدير معهد التربية البدنية والرياضية.
- مدير المركز الوطني للنخبة الرياضية.
- مدير مركز الإعلام و التوثيق الرياضي.
- مدير المعهد الوطني للتكوين العالي في تكنولوجية الرياضة .
- مدير المركز الوطني لتطوير الشباب والرياضة.
- مدير مركز الفدراليات الرياضية.

أما بالنسبة للأعضاء الشرفيين:

- أصحاب أوسمة الاستحقاق الوطني في الإطار الرياضي.
- شخصيات من عالم الفن، الثقافة والإعلام واللذين يختارهم الرئيس بعد استشارة المكتب.

تجتمع الجمعية العامة في جلسة عادية مرة كل سنة على الأقل, تحت رئاسة رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، كما يمكنها أن تجتمع في جلسة غير عادية، إما بدعوة من الرئيس أو بطلب من ثلثي الأعضاء، ولا يمكن أن تنطلق أعمال الجمعية العامة إلا بحضور الأغلبية المطلقة، وإذا لم يتم ذلك فإنها تؤجل إلى موعد ثان، يحدده القانون الداخلي وتعقد في المرة الثانية مهما كان عدد الحاضرين.

تؤخذ القرارات بالأغلبية البسيطة، وفي حالة التساوي فإن أصوات الفدراليات الرياضية الأولمبية المعترف بها أو ممثليها وحدها تشكل الأغلبية خلال الجمعية العامة ويكون صوت الرئيس مرجحا.

2- اللجنة التنفيذية:

تتمثل مهمة اللجنة في إطار احترام توجه وقرارات الجمعية العامة في:

- تطبيق برامج عمل اللجنة الأولمبية.
- المبادرة إلى كل إجراء بإمكانه تحقيق وإنجاز الأهداف التي ترمي إليها اللجنة الأولمبية الجزائرية.
- السهر على احترام القواعد التي تنظم الحركة الأولمبية والرياضية بصفة عامة.
- تطبيق القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة.
- المبادرة باقتراح مشاريع النشاطات والبرامج السنوية.

- دراسة التوقعات في المجال التنظيمي، البشري، المادي والمالي الضرورية لعملها المرتبط بتحقيق الأهداف.
- دراسة وتحليل ونشر كل المعطيات التي يمكنها أن تساعد على ظهور ثقافة رياضية وتساعد في تطوير الرياضة.
- تحضير جلسات الجمعية العامة.

وتتكون اللجنة التنفيذية من:

- الرئيس المنتخب من طرف الجمعية العامة.
- أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية.
- 3 نواب للرئيس ترتيبهم يكون حسب عدد الأصوات المحصل عليها.
- أمين عام منتخب خلال الجمعية العامة.
- أمين الخزينة منتخب خلال الجمعية العامة.
- رؤساء اللجان المختصة ويعينهم رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية من بين الأعضاء المنتخبين للجنة التنفيذية.

تجتمع اللجنة مرة كل شهر على الأقل في جلسة عادية، ويمكن أن تجتمع في دورة غير عادية بطلب من الرئيس أو ثلثي الأعضاء. تتخذ قرارات اللجنة بالأغلبية البسيطة، ويتم انتخاب الأعضاء لمدة 4 سنوات.

وفي حالة إخلال عضو يعرقل سير اللجنة، فإن اللجنة تعوضه بآخر كما جاء في القانون الداخلي. ويمكن إعادة انتخاب الرئيس لعهدات متتالية تدوم كل واحدة 4 سنوات. في حالة الشغور النهائي لمنصب الرئيس، فإن الأمين العام يتولى المنصب ويستدعي خلال 30 يوما الموالية الجمعية العامة، لانتخاب رئيس ينهي العهدة الجارية.

عقدت اللجنة التنفيذية 10 اجتماعات عادية خلال سنة 2004، مما يعادل مجلسا كل شهر تقريبا، وهذا ما يطابق القانون الأساسي للجنة. ونظرا لكون سنة 2004 سنة أولمبية وسنة لألعاب عربية، فقد توسعت بعض المجالس لتشمل رؤساء الفدراليات المعنية بالألعاب. وقد تم إرسال محاضر كل الاجتماعات بصفة منتظمة إلى كل من وزارة الشباب والرياضة وكل المؤسسات والهيئات التي لها علاقة بالقطاع وهذا بغرض الإعلام (COA, 2004, B, p 4)

3- المجلس:

يتكون من الأعضاء الجزائريين في اللجنة الأولمبية الدولية، أعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء الفدراليات الوطنية، يترأسه رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، وتتم استشارة المجلس حول تحضير الجزائر للألعاب واللقاءات الرياضية المختلفة. (COA 1995 A)

4- اللجان المختصة:

تعتبر من أجهزة اللجنة الأولمبية الجزائرية، وهي مكلفة بمهام خاصة إضافية، وهذا بالمساهمة في تنفيذ برامج اللجنة الأولمبية، ويترأس كل واحدة عضو من المكتب التنفيذي، ويتم اختيار الأعضاء حسب كفاءتهم وتجربتهم لإثراء أعمال اللجنة الأولمبية الجزائرية وتتمثل هذه اللجان في:

- **لجنة الثقافة والتربية الأولمبية:**

تعمل على اقتراح ووضع الإجراءات التي تسهل انتشار المثل الأولمبية، وبصفة عامة إنشاء ثقافة التربية البدنية والرياضية المبنية على آخر ما توصلت إليه العلوم، وعلى مثل التقارب، التضامن، التسامح والتفاهم. وفي هذا الإطار فهي تسهر على إقامة المتحف الأولمبي والأكاديمية الأولمبية (COA ,1995 B)

- **لجنة الرياضة للجميع:**

مهمتها اقتراح وتنفيذ كل الخطوات اللازمة، لضمان نشاط رياضي دائم ومعمم على كل الفئات الاجتماعية، وهذا بإعداد برنامج عام تقام فيه تظاهرات رياضية واسعة المشاركة وتحضير وإحياء اليوم الأولمبي كل سنة (COA ,1995 B)

- **اللجنة الطبية:**

وهي مكلفة بالمساهمة مع مؤسسات مختصة والفدراليات الرياضية المعنية، بالسهر على تطبيق القواعد الأولمبية، خاصة في مكافحة ظاهرة تعاطي المنشطات واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، كما تضمن التنسيق والمراقبة الطبية للرياضيين والفرق المنتخبة خلال المنافسات والألعاب الأولمبية وغيرها.

وتساهم أيضا في نفس الميدان الطبي وبكل الوسائل الممكنة لضمان الاتصال، التكوين والدورات التكوينية للأطباء الفدراليين، وإعداد دليل بآخر

أسماء الأدوية المسجلة ضمن المواد المنشطة والتي يجب تفادي تناولها، وتنظيم محاضرات ولقاءات وتربصات.
(COA .1995 B)

تتشكل اللجنة الطبية من ثلاثة لجان فرعية هي:

أ) لجنة التكوين والإعلام:

والتي تعمل على تنظيم ملتقيات وأيام دراسية للأطباء، والمختصين في التدليك الطبي، وندوات حول التدريب الرياضي والتغذية عند الرياضيين. إلى جانب حملات تحسيسية حول أضرار تعاطي المنشطات من خلال توزيع كتيبات صغيرة حول الموضوع، وملصقات إشهارية ونشر قائمة الأدوية المحظورة والتي تعتبر منشطة في كل الرياضات. كما تعمل هذه اللجنة على انتقاء الأطباء ومختصين في التدليك الذين سيستفيدون من المنح التي يقدمها التضامن الأولمبي الدولي.

ب) لجنة المراقبة الطبية:

تعمل هذه اللجنة بالتعاون مع الفدراليات من أجل المراقبة الطبية للرياضيين الذين يحتمل أن يشاركوا في المنافسات الدولية كالألعاب الأولمبية والألعاب الإفريقية والألعاب المتوسطية... الخ. كما تعمل على تحضير مشاركة الرياضيين في الألعاب، مع اللجان الطبية للفدراليات قبل التنقل إلى مكان إجراء الألعاب، كما تعمل اللجنة على تحضير كل الأدوية والتجهيزات الطبية الضرورية من أجل التغطية الطبية خلال الألعاب، وكذا إعلام لجنة التحضير حول مختلف الأدوية التي يجب أخذها خلال الألعاب، عند الوصول إلى مكان الألعاب تؤسس اللجنة قاعة للتمريض، وتضمن المداومة إلى جانب التأمين الطبي للبعثة ككل.

ج) لجنة مكافحة المنشطات:

مكلفة بإجراء المراقبة حول تعاطي المنشطات على مستويين هما: الوقاية من خلال التحسيس والتربية، ثم إجراء المراقبة إما قبل أو خلال المنافسات أو بعدها. وهناك نوعان من المراقبة هما:

- المراقبة المفاجئة Inopiné وتكون عن طريق القرعة.
- المراقبة خلال المنافسة وتتم بعد اجتماع اللجنة الطبية، التي تعد محضرا مسبق يحدد فيه برنامجا عاما توضح فيه:
  - النسبة المئوية للمراقبة بالمقابل مع عدد المشاركين في الألعاب.

- عدد المراقبات حسب كل رياضة.

- تحديد الرتب التي تجرى عليها المراقبة مثلا الميدالية الذهبية، البرونزية والفضية أو الترتيب أو المنتصر في منازلة رقم؟ حسب طبيعة كل رياضة. هذا كمرحلة أولية ثم تأتي المرحلة الثانية والمتمثلة في تنصيب اللجنة القائمة على المراقبة والمتكونة من طبيب ومرافقين اثنين.(Soltani, 2004)

- **لجنة الموارد المالية:**

تحدد وتعد كل الإجراءات التي تضمن جلب موارد مالية لصالح اللجنة الأولمبية الجزائرية. والتي تعد ضرورية لتحقيق أهدافها وتطوير نشاطاتها. وفي هذا الإطار فإن اللجنة مكلفة بالتحضير والتفاوض حول كل مصدر مالي، وكذا المساهمة بالتعاون مع مؤسسات أخرى في تطوير أو دراسة حول تمويل الرياضة.(COA .1995 B)

- **لجنة تطوير برامج التضامن الأولمبي:**

تعمل على إعداد برامج للتوزيع الجيد للمساعدات التي يقدمها التضامن الأولمبي الدولي حسب الحاجات على: الرياضيين من خلال تربصات داخل وخارج الوطن للتحضير لمختلف المنافسات الدولية، وعلى المدربين لإجراء تربصات تقنية، وتقديم منح للدراسة، وعلى ما يمكن أن تحتاجه اللجنة الأولمبية الجزائرية من أجل التسيير الحسن، وأخيرا على ميادين خاصة كالرياضة والمحيط، الأكاديمية الأولمبية، المرأة والرياضة ...الخ.

تستفيد الجزائر من نوعين من المساعدات التي يقدمها التضامن الأولمبي الدولي هما:

- البرنامج العالمي للتضامن الأولمبي والذي ينقسم إلى 4 ميادين هي: الرياضيين، المدربين، تسيير اللجان الأولمبية المحلية وأخيرا حقول خاصة. ويتم تسيير هذا البرنامج من طرف مكتب التضامن الأولمبي بلوزان.

- البرامج القارية وهناك 5 برامج لكن اثنين منها فقط تهم اللجان الأولمبية المحلية، وهي برنامج الألعاب القارية والجهوية، وبرنامج خاص بنشاطات اللجان الأولمبية المحلية. (ben soltane ,2004)

- **لجنة المرأة والرياضة:**

تعمل على دراسة واقع المرأة في الرياضة، بغرض تقديم اقتراحات من أجل تطوير المساواة بين الجنسين في الحقل الرياضي، وهذا من خلال تحسين إمكانيات ممارسة النشاط البدني والرياضي من طرف المرأة. كما تقوم بتقديم التقدير والعرفان للنساء اللواتي ساهمن وعملن من أجل تطوير الرياضة بصفة عامة، إلى جانب السهر على تكافؤ الفرص في مشاركة المرأة في التسيير في الميدان الرياضي ـ في إطار توصيات اللجنة الأولمبية الدولية ـو أخيرا إعداد دراسات وبحوث حول المرأة والرياضة.

- **لجنة التكريم الأولمبي و الروح الرياضية:**

هي مكلفة بدراسة الملفات التي يقدمها المكتب التنفيذي، والتي تخص تشريف وتكريم اللجنة الأولمبية الجزائرية لبعض الشخصيات الوطنية، وتقترح كل الإجراءات اللازمة، إلى جانب احتفاظها بملفات الأعضاء الجدد المحتفى بهم.

- **لجنة العلاقات مع المؤسسات و التنظيمات المحلية والدولية:**

هي مكلفة بدراسة واقتراح وتنفيذ الإجراءات، التي تضمن التمثيل الحسن للجنة الأولمبية الجزائرية أمام الأجهزة والمؤسسات المحلية والدولية. وبمساندة أجهزة أخرى فهي تحضر وتشكل مجمل الملفات ذات العلاقة ببروتوكولات التبادل، في العلاقات الرياضية الدولية ومشاركة الرياضيين والفرق الوطنية في المنافسات والألعاب ذات الصفة الأولمبية.

- **لجنة التحضير الأولمبي:**

تعمل بالتعاون مع الفدراليات الرياضية المعنية، على ضمان المساندة التقنية، اللوجستية والمعنوية للرياضيين والفرق المنتخبة، تحضيرا للمشاركة في المنافسات المختلفة. وكذلك ضبط مجمل الحاجات المتعلقة بالتحضير مع الجهات المعنية. وتقترح الحلول اللازمة وتضمن التنفيذ ولمتابعة. (COA .2003)

وقد كانت سنة 2004 سنة حافلة، حيث شهدت الألعاب الأولمبية والشبه أولمبية بأثينا من جهة، والألعاب العربية التي نظمت بالجزائر من جهة أخرى، لهذا فإن نشاط لجنة التحضير الأولمبي كان مكثفا وتمثل في:

أ) الألعاب الأولمبية وشبه الأولمبية:

تمت عملية التحضير بالتعاون الكامل مع الفدراليات المعنية، وهذا ما تجسد في عدة اجتماعات ناقشت مختلف جوانب التحضير والمشاركة. إلى جانب التعاون مع مصالح وزارة الشباب والرياضة، التي سهلت عملية التكفل بهذا الحدث.

وحسب كل المقاييس التي وضعتها مختلف الفدراليات الدولية، بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية، فإن الرياضيين الجزائريين قد تأهلوا في بطولات عالمية مختلفة قارية أو عالمية، عدى المشاركين في رياضة المصارعة والتنس الذين استفادوا من بطاقات خاصة تسمى Wild cards منحتها إياهم اللجنة الأولمبية الدولية.

وقد وصل عدد الرياضيين الذين شاركوا في الألعاب، والذين تنطبق عليهم القاعدة 42 من الميثاق الأولمبي إلى 62 رياضيا، وقد ترأس البعثة الجزائرية السيد قمار كمال إلى جانب السيد عمار براهمية كمساعد للرئيس.

أما في الألعاب شبه الأولمبية فقد كانت نتائجها مشرفة، حيث شاركت الجزائر في ثلاثة رياضات هي الجيدو، ألعاب القوى، ورفع الاثقال. وحققت من خلالها المرتبة 25 من بين 135 دولة مشاركة، وهذا بتحصيل 13 ميدالية (6 ذهبيات، 2 فضيتان، 5 برونزيات) (COA,2004 B, p 7,8)

ب) الألعاب العربية:

عرفت الألعاب العربية التي نظمت بالجزائر نجاحا كبيرا، خاصة في ما يتعلق بالمشاركة الجزائرية والنتائج المحصل عليها، ويعود هذا بالدرجة الأولى إلى اللجنة الأولمبية الجزائرية، حيث شكلت طقما تقنيا وإداريا تكفل بكل الإجراءات الإدارية المتعلقة ببطاقات الاعتماد، وتحضير ملف مشاركة الوفد الجزائري والتجهيزات المدنية والرياضية، وكذا تكاليف المهمة التي تخص الرياضيين والمؤطرين.

بلغ عدد الفدراليات الوطنية المشاركة في الألعاب العربية 25 فدرالية، ضمت أكثر من 800 لاعب ومؤطر. وقد ترأس الوفد الجزائري السيد منصر رابح، والآنسة قيدوش زهور كرئيسة مساعدة والسيد براهمي عبد العزيز كمسؤول إداري.

الجانب الإيجابي في هذه الألعاب، هو أن النتائج المحصلة فاقت كل التوقعات، حيث احتلت الجزائر المرتبة الأولى أمام مصر وتونس، وهذا بحصولها على 282 ميدالية منها 93 ميدالية ذهبية، 98 فضية و91 برونزية. والملاحظ هو أن نسبة نجاح الفتيات أكبر من نسبة نجاح الذكور (COA,2004 B, p 9)

- **اللجنة القانونية:**

تعمل على اتخاذ كل الإجراءات لتقنين نشاطات اللجنة الأولمبية، وإجراء دراسات قانونية لصالحها. كما تقوم بتكوين ملف كامل تقدمه اللجنة التنفيذية، حيث تقترح الحالات وكل الإجراءات الممكنة تجاه قضايا معينة منها التي تخص رياضات خاصة.

كما تعمل على إعداد خلاصات فيما يخص القوانين المنظمة لرياضات وطنية ودولية، وتقوم بنشرها وتوزيعها على الفدراليات الرياضية الوطنية. كما تعمل على تقديم المساعدة والاستشارات القانونية لصالح الفدراليات الرياضية التي تطلبها.

وتساهم بالتعاون مع الفدراليات الرياضية الوطنية على تنسيق القواعد الرياضية. وأخيرا فهي تنظر في كل نزاع يعرض عليها وبقبول الأطراف المتنازعة، تعمل على إنشاء هيئة تحكيم رياضية أولمبية (COA ,2001 ,p 18)

- **لجنة الإعلام و الاتصال:**

مهمتها اقتراح واتخاذ إجراءات تضمن النشر الواسع لنشاطات اللجنة الأولمبية الجزائرية، وكذلك جمع ودراسة كل المعلومات المتعلقة بالحركة الأولمبية والثقافة البدنية والرياضية على المستوى المحلي والدولي بغرض نشرها. كما تسهر إلى جانب المؤسسات والهيئات المعنية على احترام القوانين القائمة والتي تخص المنشورات التي تقوم بها اللجنة الأولمبية الجزائرية. كما تعمل مع الصحافة المكتوبة، المسموعة والمرئية على تحضير الندوات الصحفية التي تعقدها اللجنة الأولمبية الجزائرية (COA .2001.p20)

- **لجنة الرياضة والبيئة:**

تعمل على نشر الوعي بمشاكل البيئة بين مختلف أعضاء الحركة الرياضية الجزائرية، لأخذها بعين الاعتبار من خلال أعمالهم ونشاطاتهم اليومية.

- **لجنة الرياضيين:**

تتكون من رياضيين شاركوا في الألعاب الأولمبية، وتعمل على تقديم توصيات للجنة التنفيذية حول مختلف المواضيع التي تخص الحركة الأولمبية, خاصة فيما يتعلق بالتحضير الأولمبي.(COA .2001.p22)

وعموما، فإن هذه اللجان المختصة تعمل على احترام توجهات وخط سير وقرارات اللجنة التنفيذية، والتي تقدم لها مخططا عمليا وحوصلة حول النشاطات التي قامت بها بصفة دورية، ورؤساء اللجان مسؤولين أمام المكتب التنفيذي.

5- المديريات الدائمة للجنة الأولمبية الجزائرية:

هناك ثلاثة مديريات دائمة تضمن أداء مختلف النشاطات التي ترسمها اللجان المختصة وتتمثل في:

- **مديرية الرياضات:**

تقوم بعمل كبير فيما يتعلق بتنظيم الرياضة، وتنظيم تظاهرات رياضية وكذلك متابعة برنامج المساعدة والتضامن الأولمبي. إلى جانب مساهماتها في عملية التحضير الأولمبي وحيث أنها تملك برنامج في الإعلام الآلي (Logiciel) لتسيير بنك من المعلومات، فهي تضمن بالتعاون مع الفدراليات الرياضية جمع المعلومات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي. كما جاء سالفا فإن مديرية الرياضات تعمل على تنظيم كل التظاهرات الرياضية وغير الرياضية التي تبادر بها اللجنة الأولمبية الجزائرية، وبالتالي فقد ساهمت في إحياء اليوم الأولمبي والأسبوع الأولمبي بالتعاون مع الفدراليات الرياضية المعنية، وساعدت في تحضير كل نشاطات اللجان المختصة، كما لعبت دورا مهما في عملية التحضير للألعاب الأولمبية والألعاب العربية سنة 2004 (Guidouche ,2004)

- **مديرية الإعلام والتوثيق:**

يتمثل عملها في التعامل مع كل المعلومات الداخلية للجنة الأولمبية الجزائرية نحو الشركاء الرياضيين. وتضمن من خلال الأخبار اليومية عن طريق الانترنت، ومختلف الندوات الصحفية نشر المعلومات حول كل المنافسات التي تنظمها اللجنة الأولمبية الجزائرية. وتمثل عمل مديرية التوثيق سنة 2004 في ميدان النشر، بإعداد دليل للألعاب الأولمبية بأثينا بالتعاون مع مديرية الرياضات، إلى جانب هذا فهي تعمل على تحسين وتطوير الموقع الإلكتروني للجنة الأولمبية الجزائرية والذي يعتبر من الأولويات(COA B, 2004 p 6)

أما مديرية الإعلام فقد كان نشاطها حافلا خلال هذه السنة وقد تمثل في النقاط التالية:

- تم تنظيم ندوة صحفية في 6 مارس 2004، بمناسبة زيارة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الكونت جاك روج للجزائر، وفي نفس الإطار دائما تم إعداد كتاب من المقالات الصحفية والصور لصالح اللجنة الأولمبية الدولية والممولين في 9 مارس 2004 .
- في 17 مارس 2004 تم تنظيم ندوة صحفية للجنة الأولمبية الجزائرية، حول وسام المرأة والرياضة للجنة الأولمبية الدولية، والذي سلم للسيدة خليل مديرة الشباب والرياضة لبومرداس، وهذا خلال الندوة العالمية الثالثة حول المرأة والرياضة بالمغرب الأقصى.
- في 14 مارس 2004 عقد اجتماع عمل، حول بداية استقبال مركز تيكجدة للمنتخبات الوطنية واستدعيت الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية.
- وفي 18 مارس 2004 وخلال الجمعية العامة العادية للجنة الأولمبية الجزائرية، تم إشعار الصحافة بكل أنواعها بنتائج أعمال هذه الجمعية.
- في 18 أفريل 2004 تم استدعاء الصحافة، بمناسبة إمضاء معاهدة شراكة بين اللجنة الأولمبية الجزائرية والمديرية العامة لمركز الرياضات والتسليات لتيكجدة.

- وبمناسبة أول مراطون للجمباز في 1 ماي 2004،والذي نظمته لجنة المرأة والرياضة للجنة الأولمبية الجزائرية بالبويرة لصالح الفتاة والمرأة، تم استدعاء الصحافة لإعلامها.
- وفي المراطون الثاني لولاية الجزائر، الذي جرى في 20 ماي 2004، بالتعاون بين لجنة المرأة و الرياضة و مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر والفدرالية الجزائرية للجمباز، تم إعلام الصحافة الوطنية بأنواعها.
- شاركت اللجنة الأولمبية الجزائرية والسفير اليوناني بالجزائر، في منتدى المجاهد يوم 2 جوان 2004 حول المشاركة الجزائرية في الألعاب الأولمبية بأثينا، وحول دمقرطة الحركة الرياضية الجزائرية (COA B, 2004)
- بمناسبة المشاركة الأربعين للجزائر في الألعاب الأولمبية، نظمت اللجنة الأولمبية الجزائرية لقاءا حول الرياضة والإعلام تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، وزع خلالها وسام الرياضة والإعلام للجنة الأولمبية الدولية، ووسام الروح الرياضية للجنة الأولمبية الجزائرية، دعيت إليها كل وسائل الإعلام في 19 جوان 2004.
- دعيت الصحافة الوطنية بمناسبة الإمضاء على عقد تمويل، بين اللجنة الأولمبية الجزائرية، الفدراليات الرياضية الوطنية والبريد السريع D.H.L، وهذا في 4 جويلية 2004.
- في 14 جويلية 2004، وبمبادرة من اللجنة الأولمبية الجزائرية وبمساهمة وزارة الشباب والرياضة/ووزارة البيئة والإقليم، تم تنظيم لقاء لمناقشة موضوع "الأجهزة الرياضية والترفيهية في المدينة الجديدة" ولهذا الغرض تم استدعاء الصحافة الوطنية.
- نظمت اللجنة الأولمبية الجزائرية ندوة صحفية، حول المشاركة الجزائرية في الألعاب الأولمبية بأثينا يوم 5 أوت 2004، وفي نفس اليوم تم إصدار المجلة الأولمبية لأثينا 2004 .
- تم تنظيم ندوة صحفية حول المشاركة الجزائرية في الألعاب العربية 2004، من طرف اللجنة الأولمبية الجزائرية في 28 سبتمبر 2004.

- تم تنظيم مأدبة عشاء يوم 7 أكتوبر 2004 على شرف المشاركة الإيجابية للجزائر في الألعاب العربية، حيث تم تقليد السيدين محمد بلحاج رئيس الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية، والسيد رشيد مسكوري رئيس الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين بالوسام الوطني الأولمبي على هامش هذه المناسبة، تكريما على النجاح الذي عرفه حفل افتتاح الألعاب العربية بالجزائر، وعلى النتائج الجيدة المحققة في الألعاب شبه الأولمبية بأثينا 2004،وقد تم إعلام الصحافة بأنواعها .
- تم إعلام الصحافة بإمضاء بروتوكول تعاون رياضي بين اللجنة الأولمبية الجزائرية واللجنة الأولمبية الكوبية، بمناسبة الزيارة الرسمية للوزير الكوبي للرياضة والشباب يوم 11 أكتوبر 2004 للجزائر.
- تم إعلام الصحافة المرئية يوم 17 أكتوبر2004 ، عن معاينة وتفتيش لتطور الإنجازات في مركز الرياضة والتسلية لتيكجدة (COA B , 2004)
- تمت دعوة الصحافة الجزائرية، بمناسبة تنظيم اللجنة الأولمبية الجزائرية لرابع أسبوع أولمبي تحت عنوان الرياضة في الجنوب، من 25 إلى 31 ديسمبر 2004 بالأغواط (COA B, 2004)

- مديرية الإدارة و المالية:

تؤدي هذه المديرية مهمتها التقليدية من تسيير إداريو مالي، وتعمل أيضا على تجسيد مختلف المبادر اتو الأعمال التي تقوم بها اللجنة الأولمبية الجزائرية. (COA.2004.B)

إلى جانب العمل التقليدي الذي تقوم به، من تسيير إداريو مالي لشؤون اللجنة الأولمبية الجزائرية، فهي تعمل على إنجاز مختلف العمليات التي تبادر بها اللجنة، خاصة متابعة الأشغال في المركز الرياضي بتيكجدة (COA 2004 B p 6)

والذي عرف عملية تجديد تام تطلبت تمويلا متعدد الأطراف، تمثل في مساهمة اللجنة الأولمبية الجزائرية، الدولة الجزائرية، وزارة الشباب والرياضة وكل من ولايتي البويرة وتيزي وزو، إلى جانب مساهمة اللجنة الأولمبية الدولية والتي قدرت بـ 50.000 دولار، وأخيرا 100.000 دولار من طرف IAAF من أجل تمويل إنجاز ميدان ألعاب القوى بـ 8 دهاليز

حسب المقاييس الدولية. وفي نهاية شهر ديسمبر 2004وصلت الأشغال إلى ما يلي :

- تم إنجاز ميدان ألعاب القوى بنسبة 90% وبداية الاستقبال تكون في مارس2005 .
- بدأت عملية زرع العشب الطبيعي بملعب كرة القدم، والتي كلفت 6 ملايين دينار تكفلت بها ولاية تيزي وزو.
- تم تجهيز 150 حماما ,وتم تركيب كل أجهزة التسخين. (COA ,2004, p 15,16)

6- مؤسسات اللجنة الأولمبية الجزائرية:

- الأكاديمية الأولمبية الجزائرية:

تم إنشاء الأكاديمية الأولمبية الجزائرية في 2 ديسمبر 2001وبمقر المركز الوطني لإعلام الشباب والرياضات بدالي إبراهيم، كوحدة علمية يهدف نشاطها إلى التربية الأولمبية على المستوى الوطني، وتمثل الجزائر في مجالس الأكاديمية الأولمبية الدولية، وتعمل في اتجاهات مختلفة هي:

أ) المؤسسات التربوية:

- تنظم ملتقيات لفائدة الأساتذة والمربين الرياضيين والذين تختارهم لتمثيلها داخل مؤسساتهم التربوية.
- توزيع مناشير حول التحضر والفكر الأولمبي.
- المشاركة في تحضير وتنظيم اليوم الأولمبي.
- تنظم مسابقات ثقافية وفنية، وتقديم جوائز لأحسن الأعمال اليدوية، رسومات، لوحات، أو نصوص أدبية من طرف التلاميذ.
- نشر وتوزيع قصص الأطفال.
- إنجاز أشرطة سمعية بصرية، تحمل محاضرات لصالح المؤسسات التربوية.
- تنظيم منافسات رياضية مدرسية...الخ.

ب) المعاهد والمؤسسات الجامعية:

- جلب وتطوير الاهتمام بالدراسات الاجتماعية والثقافية للنشاطات البدنية والرياضية مثل: تحليل ظاهرة العنف في الرياضة، استراتيجيات محاربة العنف.

- إنشاء جوائز لتكريم الأعمال والبحوث حول الفكر الأولمبي وتاريخ الرياضة الجزائرية.

ج) الفنون والثقافة:

- إنتاج تحف تستلهم من القيم الأولمبية.
- كتابة سيناريوهات لرسوم متحركة لصالح المدارس.

د) الرياضيين و ممارسي الرياضة:

- تجنيد المشاركين القدامى في الألعاب الأولمبية أو المنافسات الدولية في أعمال تحسيسية.
- دعم الأقسام الرياضية للوصول إلى البطولات الوطنية.

ه) النوادي الرياضية ولجان المشجعين:

- تنظيم لقاءات إعلامية دورية.
- تقديم شهادات واعترافات.(COA.2003)

- لجنة التحكيم الرياضية الجزائرية:

هي مؤسسة قانونية خاصة ومستقلة، تم إنشاؤها في 12 جويلية 1999 لخدمة الحركة الأولمبية والرياضة الوطنية، وتقوم بإصدار قرارات ناتجة عن الوساطة أو التحكيم. تتشكل لجنة التحكيم الرياضية من 8 شخصيات متخصصة في القانون، التحكيم والقوانين الرياضية.

وتتمثل المبادئ العامة للجنة التحكيم الرياضية الجزائرية في ما يلي :

- هي مؤسسة تحت إشراف اللجنة الأولمبية الجزائرية، تتميز باستقلاليتها التامة أمام المؤسسات والأجهزة الأخرى.
- يتمثل ميدان عملها في حل كل النزاعات ذات العلاقة بالرياضة، وهذا في إطار احترام قوانين وصلاحيات الفدراليات الرياضية الوطنية.
- يمكن لكل شخصية معنوية أو غيرها أن تلجأ إلى لجنة التحكيم الرياضية الجزائرية مثلا: رياضي، نادي رياضي، طرف منظم لتظاهرة رياضية، ممول ما، إذاعة... الخ.
- تتكون لجنة التحكيم الرياضية الجزائرية من أطراف يتم اختيارها من بين الأشخاص ذوي الخبرة في القانون والرياضة، والمؤهلات والخبرة التي يمتلكونها. يختارهم رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية بعد استشارة

مجلس التحكيم المتكون من ممثلي الفدراليات الرياضية الوطنية والشخصيات المتخصصة في الميدان.

- تعمل لجنة التحكيم الرياضية وفق إجراءات خاصة تسمح بحل النزاعات في الميدان الرياضي بكل سرية وسرعة وبساطة بعيدا عن وسائل الإعلام.

تتدخل لجنة التحكيم الرياضية في كل النزاعات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالرياضة، سواء تعلق الأمر بالنزاعات التجارية أو التي لها علاقة بممارسة الرياضة وتطورها مثلا: نزاع حول عقد خاص بإعادة بث تلفزيوني ما، أو صراع ناتج عن قرار لتنظيم رياضي ما. وتتمثل شروط تدخل لجنة التحكيم الرياضية في :

- ضرورة وجود نص في العقد المختلف حوله أو إشارة في القانون الأساسي أو قوانين التنظيمات الرياضية الوطنية ذات العلاقة بالحركة الأولمبية، يشير إلى اللجوء إلى لجنة التحكيم الرياضية في حال الخلاف.
- كما يمكن للأطراف المتنازعة أن تتفق بعد حدوث النزاع على تدخل لجنة التحكيم الرياضية.

وبصفة عامة فإن الأحكام التي تصدر عن لجنة التحكيم الرياضية، تستمد من القانون الجزائري حتى في العقود التي يمكن أن تكون مع أطراف أجنبية. وتعتبر الأحكام الصادرة نهائية وإجبارية مباشرة بعد النطق بها.

ويمكن أن تطبق كما جاء في معاهدة نيويورك للاعتراف وتنفيذ الأحكام الأجنبية التي صادقت عليها الجزائر. ولا يمكن رفعها إلى أجهزة قضائية أخرى إلا في حالتين هما: عدم اختصاص لجنة التحكيم الرياضية، أو الإخلال بالنظام العام وفي هذه الحالة فإن لجنة التحكيم الرياضية تحتفظ بكل قوتها إلى غاية إصدار الحل النهائي للمشكل على المستوى القضائي. (COA ,1999)

- **الجمعية الوطنية للأولمبيين الجزائريين:**

تم إنشاؤها في 1 ماي 2003و الهدف منها هو إشراك اللاعبين الذين شاركوا في الألعاب الأولمبية في الحياة الاجتماعية، وفي حملات للصالح العام مثل: حملات التشجير، مكافحة العنف... الخو قد منحت لها كل الوسائل المادية لتؤدي دورها في جمع العائلة الأولمبية. (COA, 2004, p 4)

خامسا- الفدراليات الأولمبية الجزائرية:

تحصي الحركة الرياضية الجزائرية 43 اتحادية منها التي تنظم رياضات أولمبية وأخرى غير أولمبية، وفي هذا الإطار سوف نلقي نظرة على أهم الفدراليات الأولمبية الجزائرية.

1-فدرالية ألعاب القوى:

تأسست مباشرة بعد استرجاع السيادة الوطنيةو تحديدا عام 1963، وهي من أكبر الاتحاديات اعتبارا لنوعية النتائج الفنية التي حققتها عناصر النخبة الوطنية لجميع الفئات، سيدات ورجال وفي مختلف المنافسات الدولية، الجهوية، القارية والعالمية.

ترتكز اتحادية ألعاب القوى على 42 رابطة ولائية و12 رابطة جهوية ومجموع 367 جمعية رياضية مكلفة بتأطير أكثر من 15000 مجازا. مكنت هذه الرياضة الجزائر من الحصول على ألقاب عالمية داخلو خارج القاعة، وكذلك الحصول على ألقاب أولمبييه وعدد من الأرقام القياسية العالمية لمجموعة من الاختصاصات.

وقد كانت ألعاب القوى في طليعة الرياضات على الصعيد المتوسطي، وهذا بحصولها على أولى الميداليات في أول مشاركة سنة 1967، ومنذ ذلك الحين لم تتأخر الجزائر عن المشاركة تنافسا وتنظيما، وقد حققت نتائج جيدة تمثلت في 11 ميدالية ذهبيةو10 ميداليات فضية و16 ميدالية برونزية إضافة الى أرقام قياسية (COA , 1996, 38)

2-فدرالية الملاكمة:

تأسست الاتحادية الجزائرية للملاكمة في عام 1962,و هي تشرف على 35 رابطة ولائية ومجموع 240 جمعية تتكفل بتأطير 7000 مجازا. وتعد من الاتحادات التي حققت إنجازات رياضية رائعة في مختلف المنافسات الدولية (الجهوية، القارية، العالمية)

وقد تجسدت في العديد من الألقاب والميداليات والكؤوس، نذكر منها على وجه الخصوص أولى الميداليات الأولمبية للجزائر المستقلة، من طرف موسى وزاوي بحصولهما على برونزية في وزنيهما خلال دورة لوس أنجلس سنة 1984، ثم برونزية سلطاني في دورة برشلونة عام 1992 قبل

التتويج بأول لقب أولمبي في الألعاب الأولمبية المئوية بأطلنطا الأمريكية في 1996 إلى جانب برونزية بحاري.

كما حققت الملاكمة الجزائرية في عدة ألعاب متوسطية حصيلة جد إيجابية، تمثلت في 9 ميداليات ذهبية، 7 ميداليات فضية و13 ميدالية برونزية.(COA, 1996.p 40)

3-فدرالية رفع الأثقال:

تأسست عام 1963وهي تشرف على 21 رابطة رياضية و جمعية بمجموع 2441 رباعا في مختلف الفئات. ورغم قلة هذا العدد إلا أنه سمح بالمشاركة في مختلف المنافسات الدولية، وتمكنت خلالها النخبة الجزائرية من تسجيل نتائج معتبرة مقارنة بالإمكانيات المتوفرة وقوة النخبة العالمية، فعلى سبيل المثال 3 مشاركات في الألعاب الإفريقية تحصلت خلالها على 30 ميدالية ذهبية، ومثلها فضية و10 برونزية. أما في ألعاب الحوض المتوسط فقد شاركت في 7 دورات وتمكنت من الحصول على 3 ميداليات ذهبية، 7 فضية و5 برونزية. أما بالنسبة للمشاركة الأولمبية فقد بدأت سنة 1980 في دورة موسكو ويمكن القول أن النخبة قد حققت نتائج مقبولة عموما. (COA , 1996, 42)

4-فدرالية كرة اليد:

تأسست اتحادية كرة اليد سنة 1963، على غرار أغلب الاتحاديات وهي تشرف اليوم على 40 رابطة ومجموع 350 جمعية رياضية. تسهر على تكوين وتأطير 16450 مجازا منهم حوالي 5000 فتاة. وقد حققت هذه الرياضة نتائج رائعة في مختلف التظاهرات الرياضية الدولية، على مستوى الأندية والمنتخبات وتجسدت على الصعيد المتوسطي في مشاركتها في أغلب الدورات منذ سنة 1967، إما بمنتخبي السيدات والرجال وإما بأحدهما. حيث تم تسجيل ذهبية واحدة، فضية و برونزية و كلها من نصيب الرجال.

كما شاركت في الألعاب الأولمبية لأول مرة عام 1980 بموسكو، ثم عام 1984 بلوس أنجلس وعام 1988 بسيول. لكن غابت عن ألعاب برشلونة لتعود في أولمبياد أطلنطا 1996 بعد اقتطاع التأشيرة في دورة التصفيات التي أقيمت بعاصمة الساحل العاج. (COA , 1996 ,p44)

5-فدرالية الجيدو:

تأسست سنة 1963،وهي تشرف على إدارة وتسيير 40 رابطة ومجموع 575 جمعية رياضية، تقوم بتأطير 63200 مجاز. أما المشاركة الأولى في الألعاب الأولمبية فكانت عام 1980 في ألعاب موسكو بأربعة مصارعين. ولا يزال الجيدو الجزائري يحضر بقوة في مختلف المنافسات الدولية الرسمية والودية. وقد تألقت عناصر كثيرة بحصولها على مراتب مشرفة، آخرها المرتبة الخامسة لسواكري والتاسعة لعمر مريجة ومكزين ليندة في الألعاب الأولمبية بأطلنطا. إضافة إلى السجل الثري بألقاب وكؤوس عربية و إفريقية و كذلك الأمر على الصعيد المتوسطي، حيث أن النخبة الوطنية حققت نتائج جيدة تمثلت في 3 ميداليات ذهبية و برونزية قبل ألعاب باري الإيطالية 1997. (COA, 1996, 46)

6-فدرالية السباحة:

تعتبر من أوائل الفدراليات التي رأت النور سنة 1962،وهي تشرف حاليا على 10 رابطاتوطنيةو40 جمعية رياضية عبر التراب الوطني، وتتولى تأطير أكثر من 4000 سباح معتمدتا في ذلك على سياسة تعميم الممارسة والمشاركة في كل المنافسات الجهوية، القارية والدولية وفي جميع الفئات. وقد تم الحصول على أول ميدالية جزائرية برونزية في تاريخ السباحة من طرف سليم إيلاس (COA, 1996, 49)

7-فدرالية المصارعة:

تأسست عام 1963، وهي تشرف على 11 رابطة وأكثر من 50 جمعية رياضية عبر الوطن تتكفل بأكثر من 5000 رياضي مؤطرين بأكثر من 40 إطارا رياضيا. تشكل أول منتخب وطني عام 1967، وأصبح يشارك في كل المنافسات الجهوية والمتوسطية والقارية سواء في المصارعة الحرة أو الإغريقية الرومانية. وقد كانت أول مشاركة في الألعاب الأولمبية سنة 1980، في دورة موسكو بثلاثة مصارعين في المصارعة الحرة وواحد في المصارعة الإغريقية الرومانية. (COA , 1996, 51)

8-الاتحادية الجزائرية للتجديف:

تأسست عام 1967، وتشرف على 3 رابطاتو6 جمعيات رياضية وحوالي 600 رياضي. رغم نقص العتاد الضروري للممارسة إلا أنها تواصل العمل بهدف توسيع المشاركة وتحسين المستوى العام. كما عرفت أول مشاركة في الألعاب الأولمبية بأطلنطا من طرف الرياضية حيرش سامية بعد أن شاركت في التصفيات الإفريقية. (COA , 1996, 53)

9-الاتحادية الجزائرية للمبارزة:

نشأت سنة 1963،وهي حاليا تشرف على 5 رابطات ولائية ومجموع 27 جمعية بلدية نخبوية وتتكفل بتأطير 500 رياضي، وقد تم تحقيق عدة نتائج إيجابية عربيا و إفريقيا تمثلت في ألقاب وكؤوس. كما شاركت العناصر الوطنية في الكثير من المنافسات الدولية الودية والرسمية كالكؤوس والبطولات العالمية والألعاب الأولمبية. أما على الصعيد المتوسطي فقد حصلت نخبة المبارزة على ميدالية فضية، وهذا رغم نقص الوسائل والعتاد الخاص بممارسة هذه الرياضة.

(COA , 1997, 67)

10-الفدرالية الجزائرية للدراجات:

تأسست الفدرالية في سنة 1962،وهي الآن تشمل على 18 رابطة و75 جمعية تؤطر 1515 دراج .ورغم قلة الإمكانيات المادية وقلة الممارسين لهذه الرياضة, إلا أن شهرتها في السابق تعدت حدود الوطن. بفضل نتائج أبطالها في المنافسات الدولية الرسمية والدورات العالمية الكبرى، كلقب البطولة العالمية العسكرية سنة 1974والمرتبة 12 حسب المنتخبات في البطولة العالمية بأمستردام سنة 1979. أما في الألعاب المتوسطية فقد شاركت الجزائر في كل الدورات وكانت قد تحصلت على ميداليتين برونزيتين. (COA , 1997, 69)

11-الفدرالية الجزائرية للكاراتي:

تأسيس الاتحادية الجزائرية للكاراتي دو والتايكواندو كان في 2 جانفي 1984 .وتضم 48 رابطة ولائية و12 رابطة جهوية، و1 خاصة بالرياضيين المقيمين بأوروبا مقرها ليون LYON ، أي ما يعادل

400000 رياضي. وقد حققت النخبة الوطنية نتائج جد إيجابية تجسدت في ألقاب وميداليات عربية، إفريقية وعالمية. (COA , 1997, 71)

12-الفدرالية الجزائرية للجمباز:

أكتوبر 1963 هو تاريخ إنشاء الاتحادية، التي تشرف على 13 رابطة ولائية و42 جمعية رياضية بمختلف تخصصاتها. وتمارس كل الأنواع المعتمدة دوليا، وتؤطر 2431 رياضيا منهم 872 فتاة. وقد شرفت اتحادية الجمباز الجزائر في أول ألعاب أولمبية شاركت فيها بطوكيو 1964. بالإضافة إلى مشاركتها في عدة بطولات عالمية عربية وإفريقية، عكست الإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة وتمثلت في 21 ميدالية ذهبية و15 فضية و21 برونزية من 1992 إلى 1996 (COA , 1997, 73)

13-الفدرالية الجزائرية للكرة الطائرة:

تأسست الفدرالية الجزائرية للكرة الطائرة سنة 1963، كغيرها من الاتحاديات وهي تشرف على 27 رابطة ولائية و5 رابطات جهوية ومجموع 352 جمعية رياضية و9408 لاعبا في جميع الفئات. وقد شاركت هذه الرياضة في عدد كبير من المنافسات الدولية الجهوية والقارية والعالمية، حققت فيها النخبة الوطنية نتائج مقبولة عموما، حيث توجت بألقاب عربية وإفريقية لدى الجنسين مكنت من تمثيل الجزائر في نهائيات كأس العالم باليابان سنة 1991 والألعاب الأولمبية ببرشلونة 1992 (COA , 1997, 79)

14-الفدرالية الجزائرية لتنس الطاولة:

تأسست الفدرالية سنة 1972،وهي تشرف على تسيير 38 رابطةولائيةو5 رابطات جهوية ومجموع 320 جمعية رياضية مكلفة بتأطير 8125 رياضيا، وهذا العدد يدل على المجهودات المبذولة لتنمية وتطوير هذه الرياضة، مع الحرص على المشاركة في مختلف المنافسات الجهوية والقارية لاكتساب الخبرة والاقتراب من المستوى العالمي. (COA , 1997, 86)

15-الفدرالية الجزائرية للملاكمة الشراعية:

تعد من أقدم الفدراليات الوطنية حيث تأسست سنة 1963، وهي تسير 15 رابطة ومجموع 50 جمعية تتولى تأطير 4042 رياضيا. شاركت

النخبة الوطنية في عدة منافسات دولية في مختلف الأنواع بين 1992 و1995 رغم صعوبة توفير العتاد الضروري لممارسة هذه الرياضة. (COA , 1997 88)

16-الفدرالية الجزائرية للرماية:

تأسست الفدرالية الجزائرية للرماية بالأسلحة الرياضية سنة 1963،وهي تشرف على 7 رابطات ولائية مجموع 70 جمعية رياضية موزعة عبر التراب الوطني. وتسهر على تأطير 3500 رياضي. وتعتبر هذه الرياضة بمختلف أنواعها من أقدم الرياضات في الجزائر، وبهذا شاركت الجزائر في عدة منافسات ودية ورسمية عربيا وقاري او تمكنت من الحصول على أول ميدالية رسمية في البطولة الإفريقية لمصر عام 1987 (COA , 1997 90)

سادسا – المشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب الأولمبية:

لقد شاركت الجزائر قبل الاستقلال بأبنائها الرياضيين في عدة تظاهرات رياضية قارية ودولية، ومن الأمثلة على ذلك اللقب الأولمبي لسباق الماراطون في دورة روتردام عام 1928،والذي أحرزه الجزائري بوقرة الوافي، وكذلك علي عكاشة ميمون في دورة ميلبورن عام 1956 في نفس التخصص، إلى جانب أحمد كل وش الفائز ببطولة فرنسا للعدو الريفي سنة 1961.

مباشرة بعد الاعتراف بعضوية الجزائر في الدورة العادية للجنة الأولمبية الدولية، شاركت الجزائر لأول مرة في دورة أولمبية بعد استرجاع سيادتها، وهذا في دورة طوكيو عام 1964، حيث مثل محمد لزهاري الجزائر في رياضة الجمباز، وقد جمع 106،95 نقطة في المجموع النهائي، مقابل 115،95 نقطة لصاحب المركز الأول، رغم انعدام الدعم المالي والمعنوي وكان قد شارك في هذه الدورة 93 دولة.

أما المشاركة الثانية فكانت في دورة المكسيك عام 1968، وهذا بثلاثة رياضيين في الملاكمة ورياضي واحد في الجمباز، وقد بلغ عدد الدول المشاركة 112 دولة لكن لم تكن هناك نتيجة.

وفي دورة ميونيخ عام 1972، شاركت الجزائر بأربعة رياضيين ملاكم واحد وثلاثة عدائين، وكانت أحسن نتيجة للملاكم الذي وصل إلى الدور الربع النهائي، لكنه انهزم بالنقاط أمام الإنجليزي مينتر Minter، وقد زاد عدد الدول المشاركة في هذه الدورة حيث وصل إلى 121 دولة.

لكن في دورة مونتريال Montrial سنة 1976، لم تشارك الجزائر رغم تحضيرها لهذه الدورة وتنقلها إلى كندا، حيث عادت البعثة لأرض الوطن، وهذا وقوفا إلى جانب الدول الإفريقية احتجاجا على مشاركة زيلاندا الجديدة، للتنديد بنظام الأبارتايد أو التمييز العنصري.

وقد كانت الجزائر قد قررت فيما سبق، المشاركة في خمسة أنواع رياضية هي ألعاب القوى بسبعة رياضيين، وسباق الدراجات بأربعة رياضيين، ورياضة رفع الأثقال برباعين اثنين، الملاكمة برياضي واحد، والمبارزة برياضي واحد أي بمجموع 15 رياضي، وهو عدد لم يسبق أن شاركت به لو تم ذلك.

أما في دورة موسكو عام 1980، فقد شاركت الجزائر لأول مرة بعد إصلاح النظام الرياضي في 9 فروع رياضية، بمجموع 66 رياضي او برياضتين جماعيتين، وقد تمثلت هذه الفروع في ألعاب القوى بمجموع 10 عدائين ومنهم عداءة لأول مرة، السباحة بمجموع 5 سباحين، الجيدو بـ 4 مصارعين، المصارعة بثلاثة رياضيين، رياضة رفع الأثقال بثلاثة رباعين، الملاكمة بأربعة ملاكمين، المبارزة بمبارز واحد، كرة القدم بمجموع 20 لاعب، وأخيرا كرة اليد بمجموع 16 لاعبا.

وقد بلغ عدد الدول المشاركة 80 دولة فقط، والملاحظ هنا هو تراجع عدد الدول المشاركة (COA , 1996, p 20.21)

وقد تراجعت المشاركة الجزائرية في دورة لوس أنجلس عام 1984، فيما يخص عدد الفروع الرياضية وعدد الرياضيين، حيث اقتصرت على ألعاب القوى بـ9 لاعبين، الملاكمة بـ 7 ملاكمين، رياضة رفع الأثقال برباعيين اثنين، وكرة اليد بـ 17 لاعبا أي بمجموع 35 لاعبا.

لكن رغم هذا فهي تعد مشاركة تاريخية، حيث تحصلت الجزائر ولأول مرة على ميداليتين أولمبيتين برونزيتين، حصل عليهما الملاكمان موسى فيوزن 81 كغ، وزاوي فيوزن 75 كغ، في حين زاد عدد الدول المشاركة إذ بلغ 140 دولة (COA ,1984)

و في دورة سيول عام 1988, تمثلت المشاركة الجزائرية في سبعة فروع رياضية هي: ألعاب القوى، الملاكمة، رفع الأثقال، الجيدو، الدراجات ولأول مرة تنس الميدان وكرة اليد وهذا بمجموع 45 رياضيا منهم 4 فتيات. وكانت أحسن نتيجة هي المرتبة السابعة للعداء براهمي عزالدين في نهائي مسافة 3000 م موانع. وقد بلغ عدد الدول المشاركة 159 دولة. (p22 (COA,1996

كما شاركت الجزائر في دورة برشلونة عام 1992 بـ 40 رياضيا في 7 فروع رياضية، هي ألعاب القوى بـ 13 رياضيا 12 ذكور او بنتا واحدة، الجيدوبـ5 مصارعين 3 ذكور او بنتين، المصارعة بمصارعين اثنين، السباحة بسباح واحد، كرة الطائرة بـ 12 لاعبا، الدراجات بدراجين اثنين، والملاكمة بـ 8 ملاكمين.

وتعد نتائجها حسنة، رغم الأحداث التي ميزت الساحة الوطنية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، حيث احتلت المرتبة 34 عالميا بميدالية ذهبية واحدة

في ألعاب القوى، بفوز حسيبة بولمرقة في مسافة 1500 متر، وبرونزية منتخب الملاكمة.

إلى جانب نتائج أخرى إيجابية جدا في ألعاب القوى، رفع الأثقال والجيد وعلى وجه الخصوص، وتعد مرتبة جيدة مقارنة مع عدد الدول المشاركة في الألعاب والذي بلغ 169 دولة (COA , 1992)

أما في دورة أطلنطا 1996، فقد شاركت الجزائر في 9 فروع رياضية هي ألعاب القوى بـ 6 لاعبين ذكور او فتاتين، رياضة التجديف بلاعبة واحدة، الملاكمة بـ 6 ملاكمين، المبارزة بمبارزين، رفع الأثقال بـ 3 رباعين، كرة اليد بـ 16 لاعبا، الجيدو بـ 4 مصارعين ذكورا ومصارعتين، المصارعة بمصارعين، السباحة بسباح واحد، أي بمجموع 45 رياضيا.

وقد حققت خلالها الجزائر نتائج حسنة، حيث احتلت المرتبة 33 من بين 78 دولة متحصلة على ميداليات و197 دولة مشاركة، وبهذا فهي أول دولة عربية وثالث دولة إفريقية بعد جنوب إفريقيا في المرتبة 26و نيجريا في المرتبة31 وهذا بذهبيتين في ألعاب القوى لمرسلي وبولمرقة وبرونزية لمنتخب الملاكمة مع سلطاني حسين.

وفي دورة سيدني شاركت 199 دولة، من بينها الجزائر بـ 48 رياضيا في 10 رياضات منها ألعاب القوى بـ 22 رياضيا تحصل 4 منهم على ذهبية، فضية وبرونزيتين، وبهذا احتلت المرتبة 13 من بين 39 دولة متحصلة على ميداليات في هذه الرياضة. ورياضة التجديف بلاعبين لكن لم يتحصلا على أية ميدالية، فقط حسنا أرقامهما الخاصة. أما الملاكمة فقد شارك فيها 7 ملاكمين تحصل واحد منهم فقط على ميدالية برونزية.

وبهذا احتلت الجزائر المرتبة 10 والأخيرة إلى جانب مجموعة من الدول في الترتيب حسب الميداليات المحصلة في هذه الرياضة، وفي رياضة المبارزة شاركت مبارزتان لكن دون نتيجة.

أما في رياضة الجمباز الإيقاعي فقد شاركت الجزائر لأول مرة برياضي واحد احتل المرتبة العاشرة من بين 12 رياضيا، وبهذا لم يكن من 8 المتأهلين للنهائي لكن رغم هذا فإن مشاركته تبقى إيجابية.

وفيما يخص رياضة رفع الأثقال شاركت رباعة واحدة، احتلت المرتبة 14 من بين 17 في صنفها بفارق 80 كغ مقارنة مع المكسيكية التي احتلت

المرتبة الأولى. أما في الجيد وفقد شارك 7 مصارعين لكن دون نتيجة. وفي المصارعة شاركت الجزائر بمصارعين اثنين لكن دون نتيجة.

وفي السباحة فقد مثل الجزائر سباحان، لم يتعديا الدور الأول لكن سليم إيلاس تمكن من تحسين رقمه الإفريقي في 100 متر سباحة حرة، والملاحظ أنه في هذه الرياضة ومقارنة مع المشاركة الجزائرية فإن هذه الألعاب، كانت أحسنها على مستوى عدد المشاركين المتأهلين وكذا على مستوى النتائج. وأخر رياضة شاركت فيها الجزائر هي رياضة تنس الطاولة برياضيين اثنين دون نتيجة.

وبهذا فإن الجزائر احتلت المرتبة 40 من بين 80 دولة متحصلة على ميداليات، و199 دولة مشاركة بـ5 ميداليات، وتعتبر أول دولة عربية و3 دولة إفريقية (COA،2000)

أما عن المشاركة الجزائرية في الألعاب أولمبية بأثينا 2004 فقد كانت كما يلي:

شاركت الجزائر في رياضة ألعاب القوى بـ 21 لاعبا منهم 16 ذكور و5 إناث، لم يحصلوا على أية نتيجة رغم عدد المشاركين المرتفع الذين وصلوا إلى التصفيات النهائية. أما في رياضة التجديف فقد كان هناك مشارك واحد دون أية نتيجة. وفي الملاكمة شارك 7 رياضيين لكن لم يحققوا نتائج إيجابية.

أما عن رياضة المبارزة فقد شاركت الجزائر فيها بـ 7 مبارزين منهم 5 رجال و2 أنثيين دون نتيجة تذكر. وفي رياضة رفع الأثقال شاركت الجزائر برباعين رجل وامرأة، لم يتمكنا من تسجيل نتيجة. أما في رياضة الجيد وفقد شارك 11 مصارعا منهم 7 ذكور و 4 سيدات، تحصلت من خلالها حداد صورية على المرتبة 9 وسواكري سليمة على المرتبة 5، ومريجة عمر على المرتبة 9. أما في رياضة المصارعة فقد شاركت الجزائر بمصارع واحد لم يحقق نتيجة. وفي السباحة فقد شارك 6 سباحين 5 ذكوراو1 أنثى، منهم سليم إيلاس الذي تحصل على المرتبة 8 في سباق 50 متر سباحة حرة، والمرتبة 7 في سباق 100 متر سباحة حرة.

وفي رياضة التنس كانت هناك مشاركة وحيدة وأولى لوهاب أمين لكن دون نتيجة. وأخيرا في رياضة تنس الطاولة كان هناك 5 مشاركين 2

ذكرينو3 إناثا لكن لم يحققوا أية نتيجة إيجابية (COA ,2004, D, p 15,30)

تجدر الإشارة في الأخير إلى أنه خلال 8 ألعاب أولمبية من بين 26 تم ترتيب الجزائر في المرتبة 57 حسب عدد الميداليات الذهبية، و64 حسب عدد الميداليات المتبقية من بين 131 دولة متحصلة على ميداليات (COA , 2000)

وفي ما يلي جدول يبين الرياضات التي شاركت بها الجزائر في مختلف الألعاب الأولمبية ، وعدد المشاركين وهو 13 فرع رياضيو بمجموع 198 رياضيو رياضية: (COA 1996. p 23)

نوع الرياضة	عدد المشاركات	مجموع الرياضيين
الملاكمة	6	29 ملاكم
ألعاب القوى	5	48 رياضي
رفع الأثقال	4	9 رباعين
الجيدو	3	16 مصارع
كرة اليد	3	48 لاعب
المصارعة	2	5 مصارعين
السباحة	2	6 سباحين
الجمباز	2	جمبازيان
تنس الميدان	1	لاعبة واحدة
كرة القدم	1	20 لاعب
الدراجات	1	دراجان
المبارزة	1	مبارز واجد
الكرة الطائرة	1	12 لاعب

للإشارة فإن الاحصائيات المقدمة، لا تأخذ بعين الاعتبار الفروع الرياضية وعدد الرياضيين، الذين كان من المفروض أن يشاركوا في دورة مونتريال عام 1976،وهي الملاكمة بملاكم واحد، المبارزة بمبارز واحد، ألعاب القوى بسبعة عدائين رفع الأثقال برباعين والدراجات بأربعة دراجين

.

إضافة إلى أنها لا تشمل عدد الرياضات والرياضيين المشاركين في ألعاب سيدنيوأثينا.و فيما يلي جدول يبين المجموع العام للمشاركات الجزائرية في الألعاب الأولمبية، والتي حضرتها منذ انضمامها للحركة الأولمبية، مع مجموع الميداليات المحصل عليها. (COA 2004. D. p11)

الألعاب	المشاركين	عدد الرياضات	الذهبية	الفضية	البرونزية	المجموع	الترتيب
طوكيو 64	01	01	0	0	0	0	/
مكسيكو 68	03	02	0	0	0	0	/
ميونيخ 72	04	02	0	0	0	0	/
مونريال 76	لم تشارك						
موسكو 80	66	09	0	0	0	0	/
لوس أنجلس 84	33	04	0	0	2	2	/
سيول 88	45	07	0	0	0	0	/
برشلونة 92	40	08	1	0	1	2	34
أطلنطا 96	45	09	2	0	1	3	33
سيدني2000	48	10	1	1	3	5	40
أثينا 2004	69	10	0	0	0	0	/

للإشارة فإن النشيد الوطني لم يسمع خلال المشاركات الأولمبية، إلا ابتداء من ألعاب برشلونة 1996، بحيازة حسيبة بولمرقة لأول ميدالية ذهبية،والملاحظ أيضا أن رياضة ألعاب القوى والملاكمة هي التي حازت على تكريمات.

سابعا- برامج المساعدة والتضامن الأولمبي:

1-البرنامج العالمي:

- **الرياضيين:**

- منحة أولمبية للرياضيين الهدف منها مساعدة الرياضيين على التحضير الجيد والتأهل للألعاب الأولمبية لأثينا، استفاد منها 8 لاعبين (2 رياضيان في الملاكمة، 2 في الجيدو، 1 في المصارعة، 1 في رياضة رفع الأثقال، 1 في رياضة السباحة). ستة من الرياضيين المستفيدين تأهلوا للألعاب الأولمبية بأثينا.
- مساعدة مالية لرياضة جماعية، هدفها توسيع حظ الرياضات الجماعية للمشاركة في الألعاب الأولمبية بأثينا، استفاد منها الفريق الوطني لكرة اليد رجال، لكن الفريق رغم مشاركته في كل المنافسات التأهيلية والبطولة العالمية بالبرتغال لم يتمكن من التأهل.
- برنامج تحضير اللجان الأولمبية المحلية للألعاب القارية والجهوية، هدفها منح المساعدة الضرورية للجان الأولمبية المحلية، حتى تسمح لرياضييها في إطار الرياضات الفردية أو الجماعية، أن تستفيد من برنامج مخصص للمرحلة الأخيرة من التحضير للألعاب الأولمبية، أي سنة قبل ألعاب أثينا. وقد استفاد منها 12 رياضيا من أجل التحضير والمشاركة في الألعاب الإفريقية بأبوجا Abuja النيجيرية في 2003.
- برنامج خاص للرياضيين الأشبال، وهدفه مساعدة اللجان الأولمبية على اكتشاف المواهب الرياضية، وبالتالي السماح للرياضيين الذين لم يستفيدوا من منح أن يتدربوا في مراكز للنخبة، أو الاستفادة من مساعدات مالية فردية، وقد استفاد منها 9 رياضيين رأت الفدرالية التي ينتمون إليها أنهم يملكون إمكانيات مؤكدة .(COA B, 2004)

- **المدربين:**

- استفادت 8 فدراليات من دورات تكوينية تقنية، الهدف منها تطوير تكوين المدربين على المستوى الوطني وهذا بالتعاون مع الفدراليات الدولية.
- يستفيد المدربون الذين يحملون أحسن الألقاب في دولهم, بالمشاركة في برنامج تكوين مقترح من مراكز التدريب وجامعات دولية، وبالنسبة

لسنة 2004 تم اختيار إطار من الفدرالية الجزائرية لكرة اليد، لمتابعة تكوين في المعهد الوطني للرياضة والتربية البدنية بباريس.

- من أجل تطوير الهيئة الوطنية للمدربين وخاصة تكوينهم، استفادت الفدرالية الجزائرية لكرة السلة، والفدرالية الجزائرية للمصارعة من قدوم خبيرين من بلغاريا وهما متخصصان في المصارعة، وخبير في كرة السلة من تشكوسلوفاكيا، لتأطير دورتين تدريبيتين لكل رياضة لمدة 6 أشهر في الجزائر (COA B, 2004)

- تسيير اللجان الأولمبية المحلية:

- استفادت اللجنة الأولمبية الجزائرية، من مساعدة مالية موجهة للهياكل الإدارية لتقوية نظام العمل في الميدان، استغلتها في شراء تجهيزات الإعلام الآلي.
- كما سمحت مساعدة أخرى من استفادة المسيرين الرياضيين الجزائريين، من برنامج تكوين دولي عالي المستوى، تمثل في حصول الدكتور سلطاني محمد على دبلوم الدراسات العليا في الرياضة، والسيد عدادي عمار على ماجستير تنفيذي في التسيير الرياضي.
- ساهمت اللجنة الأولمبية الدولية، عن طريق التضامن الأولمبي بتقديم مساعدة مالية للجنة الأولمبية الجزائرية، استغلتها في تنقل وإقامة البعثة الجزائرية المشاركة في الألعاب الأولمبية.(COA.B. 2004)

- ميادين خاصة:

- لتوعية الأطفال بعلاقة الرياضة بالبيئة، استفادت اللجنة الأولمبية الجزائرية من مساعدة مالية تم استغلالها من أجل إعداد قرص مضغوط، تم توزيعه على تلاميذ المدارس بالعاصمة.
- من أجل بلوغ الأهداف التي رسمتها اللجنة الأولمبية الدولية، حول مكانة المرأة في ممارسة الرياضة والمشاركة في تسييرها، تم تنظيم سباق للفتيات سمي بسباق الفرحة بشوارع بلدية بئر توتة، ومراطون بكل من ولايتي البويرة والجزائر وهذا بالاستفادة من مساعدة مالية من التضامن الأولمبي الدولي.
- شاركت الجزائر بممثلين عن معاهد التكوين، فدراليات واللجنة الأولمبية الجزائرية في مجلس الأكاديمية الأولمبية الدولية، بغرض نشر التربية

الأولمبية والدفاع عن المثل الأولمبية، وهذا بتمويل من الأكاديمية الأولمبية الدولية.

- احتضنت ولاية برج بوعريريج اليوم الأولمبي لسنة 2004، حيث أقيمت عدة تظاهرات ثقافية، من أجل تشجيع ممارسة الرياضة عند كل الفئات الاجتماعية. وقد استفادت اللجنة الأولمبية الجزائرية من هبة قدمها التضامن الأولمبي بهذه المناسبة.
- من أجل تطوير التربية الأولمبية، يشجع التضامن الأولمبي على إعداد بحوث ومبادرات في الميدان وهذا بتمويل كل المحاولات، وهذا ما تم بالفعل حيث أعدت اللجنة الأولمبية الجزائرية في إطار لجنة التربية والثقافة الأولمبية، كتابا مدرسيا موجزا حول الفكر الأولمبي لصالح تلاميذ المدارس.
- تم تنظيم دروس حول الرضوض والكسور في الرياضة Traumatologie De Sport، بالاشتراك مع المجموعة الجزائرية لأطباء الرضوض في الرياضة (G.A.M.E.T.S)، من أجل تطوير المعارف العلمية والتقنية، وهذا تحت رعاية التضامن الأولمبي الدولي. (COA.B. 2004)

2- البرامج القارية:

كما ذكرنا سابقا، فإن التضامن الأولمبي الدولي أعد 5 برامج من المساعدات القارية، لكن 2 منها فقط تمس اللجان الأولمبية المحلية بما فيها اللجنة الأولمبية الجزائرية هما:

أ) برنامج الألعاب القارية والجهوية:

يساعد التضامن الأولمبي على تمويل تنظيم ألعاب جهوية وقارية، لهذا تقدمت الجزائر بطلب أمام اللجنة الأولمبية الدولية لتقديم إعانة مالية لتنظيم الألعاب الرياضية العربية بالجزائر في 2004, لكن قوبل هذا الطلب بالرفض لأن هذه الأخيرة غير معترف بها من طرف اللجنة الأولمبية الدولية. وقد بدأ الإعداد لملف آخر للألعاب الإفريقية التي ستحتضنها الجزائر عام 2007.

ب) برنامج نشاطات اللجان الأولمبية المحلية:

- استفادت 8 فدراليات رياضية جزائرية، من شراء تجهيزات رياضية خاصة للتدريب والمنافسات، في إطار مساعدة التضامن الأولمبي التي

تقدم كل سنة. وقد تم ذلك خارج الوطن نظرا لعدم توفرها في السوق الجزائرية.

- إضافة إلى المساعدة السنوية التي يقدمها التضامن الأولمبي, تم تمويل إعادة تأهيل كل من مركز غرمول، ومركز تجمع النخبة بتيكجدة.(COA.B. 2004)

- لجنة الثقافة والتربية الأولمبية:

في إطار برنامج التربية الأولمبية، قامت لجنة التربية والثقافة الأولمبية للجنة الأولمبية الجزائرية بثلاثة أعمال تمثلت في:

أ) سباق الفرحة:

تم تنظيمه يوم 21 جوان 2004 ببلدية بئر توتة، شمل تلاميذ الابتدائي والثانوي لهدفين تمثلا في تشجيع الفتيات على ممارسة التربية البدنية والرياضية، ورفع التردد حول مشاركة الإناث في التظاهرات الرياضية العمومية. وقد تم توزيع جائزتين للمتفوقتين في السباق، تمثلت في جهاز كمبيوتر لكل واحدة منهما (COA 2004 B)

ب) المسابقة الثقافية للثانويين:

مست هذه المسابقة كل أرجاء الوطن، وتمثلت في ثلاثة أشكال من التعبير الفني وهي النثر، الشعر، والرسم، حول موضوع أثينا 2004.وقد توج أحسن عمل من كل صنف بجوائز، تمثلت في أجهزة حاسوب، ففي النثر كان الفائزان من ولايتي المسيلة وتلمسان وفي الشعر كانا من الجزائر العاصمة والنعامة، أما الرسم فكانا من ولايتي قالمة والجلفة. للإشارة فإن المسابقة كانت موجهة للإناث والذكور على حد سواء (COA 2004 B)

ج) درس حول الفكر الأولمبي:

بالتعاون مع أكاديمية الجزائر، تم إلقاء درس حول الفكر الأولمبي بمدرسة بن عواج ببن عكنون الجزائر، شارك في تحضيره تلاميذ المدرسة، وقد تم تكريم تلميذين على البحث الذي قدماه في المجال المذكور، وعلى المشاركة في الدرس الذي تم إلقاؤه، بتقديم أجهزة كمبيوتر لكليهما (COA 2004 B)

- **لجنة المرأة و الرياضة:**

تم إنشاؤها في مارس 2003، وهي هيئة استشارية تعمل على دراسة وتحليل واقع ممارسة المرأة للرياضة، وتقديم توصيات واقتراحات تهدف إلى تطوير المساواة بين الجنسين في الحقل الرياضي. وقد عقدت عدة اجتماعات لخصت النشاط المكثف لبرنامجها الذي تمثل في:

- المشاركة في المحاضرة العالمية الثالثة للجنة الأولمبية الدولية، بالمغرب الأقصى في مارس 2004،والتي تمحورت حول موضوع "المرأة والرياضة، تغيرات واستراتيجيات جديدة" شاركت فيها لجنة المرأة والرياضة عن اللجنة الأولمبية الجزائرية، وقد حضرها حوالي 600 ممثل عن 147 دولة، وبعد المحاضرات والنقاشات الغنية التي جرت، خرج المشاركون بعدة توصيات حول الاستراتيجيات الجديدة من أجل تطوير الرياضة النسائية. إلى جانب تسليم وسام اللجنة الأولمبية الدولية لـ "المرأة والرياضة للقارة الإفريقية" للجزائر والتي تمثلت في شخص السيدة خليلي مديرة الشباب والرياضة لولاية بومرداس. (COA 2004 B)
- من أجل بلوغ هدف توسيع إمكانية ممارسة النشاط البدني والرياضي للفتيات والمرأة بصفة عامة، نظمت لجنة المرأة والرياضة يومين أقيم خلالهما مراط ونين لمدة ثلاث ساعات على التوالي في ولايتين مختلفتين هما: **مراطون الجمناستيك بولاية البويرة:** يوم 1 ماي 2004 تم تنظيم منافسات في الجمباز بالقاعة المتعددة الرياضات بالبويرة، بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة والفدرالية الجزائرية للجمباز، شاركت فيه أكثر من 100 فتات. و**مراطون الجمناستيك بولاية الجزائر**: جرى بالقاعة المتعددة الرياضات للمركز الرياضي للبنات بابن عكنون يوم 20 ماي 2004، بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر و الفدرالية الجزائرية للجمباز. شاركت فيه أكثر من 124 رياضية رغم نقص الإعلام حول المبادرة. وبالمناسبة وزعت اللجنة الأولمبية الجزائرية على كل المشاركات أقمصة وهدايا رمزية (COA 2004 B).
- المشاركة مع لجنة الثقافة والتربية الأولمبية، في إحياء نشاطات لصالح الأطفال بمناسبة يوم الطفولة. حيث تم تنظيم سباق بالتعاون مع الفدرالية

الجزائرية للرياضة المدرسية، في ضواحي بلدية بئر توتة سمي بسباق الفرحة. تحت رعاية شركة سوناطراك، والذي جمع حوالي 3000 فتاة تتراوح أعمارهن ما بين 9 الى 15 سنة، أجرت سباقين: 2000 و2500 متر. وقد أطر هذا النشاط 50 شخصا بحضور السلطات المحلية. وقدمت هدايا وجوائز للمشاركات وكذا المؤسسات التعليمية التي شاركت بأكبر عدد من المتسابقات.

- المشاركة في المؤتمر العربي حول المرأة والرياضة بالإسكندرية في ديسمبر 2004، تناول المؤتمر موضوع " الرياضة المدرسية والجامعية من أجل مستقبل أحسن" وقد أكدت الدول المشاركة في المؤتمر من خلال المحاضرات والنقاشات، على أهمية النشاطات البدنية والرياضية للبنات في المدارس والجامعات، لإدماج أكبر للفتيات في الرياضة، وقد خرجت لجنة المرأة و الرياضة بالتوصيات التالية:

- التطوير الدائم والمستمر لوضع المرأة في كل الميادين، التي تخص الحركة الرياضية خاصة في مراكز القرار، وهذا اعترافا لها على مساهمتها في الثقافة خاصة في الرياضة التي تعتبر نشاطا ثقافيا بدرجة كبرى.
- البحث عن الطرق والإمكانيات التي تسمح للمرأة بالمشاركة العادلة أمام الرجل، في تسيير الرياضة وصناعة القرار.
- إنشاء هيئات تربوية قادرة على ضمان شروط المشاركة العادلة للجنسين في التربية البدنية والرياضة.
- البحث عن مؤسسات في إطار التعاون والإعلام, سواء على المستوى الوطني أو الدولي، من أجل تطوير المواضيع التي تعنى بالمرأة في الرياضة.
- الاستمرار في الجهود المبذولة من أجل تقوية النصوص التشريعية في الرياضة عن طريق القانون الجديد للرياضة (COA 2004 B)

- **لجنة الرياضة للجميع:**

وكان أهم ما ميز نشاط لجنة الرياضة للجميع لسنة 2004 هو:

أ) تنظيم اليوم الأولمبي:

تم تنظيم سباق بمناسبة اليوم الأولمبي والذي تقترحه اللجنة الأولمبية الدولية وتحدد تاريخه يوم 23 جوان من كل سنة، لكن يبقى لكل لجنة أولمبية وطنية أن تختار يوما قريبا من هذا التاريخ، حسب رزنامتها وأعيادها الوطنية. ففي 30 جوان 2004 تم تنظيم سباق بولاية برج بوعريريج، تم خلاله إحياء تظاهرات رياضية وثقافية كثيرة عرفت نجاحا كبيرا بفضل المشاركة الواسعة (COA 2004 B)

ب) الأسبوع الأولمبي في الجنوب:

للإشارة فإن هذه التظاهرة تعتبر مبادرة من اللجنة الأولمبية الجزائرية بدأت منذ سنة 2000، والأهداف منها متعددة وتتمثل في:

- تطوير الرياضة في الجنوب .
- تقييم الوضع في ما يخص الهياكل الرياضية والتجهيزات.
- إجراء أولمبياد مصغرة تشارك فيها مجموعة من ولايات الجنوب.
- حضور تقنيين من فدراليات رياضية مختلفة لانتقاء واكتشاف المواهب وأبطال المستقبل.

نظمت لجنة الرياضة للجميع، ولرابع مرة تحت رعاية اللجنة الأولمبية الجزائرية الأسبوع الأولمبي، والذي احتضنته ولاية الأغواط من 25 إلى 31 ديسمبر 2004، والذي تزامن مع أسبوع عطلة الشتاء في الجنوب، تحت شعار المرأة والرياضة. شاركت في هذا الحدث 12ولاية من الجنوب إلى جانب الثانوية الرياضية للدرارية التي شاركت بـ 655 متنافسا في 11 رياضة و148 مؤطرا تقنيا.

وقد تعززت المنافسات هذه المرة برياضتين، هما السباحة ورياضة المعوقين إلى جانب ألعاب القوى، كرة القدم، كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة السلة، تنس الطاولة، الكيك بوكسينغ الملاكمة والجيدو.

كما تم تقديم كتاب موجز حول الأسبوع الأولمبي لكل المشاركين، وقد شارك في تنظيم الأسبوع الأولمبي كل من اللجنة الأولمبية الجزائرية، مديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط، الفدراليات الرياضية المعنية، شركة سوناطراك، وشركة التأمين كات CAAT (COA 2004.B)

- **اللجنة الطبية:**

تمثل نشاط اللجنة الطبية خلال سنة 2004 فقد تمثل في تغطية الألعاب الأولمبية بأثينا، والألعاب العربية بالجزائر، إلى جانب المراقبة الطبية والنشاطات التكوينية والتحسيسية التي تستمر طول السنة.

تغطية الألعاب الأولمبية أثينا 2004

أ) قبل التنقل لأثينا:

- المراقبة الطبية الرياضية لكل الرياضيين المتأهلين للألعاب الأولمبية.
- أجريت 25 مراقبة لتعاطي المنشطات من مجموع 60 رياضي مشارك في الألعاب، أي 40 %و المعدل الدولي يتمثل في 10 % كانت كلها سلبية.
- إعداد كتاب موجز بغرض التحسيس بأضرار تعاطي المنشطات.
- شراء أدوية مختلفة.
- تحضير جهازين فيزي وترابي Phisiotherapie للتطبيب وإعادة التأهيل.

ب) خلال الإقامة بأثينا:

أقيمت خلية طبية في القرية الأولمبية، تضمن الاستقبال من الساعة 9 إلى 13و من 16 إلى 23.30 لإجراء الفحوص، والاستعجالات 24 ساعة على 24 ساعة، يقوم عليها طبيب ومدلك.

تم تسجيل 80 فحصا طبيا، و51 حالة إجراء إعادة تأهيل حركي, إضافة إلى العلاج الفيزيوترابي، و173 عملية تدليك للاسترجاع. إضافة إلى التغطية الطبية خلال المنافسات كانت هناك 4 تدخلات استدعت واحدة منها الدخول إلى المستشفى وإجراء عملية جراحية، أما الباقية فقد تم التكفل بها من طرف اللجنة الطبية الجزائرية. وقد أجريت 6 مراقبات للمنشطات على 6 رياضيين جزائريين، خلال الألعاب كانت نتائجها كلها سلبية، قامت بها اللجنة الطبية للألعاب الأولمبية.

تغطية الألعاب العربية بالجزائر 2004:

- التغطية الطبية للتدريبات والمنافسات للفرق الوطنية.

- مراقبة تعاطي المنشطات، إذ أن لجنة مكافحة المنشطات التابعة للجنة الطبية تعاملت بالتعاون مع اللجنة الطبية للألعاب، من أجل التكفل بالمراقبة ضد تعاطي المنشطات.

وقد تم إجراء 452 مراقبة موزعة على مختلف الرياضات كما يوضح الجدول التالي:

نوع الرياضة	عدد المراقبين	نوع الرياضة	عدد المراقبين
السباحة	68	التايكواندو	38
ألعاب القوى	72	الجيدو	34
رفع الأثقال	34	التنس	04
الملاكمة	11	المبارزة	24
كرة السلة	24	الرياضة الشراعية	07
الكرة الطائرة	04	التجديف	08
الدراجات	36	المصارعة	28
الكراتي	20	تنس الطاولة	08
الرمي بالأسلحة الرياضية	32	/	/

وقد اكتشفت من بين كل هذه المراقبات حالتان إيجابيتان، مصري في السباحة ويمني في التايكواندو.

كما نظمت اللجنة الطبية للجنة الأولمبية الجزائرية، مجموعة من الدروس حول الكسور والرضوض في الرياضة La traumatologie de sport، لصالح الأطباء الرياضيين والمدربين، بالتعاون مع المجموعة الجزائرية لطب الرضوض والكسور في الرياضة G.A.M.E.T.S. (COA 2004.B)

- **لجنة الموارد المالية:**

بذلت اللجنة الأولمبية الجزائرية جهودا ، من أجل البحث عن ممولين جدد لتبني أفكارها ماديا وتمويل أعمالها، وهذا من خلال لجنة الموارد المالية، وقد تمثل شركاء اللجنة الأولمبية الجزائرية لسنة 2004 في:

- شركة التأمين كات CAAT .
- شركة سوناطراك SONATRACH .
- مجموعة س، ح للأنسجة والتفصيل C & H Textile Et Confection
- البريد السريع مع D.H.L .
- فندق الجزائر .
- مؤسسة المياه المعدنية سيدي الكبير .
- مؤسسة هيونداي للسيارات.
- مؤسسة الديك الرياضي. Le Coq Sportif . (COA 2004.B p 13)

- لجنة الاستحقاق الوطني الأولمبي و الروح الرياضية:

في إطار الاعتراف بالمجهودات التي قدمتها بعض الشخصيات لخدمة الرياضة الجزائرية، قدمت اللجنة الأولمبية الجزائرية باسم اللجنة الأولمبية الدولية وسام الاستحقاق الدولي الأولمبي "الذهبي" لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

أما وسام الاستحقاق الأولمبي الوطني، فقد سلم لكل من السيد بلحاج محمد رئيس الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية، والسيد مسكوري رشيد رئيس الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين. كما تجدر الاشارة إلى أنه تم خلال أربع سنوات (2001،2004) تسليم الوسام الوطني الأولمبي إلى 32 شخصية رياضية، 6 منهم متوفون، أما على المستوى الدولي فنجد أربعة أسماء وهي للسادة: مصطفى العرفاوي سنة 1988 ، مخلوفي رشيد سنة 1991 ، براهمية عمار سنة 1995، رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة سنة 2004 . (COA 2004.B p 14)

- لجنة العلاقات مع المؤسسات و المنظمات الوطنية و الدولية:

تهتم هذه اللجنة بعلاقات اللجنة الأولمبية الجزائرية، مع غيرها من المنظمات والمؤسسات، المحلية والدولية وهي:

أ) **على المستوى الوطني**:

- وزارة الشباب والرياضة: تميزت العلاقات مع المصالح المركزية ومسئولي وزارة الشباب والرياضة بالتفاهم والتعاون المستمر. وقد تلقت كل

المبادرات التي قامت بها اللجنة الأولمبية الجزائرية، والمستوحاة من برنامج السياسة الوطنية الرياضية الذي رسمته الوزارة كل الاستحسان والمساندة، سواء فيما يخص تطوير الرياضة عامة أو ما يتعلق بتمثيل النخبة الرياضية في الساحة الدولية.

وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة وضعت ثقة كبيرة باللجنة الأولمبية الجزائرية حيث أو كلت إليها مهمة تحضير الألعاب العربية بالجزائر، وعلما أنها من مهام المؤسسات الحكومية.

- **الفدراليات الرياضية الجزائرية**: عملت اللجنة الأولمبية الجزائرية على تقوية العلاقات الوظيفية مع الفدراليات الرياضية، خاصة مع الأحداث الرياضية التي عرفتها هذه السنة. وهي الألعاب الأولمبية بأثينا والألعاب العربية بالجزائر، حيث أن الفدراليات المعنية بالألعاب كانت شريكا دائما في عملية التحضير، وقد تكفلت بتسيير الجانب التقني .

ب) على المستوى الدولي:

- **اللجنة الأولمبية الدولية:** إلى جانب العلاقات المثمرة مع أجهزة ومؤسسات اللجنة الأولمبية الدولية، بما فيها مديرية التضامن الأولمبي، وقسم العلاقات مع اللجان الأولمبية المحلية، فإن زيارة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الكونت جاك روج Jacques Rogge للجزائر، من 4 إلى 6 مارس 2004 لدليل على تقدير اللجنة للجزائر والدور الذي تلعبه.

وحسب قوله فإن الجزائر هي أول بلد أفريقي ينتقل إليه بعد توليه منصب الرئيس في اللجنة الأولمبية الدولية، موضحا بهذا الأهمية الخاصة التي تتميز بها الجزائر. ولابد من التذكير بأن هذه الزيارة توجت بتسلم رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة لوسام الاستحقاق الذهبي الأولمبي، وللإشارة فإن الجزائر تراجعت عن احتضان الدورة 110 لمجلس اللجنة الأولمبية الدولية المزمع عقدها سنة 2007، وهذا نظرا للترشح المتأخر لدولة إفريقية أخرى.

- **تجمع اللجان الأولمبية الأفريقية**: في هذا المجال يمكن الحديث عن مشاركة السيد مصطفى براف رئيس اللجنة الأولمبية ، في مختلف مجالس اللجنة التنفيذية للتجمع الإفريقي للجان الأولمبية الإفريقية ، لكونه ثاني نائب رئيس وكذلك رئيس اللجنة المكلفة بوضع معايير لإعادة هيكلة وتحسين عمل التجمع الإفريقي للجان الأولمبية المحلية .

شاركت اللجنة الأولمبية الجزائرية في شخص السيد نصر الدين نايجي الأمين العام، في الملتقى السنوي للأمناء العامين للجان الأولمبية الإفريقية الذي عقد في أديس أبيبا من 17 إلى 23 نوفمبر 2004 .

- **الفدراليات الرياضية الدولية:** كان الاجتهاد والمثابرة في مضاعفة الاتصالات مع التنظيمات الرياضية الدولية ضروريا ومهما خاصة إذا كانت تهدف إلى التعاون، وقد جرت عدة لقاءات مع رؤساء فدراليات رياضية دولية، خلال الألعاب الأولمبية بأثينا، وبالمقابل استقبلت اللجنة الأولمبية الجزائرية عدة شخصيات مثلت الفدراليات الرياضية الدولية، وقد سجل تعاون بين لجنة العلاقات للجنة الأولمبية الجزائرية والفدراليات الرياضية الجزائرية للاستقبال الجيد للضيوف الذين حضروا إما من أجل اجتماعات عمل، أو لحضور الألعاب العربية بالجزائر. وفي ما يلي أسماء الشخصيات التي زارت الجزائر:

- السيدة إلز فان بريدا ريزمان Els Wan Breda Wriesman رئيسة الفدرالية الدولية للهوكي.
- السيد روني روش Rene Roche رئيس الفدرالية الدولية للمبارزة.
- السيد جيان فرانكو كاسبر Gian Franco Kasper رئيس الفدرالية الدولية للتزحلق.
- السيد باتريك بومان Patrick Baumann الأمين العام للفدرالية الدولية لكرة السلة.
- الجنرال لزانا بالينفو Lasana Palenfo نائب رئيس الفدرالية الدولية للجيدو، ورئيس الكونفدرالية الإفريقية للجيدو.

- **اللجان الأولمبية المحلية الأخرى:**

سمحت الألعاب العربية التي جرت بالجزائر بتوطيد العلاقات مع اللجان الأولمبية العربية، خاصة بزيارة رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية والسودانية، إلى جانب زيارة رئيس اللجنة الأولمبية الفرنسية السيد هنري سراندور Henri Serandour، ورئيس اللجنة الأولمبية للأن دور Andorre السيد جوم مارتي ماندیك وJaume Marti Mandico، الذي حضر للجزائر طلبا لمساندة الجزائر لانضمامه إلى المجلس الدولي للألعاب المتوسطية، كما أدت المشاورات ما بين رئيس الفدرالية الجزائرية للسباحة

ونظيره الأمريكي إلى زيارة للجزائر والذي يعتبر أيضا نائب رئيس اللجنة الأولمبية الأمريكية. (COA 2004.B p 18)

- **لجنة الرياضة والبيئة:**

بمبادرة من اللجنة الأولمبية الجزائرية وبمساهمة من وزارة البيئة والإقليم، وبتمويل من التضامن الأولمبي الدولي، تم إعداد قرص مضغوط شاركت فيه وجوه رياضية جزائرية معروفة، حمل جانبا منه حملات توعية حول المحافظة على البيئة والآخر تمثل في ألعاب تثقيفية، لصالح المدارس الابتدائية والمتوسطة وزع على مستوى 48 ولاية جزائرية بغرض بثه في المدارس . (Yamani , 2004)

3- نشاط مؤسسات اللجنة الأولمبية الجزائرية لسنة 2004:

- **محكمة تسوية النزاعات الرياضية والمصالحة الوطنية:**

تغيرت تسميتها بعد أن كانت تسمى لجنة التحكيم الرياضية الجزائرية. وقد تدخلت لحل عدة مشاكل منذ إنشائها إلى اليوم. وقد عالجت سنة 2004 عدة قضايا وصل عددها إلى 16 قضية. تم الفصل في 4 قضايا بعدم اختصاص المحكمةKو3 قضايا بالمصالحة بين الطرفين وكانا في كل الحالات بين شخص واتحادية رياضية، و5 قضايا لم يتم الفصل فيها بعد. (COA 2004.B)

- **الأكاديمية الأولمبية الجزائرية:**

إن مشروع إنشاء أكاديميات أولمبية جاء من الإرادة لإعطاء اللجان الأولمبية المحلية جهازا، يسمح بنشر التربية الأولمبية وضرورة نشر المثل والقيم الأولمبية، اللعب النزيه والأخوة حتى خارج نطاق الممارسات الرياضية. بالاعتماد على آليات بيداغوجية وإعلامية قادرة على الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الناس. فكان من الواجب الأخلاقي ومن مسؤولية اللجنة الأولمبية الجزائرية إنشاء أكاديمية أولمبية جزائرية، تعد برنامجا للتربية الأولمبية كما جاء في المبادئ الأساسية للميثاق الأولمبي. COA) (2004.B وقد كانت سنة 2004 سنة حافلة بالإنجازات في هذا الإطار تمثلت في:

- **السباق الأولمبي:** حيث تم إعداد وإنجاز بطاقات تحمل رسما تخطيطيا لمجرى سباق، ينتقل فيه التلميذ وهو في طريقه من ألعاب أولمبية إلى أخرى

ابتداء من أثينا 1896 إلى أثينا 2004.وإلى جانبه مجموعة من الأسئلة البسيطة حول الفكر الأولمبي يجيب عليها التلميذ.(Dahou 2004)

وقد وجهت هذه البطاقات إلى تلاميذ الأقسام الخامسة والسادسة للتعليم الأساسي، على بعض المدارس بالعاصمة (COA 2004.B) كما تم توزيع هدايا رمزية لكل المشاركين كما يمثله الجدول التالي: (COA 2004.B)

المدارس المشاركة	البطاقات الموزعة	البطاقات المسترجعة	عدد الأقمصة	عدد القبعات	عدد الكرات
مدرسة صالح عودية بن عكنون	200	53	70	53	06
مدرسة ابن خلدون عين البنيان	150	100	100	100	06
مدرسة جنان مبروك عين البنيان	150	70	100	70	06
مدرسة النجاح القبة	150	90	100	90	06
مدرسة محمد بلعرج القبة	150	90	100	90	06
مدرسة رابح حنطلة بوزريعة	100	60	60	60	06
مدرسة الرستمية1 كليرفال	100	64	74	64	06
مدرسة الرستمية2 كليرفال	100	81	90	81	06

مدرسة الرستمية3 كليرفال	100	55	70	55	06
مدرسة بن سليمان سالم زرالدة	150	115	115	0	06
مدرسة رمضاني جيلالي زرالدة	150	103	103	0	06

وقد انضمت مديرية الشباب والرياضة لولاية البيض تطوعيا إلى العملية، ووزعت 500 بطاقة مشاركة على 14 مؤسسة تربوية أساسية في الولاية.

- **المسابقة الأدبية الأولمبية:** بمناسبة السنة الأولمبية 2004 نظمت الأكاديمية الأولمبية الدولية بالتعاون مع التضامن الأولمبي، مسابقة أدبية دولية تحت عنوان التربية والحركة الأولمبية، من خلال الأكاديميات الأولمبية الوطنية (COA 2004.B)

وقد خصت هذه المسابقة شريحة عمر 18 - 21 سنة ولهذا الغرض نشرت إعلانات إشهارية في عدة جرائد بالعربية والفرنسية، وتم استقبال كل المحاولات الأدبية، وبعد تصنيفها تم اختيار واحدة فقط بعثت إلى عنوان الأكاديمية الأولمبية الدولية. وقد شاركت في هذه المسابقة أكثر من 17 لجنة أولمبية وطنية من بينها الجزائر.(Dahou 2004)

- **عملية الرياضة والروح الرياضية:** توجهت هذه العملية لتلاميذ المتوسطات الثانويات والجامعات، الهدف منها هو التعريف بالقيم والمبادئ الأولمبية، حيث تمثلت في قسيمة مزدوجة تم فيها في البداية سرد أهم المبادئ الأولمبية، ثم دعوة إلى المشاركة في نشر هذه القيم من خلال برنامجها التربوي الأولمبي من خلال المشاركات والمقترحات في مجال الأدب، الرسم، الفن الكاريكاتوري والأشغال اليدوية... الخ. إضافة إلى رسومات تمثل سلوكات رياضية مرغوب فيها وأخرى غير مرغوب فيها وأمام كل واحدة تعليق، وأخيرا إشارة إلى النشيد الأولمبي, العلم الأولمبي،

القسم الأولمبي، وأخيرا الشعار الأولمبي، وقد تم توزيع حوالي 3000 نسخة بالعربية والفرنسية على 17 مدرسة. (Dahou 2004).

وإلى جانب هذا يمكن الحديث عن المشاركة في مجالس الأكاديمية الأولمبية الدولية، من طرف إطارات اللجنة الأولمبية الجزائرية، تم تمويلها من طرف التضامن الأولمبي، وفي هذه السنة تم تسجيل مشاركة في مجلس الأكاديمية الأولمبية الدولية والذى جرى من 7 إلى 15 ماي 2004 ، تم خلالها تقديم عرض عن أهم الأعمال التي قامت بها الأكاديمية الأولمبية الجزائرية، وتمت إلى جانب ذلك المشاركة في ورشات المجلس. Dahou) ,2004)

خلاصة:

الحركة الأولمبية هي مجموعة من الأحداث والنشاطات الرياضية التي تتعلق بالألعاب الأولمبية التي تأسست في القرن الثامن عشر وأصبحت منافسة رياضية دولية كبيرة تقام كل أربع سنوات. تهدف الحركة الأولمبية إلى تعزيز التفاهم والتواصل الثقافي بين الأمم وتعزيز الروح الرياضية والشعور بالوحدة العالمية، اللجنة الأولمبية الدولية (IOC) هي المنظمة الرئيسية التي تدير الحركة الأولمبية.

الجزائر هي دولة تمتاز بتاريخ رياضي طويل ومتنوع من خلال العديد من الألعاب الرياضية الشعبية مثل كرة القدم و الرياضات الأخرى مثل الجودو والكرة الطائرة والملاكمة وألعاب القوى والتنس والمزيد. وقد شارك الرياضيون الجزائريون في الألعاب الأولمبية والبطولات الرياضية الدولية بنجاح، وقد حققوا العديد من الإنجازات على المستوى الدولي.

تُعتبر الجزائر عضوًا في اللجنة الأولمبية الدولية وتشارك بانتظام في الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية. بالإضافة إلى ذلك، تحظى الرياضات الجزائرية بدعم حكومي واسع النطاق لتطويرها وتعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الرياضية.

تهدف الحركة الرياضية الجزائرية إلى تعزيز اللياقة البدنية والصحة وتطوير المواهب الرياضية وتحقيق النجاحات على المستوى الوطني والدولي. تمثل الرياضات في الجزائر جزءًا مهمًا من الثقافة والهوية الوطنية وتجمع الناس وتعزز التواصل والتضامن بينهم.

قائمة المراجع:

1- الكتب باللغة الأجنبية:

1 Maurizio Clerici : Sport Facilities Problem Of Planning Olympic Solidarity of The IOC, 1976.

2 Wolf Lyberg: Fabulous 100 Years of the IOC. International Olympic Comity 1996.

3 Angers Maurice : Initiation Pratique A La méthodologie Des Sciences Humaines , Casbah Université Alger 1997.

4 Colombe Pierre: Sport droit et relations internationales Economica, Paris, 1988.

5 De Coubertin Pierre : Mémoires Olympique Ed Revue EPS, Paris, 1996

6 De Coubertin Pierre : Le manifeste Olympique Les Editions du Grand Pont, 1994.

7 Dominique Georges : La passionnante Histoire Des Jeux Olympiques

8 Clé International, Août 1996, Belgique.

9 Fleuridas (C) Thomas(R) : Les Jeux Olympique, édition Vigot, Paris, 1984.

10 Leveque marc : sport et psychologie « l'apport du psychologue aux acteurs, les cahiers de l'INSEP n°4 1993, publication INSEP

11 Pariente (R) Lagorce (G) : La Fabuleuse Histoire Des Jeux Olympique Edition De La Marinière, Paris, 1992.

12 Paquet Yvan : 150 petite expérience de psychologie de sport pour mieux comprendre les champions, Edition Dunod, 2007

13 Raymond Thomas : Histoire du sport Ed : Que sais-je: La préparation psychologique du sportif, Edition vigot 1994

2- المنشورات الرسمية بالغة العربية:

1 اللجنة الأولمبية الإماراتية، سنة1984، دراسات التنظيم والإدارة للقادة الرياضيين.
2 اللجنة الأولمبية الجزائرية، سنة 1996، الجزائر في الأولمبياد المئوية بأطلنطا، المؤسسة الوطنية للنشر والاشهار.
3 اللجنة الأولمبية العمانية، سنة 1991، الأولمبية العمانية 8 سنوات.
4 اللجنة الأولمبية العمانية سنة 1994، احتفالات الأسبوع الأولمبي.

1- المنشورات الرسمية بالغة الأجنبية:

1 CIO : La Charte Olympique Lausanne Suisse Octobre 1996.
2 CIO : Le Mouvement Olympique Lausanne Suisse 1997.
3 CIO : La Charte Olympique Lausanne Suisse Septembre 2004.
4 COA : Rapport De Mission De La Participation Algériennes Aux JO De Los Angeles 1984.
5 COA : Recueil Des Bilans Techniques Des Participation Algériennes Aux JO De Barcelone 1992.
6 COA : Statut Comite Olympique Algérien (A) 14 Décembre 1995.
7 COA : Règlement Intérieure Comite Olympique Algérien (B) 14 Décembre 1995.
8 COA : Rapport De Mission De La Participation Algériennes Aux JO D'Atlanta 1996.

9 COA : Conte Rendu De La Participation Algériennes Aux JO De Sydney 2000.
10 COA : Rapport De L'assemblée Générale 03/ 05/ 2001. Avril 2001
11 COA : Rapport D'Activité De L'Académie Nationale Olympique Algérienne, Phase De Mise En Place Et Programme D'Action Générale Pour L'Année 2003. Alger, Janvier 2003.
12 COA : L'Algerie Aux Jeux De La 28eme Olympiade Athènes 2004.(A)
13 COA : Bilan Moral 2004. (B)
14 COA : Rapport Du Président Du COA, Mandat 2001-2004. (C)
15 COA :Bilan De La Participation Algériennes Aux JO D'Athènes 2004(D)
16 COA : Règlement De Médiation De La CASA.
17 COA : Règlement D'arbitrage De La CASA.
18 COA : Notion Sur Le Tribunal Arbitrale Du Sport ,1999.

فائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
إهداء	**3**
المقدمة	**4**
الفصل الأول: الحركة الأولمبية القديمة:	**5**
أولا- جذور الحركة الأولمبية القديمة	**6**
ثانيا- نشأة الحركة الأولمبية الحديثة	**10**
ثالثا- أهداف ومبادئ الحركة الأولمبية الحديثة	**15**
رابعا- رموز الحركة الاولمبية الحديثة	**18**
خامسا- القيم التي تبنتها الحركة الأولمبية	**21**
الفصل الثاني: تنظيم الحركة الأولمبية الحديثة:	**25**
أولا- جذور الحركة الأولمبية القديمة	**26**
ثانيا- نشأة الحركة الأولمبية الحديثة	**43**
ثالثا- أهداف ومبادئ الحركة الأولمبية الحديثة	**49**
الفصل الثالث: إنجازات الحركة الاولمبية الحديثة:	**53**
أولا- التضامن الأولمبي	**55**
ثانيا- المؤتمرات الأولمبية	**60**
ثالثا- الأكاديمية الأولمبية الدولية	**62**
رابعا- محكمة التحكيم الرياضية	**65**
خامسا- الألعاب الاولمبية	**68**
الفصل الرابع: الحركة الرياضية الجزائرية و الفلسفة الأولمبية	**75**

أولا- نبذة تاريخية عن الحركة الرياضية الجزائرية	**76**
ثانيا- نشأة اللجنة الأولمبية الجزائرية	**80**
ثالثا- مهام اللجنة الأولمبية الجزائرية	**82**
رابعا- هياكل اللجنة الأولمبية الجزائرية	**85**
خامسا- الفدراليات الأولمبية الجزائرية	**101**
سادسا- المشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب الأولمبية	**107**
سابعا- برامج المساعدة والتضامن الأولمبي	**113**
خلاصة	**129**
قائمة المراجع	**130**
قائمــة المحتويات	**133**